

جامعــــــة الأزهــــــر - غـــــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــة التربيـــــــة
قســـــم علــــم النفـــــس

المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية - شمال غزة

Family Climate and its Relationship to Some Behavioral Problems amony Students at the High Primary Stage in the UNRWA Schools in North Gaza

اعداد الباحثة
ميساء أحمد السيد أحمد البسيوني

اشـــــراف
الدكتور/ محمد سفيان أبو نـجيلة
أستاذ علم النفس المشارك
جامعة الأزهر - غزة

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
من كلية التربية - جامعة الازهر بغزة

1436هـ - 2015م

بسم الله الرحيم الرحيم

قال تعالي:

﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

سورة الجمعة- الآية(4)

صدق الله العظيم

الاهـداء

أهدي هذا العمل المتواضع الي نبع الحنان ورمز التضحية والصمود، الي التي تعبت وسهرت معي ولأجلي وعلمتني أن طلب العلم نور وعبادة، فكان نجاحي هو حلمها، الى أمي الغالية حفظها الله

الي الذي منحني التشجيع ولم يبخل علي بجهده وماله طوال سنوات الدراسة، الى أبي الغالي حفظه الله

الي روح زوجي الشهيد سعيد عبد الدايم كم تمنيت أن تكون معي في هذه اللحظة وتشاركني هذه الفرحة ولكن قدر الله أن اختارك شهيد، والى جميع ارواح شهداء فلسطين.

الى أخي الأسير محمد البسيوني بسجون العدو الصهيوني، والى جميع الأسري والمعتقلين، والحرية لجميع أسرانا الأبطال.

الى اخواني وأخواتي الذين شاركوني عش الأسرة الدافئ والحنون، الى بناتي قرة عيني وأملي في هذه الحياة، ابنتي الغالية نور الهدي وابنتي الغالية رؤى. حفظهم الله.

الى خالي الدكتور عبد الله حسنين الذي ساندي ولم يبخل علي يوما بتوجيهاته وتشجيعاته حفظه الله.

الى كل من وقف بجانبي مشاركا وموجها وناصحا.

اهدى لكم جميعا ثمرة هذا الجهد المتواضع.

الطالبة

ميساء البسيوني

شكر وتقدير

انطلاقا من قوله تعالي " وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ "، وقوله صلي الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين قال تعالي "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ" (سورة النمل: 19)

اعترافا بالجميل.... أتقدم بالشكر الجزيل الى صاحب القلب الكبير، والنفس الطويل، والعلم الوفير، الذي غمرني بعطفه، ورعاني بحسن توجيهه وارشاده، سعادة الأستاذ الدكتور محمد سفيان أبو نجيله المشرف علي هذه الرسالة، أتقدم لكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والدعاء للعلي القدير أن يجزيكم كل خير وأن يجعل ما قدمتموه لي في موازين حسناتكم انه علي ذلك لقدير.

والشكر موصول أيضا الي عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور/ يحي النجار مناقشا خارجيا، والأستاذ الدكتور / باسم ابو كويك مناقشا داخليا، وذلك علي تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، واثرائها بآرائهم السديدة والقيمة، لتكون على أفضل صورة ان شاء الله.

كما أتفضل بعظيم الامتنان للأساتذة الأفاضل، الذين تفضلوا لتحكيم المقاييس، وساعدوني بوضع ملاحظاتهم وأفكارهم وتوجيهاتهم، لهم مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية –قسم علم نفس – والشكر موصول لجامعة الأزهر.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لوالدي الكريمين أطال الله بعمرهما وجعلهما نبراس مضيء دائما في حياتنا، لما غرسوه في من حب العلم والتعلم، ولما قدموه لي من مساندة ودعم نفسي طوال فترة الدراسة، والشكر موصول لإخواني وأخواتي الكرام لتواصلهم معي طوال فترة الدراسة ومساندتهم لي وكما لا أنسي ان أشكر خالي الدكتور عبدالله حسنين الذي لم يبخل على يوما بعلمه ونصائحه لي ووقوفه بجانبي طوال فترة دراستي.

ولن أنسي أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل الأصدقاء والزملاء الذين قدموا لي المساعدة من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

وختاما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انجاح هذه الدراسة، التي أرجو من الله تعالي أن تكون عملا خالصا لوجهه تعالي، ونافعا لعباده الصالحين.

الباحثة

ملخص الدراسة باللغة العربية

المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية – شمال غزة.

هدفت هذه الدراسة الى:

1- التعرف الى العلاقة بين درجات المناخ الأسري ودرجات المشكلات السلوكية لأفراد عينة البحث.

2- التعرف الى درجة المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث شمال غزة.

3- معرفة مدي شيوع المناخ الأسري الايجابي لدي الأطفال الفلسطينيين.

4- معرفة مدي شيوع المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا

5- فحص أثر وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية تعزي للمتغيرات (الترتيب الميلادي – المعدل الدراسي – الوضع الاقتصادي – تعليم الأم والأب – عمل الاب).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

- تكونت عينة الدراسة من (634) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع من مدارس وكالة الغوث شمال غزة للعام (2014 – 2015) م.
- تم استخدام مقياس المناخ الأسري، اعداد (د. سفيان ابو نجيله ،2013)، ومقياس المشكلات السلوكية من اعداد الباحثة.
- ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية مثل إحصاءات وصفية منها النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، اختبار " ت " (T–Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي (One – way ANOVA)، اختبار شيفيه.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في غالبية أبعاد المناخ وعدد من أبعاد المناخ الأسري الفرعية وكانت الفروق في بعض هذه الأبعاد لصالح الإناث في حين كانت لصالح الذكور في الأبعاد الأخرى.

- بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جميع أبعاد المناخ الأسري وبين المشكلات السلوكية.
- كما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية حسب الترتيب الميلادي.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في المناخ الأسري لصالح الوضع المتوسط والمرتفع والمشكلات السلوكية لصالح الوضع المتوسط والضعيف باختلاف الوضع الاقتصادي.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد المشكلات السلوكية بين ذوي الدرجة المنخفضة وذوي الدرجة المرتفعة على مقياس المناخ الأسري وجاءت الفروق في صالح الدرجات المنخفضة.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد المناخ الأسري وكذلك في ثلاثة أبعاد من المشكلات السلوكية باختلاف المعدل الدراسي، وجاءت الفروق على مقياس المناخ الأسري في تجاه الطلبة المتفوقين (المعدل العالي) في حين الفروق في تجاه المعدل المنخفض في المشكلات السلوكية.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في غالبية أبعاد مقياس المناخ الأسري وكذلك في بعدين من أبعاد مقياس المشكلات السلوكية في تجاه الفروق لصالح الأم المتعلمة.
- بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري، في حين لم تبين النتائج وجود فروق دالة احصائيا في أبعاد مقياس المشكلات السلوكية.
- بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في مقياس المناخ الأسري لصالح الطلبة الذين آبائهم موظفين باختلاف عمل الأب.

Abstract

Family Climate and its Relationship to Some Behavioral Problems amony Students at the High Primary Stage in the UNRWA Schools in North Gaza.

Objectives of the Study:

1. Identifying the relationship between the family climate and the extents of behavioral problems of the target group.
2. Identifying the extent of behavioral problems of the ninth grade students at the UNRWA schools in north Gaza.
3. Identifying the extent of the positive family climate prevalence among Palestinian children.
4. Identifying the extent of prevalence of the most common behavioral problems.
5. Examining the impact of the correlative relationship between the family climate and the behavioral problems attributed to the variables (birth position in the family، economic situation، father's job and education of parents)

To achieve the objectives of the study، the researcher used an analytic descriptive approach.

- The sample of the study consisted of 634 male and female students of the ninth grade at the UNRWA schools in north Gaza during the scholastic year of 2014-2015.
- The researcher used the family climate scale (prepared by Dr. Sofian Abu Njaila)، and the behavioral problems scale as designed by the researcher.
- To analyze data of the study، Statistical Package for the Social Sciences and descriptive statistics were used including the percentages، athematic mean، standard deviation، relative weight، Cronbach's Alpha coefficient، split-half reliability coefficient، Pearson correlation coefficient، T-Test for a difference in mean involve independent samples، One-way ANOVA، and Scheffe test.

Findings of the study

- There are statistically significant differences between the two genders in most of the dimensions of the climate and a number of the subsidiary dimensions of the

family climate. Some of these differences were in favor of females while others were in favor of the males.

- The findings that there is a significant correlative relationship among the all aspects of the family climate on one hand and the behavioral problems on the other.
- The findings also show that there is a significant difference between the degrees of the family climate and the behavioral problems in relation to the birth position in the family.
- The findings also show that there is a significant difference between the degrees of the family climate and the behavioral problems in relation to the economic situation of the family.
- The findings show that there is a significant difference between the degrees of the family climate with low achievement students and high achievement students. Differences increase with low achievement students.
- The findings show that there is a significant difference between the degrees of the family climate and three aspects of the behavioral problems of low achievement students and high achievement students. Differences on Family climate scale were in favor of high achievement students while differences in the behavioral problems scale were in favor of low achievement students.
- The findings show that there is significant differences in all dimensions of family climate scale and no significant differences between dimensions of the behavioral problems.
- The findings finally show that there is a significant difference between the degrees of the family climate and the behavioral problems in relation to father's job.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الملاحق

الفصل الأول
مدخل الى الدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

مقدمة:

للأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ من العلاقات الأسرية التفاعلية.

اذ يعتمد المناخ الأسري علي شبكة معقدة من السلوكيات، والاتجاهات بين الوالدين والطفل. فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلبا في شخصيات الأفراد... ويترتب علي ذلك ظهور العديد من المشكلات السلوكية، وعدم التمتع بحرية التعبير عن أرائهم وعدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية وضعف في أدائهم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي.

ويؤكد علماء النفس والاجتماع أن من أهم العوامل التي تؤثر على التكوين النفسي والعصبي للأبناء الصغار الجو المنزلي، لأنه يؤثر تأثيرا بالغا على سلامة الحياة الاجتماعية للأبناء " فاذا كان الجو المنزلي مليئا بالمحبة والعطف والهدوء والثبات يكون الطفل في الغالب مطمئنا على نفسه ". (حلبي، 2004: 243)

وتلعب الأسرة دورا مهما في تنشئة الأبناء وتربيتهم، اذ تعد الحضن الدافئ والأمن لهم، فهم شباب الغد، ورجال المستقبل، وهي تسهم بشكل رئيسي في بناء شخصياتهم، كما أنها تتحمل الجزء الأكبر في حمايتهم من الانحراف، والوقوع في المشكلات والاضطرابات النفسية.

وللأبوين أهمية كبيرة في تلبية مطالب أساسية وجوهرية في تنشئة أسرية، ونخص بالذكر الأب لما له من دور كبير في أن يكون قدوة يحتذي بها الأبناء، وصورته في نظرهم وعظمة لا يوازيها عظمة. (أبو شمالة، 2002: 2).

والأسرة هي التي تلقن الطفل ثقافة الجماعة ولغتها، وعاداتها وتقاليدها، مما يمكنه من التكيف والتوافق مع الوسط الذى يعيش فيه، وتختلف طريقة التنشئة من أسرة لأخرى فهناك أسر تنتهج نهجا قائما على الحوار والديمقراطية والتسامح، مما يمهد السبيل لإقامة علاقات أسرية صحية متماسكة ينتج عنها فرد يعتمد على ذاته، ويستطيع اتخاذ القرار الذي يتعلق به، وهناك أسر تنتهج نهجا استبداديا

يقوم علي التسلط والقمع، مما يؤدي الى تمرد الفرد وثورته وعدم استقلاليته وقتل روح الابداع والمبادرة وحب الكشف والبحث لديه (قنطار،1992: 156).

ويؤكد (فروم) على دور الأسرة في تشكيل خلق الطفل باعتبارها الوكالة النفسية للمجتمع ويري (فروم) أن الأسرة مسؤولة عن التنشئة السليمة للفرد، فالصحة النفسية هي نتيجة المعاملة المتوازنة المشبعة بالحب والاحترام والحنان، في الأسرة. اما اذا تعرض الطفل لأساليب خاطئة او مغالية في التربية فسيشعر بالوحدة والعجز ولكي يواجه هذه المشاعر فانه يقوم بمسايرة المجتمع متنازلا عن فرديته. (شلتز، 1983: 121 – 122).

وقد كشفت الدراسات العربية والأجنبية الأثار السلبية لاضطراب البيئات الأسرية والتصدع الأسرى على سلوك الأبناء اذ تبين ان الأفراد الذين ينشئون داخل جو أسرى غير مستقر يعانون مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية (أحمد، 2001: 232).

وتري الباحثة بأن الأبناء يتأثرون بالبيئة الأسرية فاذا أهملت الأسرة في قيامها بوظائفها وأدوارها نحو ابنائها فقد هدمت اللبنات التي يقوم عليها الوجود الاجتماعي، والمناخ الأسري في وقتنا الحاضر أصبح اكثر تعقيدا وتبدلا، فهو معقد من جميع نواحيه المادية والاجتماعية والروحية، وسرعة التغيرات التي طرأت عليه حيث أنه طبع بطابع الحضارة والتكنولوجية الحديثة التي دخلت بصورة فجائية وسريعة الى كل أسرة، هذا مما جعل المناخ الأسرى أصعب مراسا واعسر مجاراة مما كان عليه في السابق.

وقد طور الباحثون مفهوما خاصا بالأسرة هو المناخ الأسرى ويقصد به "الجو العام السائد في محيط الأسرة، ويعبر هذا المناخ عن المحصلة الكلية المميزة لخصائص الاسرة كبيئة تربوية من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها، والكيفية التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماط الاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي توكل الى كل منهم "

ويشكل المناخ الأسري الإطار الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل فيه شخصيته ومفهومه عن ذاته وعن الأخرين، كما يكتسب منه خبراته وأنماط سلوكه وينهل معارفه ويتشرب قيمه واتجاهاته لذا فانه يؤثر تأثيرا لا يمكن تجاهله أو اغفاله على شخصية الطفل. (القريطي، 1998: 452 – 453).

لذلك تعد مرحلة الطفولة مرحلة أساسية يجب على الآباء الاهتمام بها لأنها القنطرة التي من خلالها ينتقل الطفل من الاعتماد علي الأخرين الى الاعتماد على نفسه، ولأن انعكاساتها قد تكون خطيرة على الطفل وعلى تطوره (حنفي، 2001، 32).

وفي هذه المرحلة قد يظهر عند الأطفال بعض السلوكيات غير المرغوبة والتي قد تعرضهم لسوء التوافق مع الأخرين. نظرا لانهم لا يستطيعون معرفة السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة كما أنهم لا يستطيعون معرفة أو وصف ما بداخلهم من مشاعر سلبية تؤدى الى تصرفاتهم غير السوية فهذه المشاعر السلبية هي اشارة لوجود الاضطرابات السلوكية ،والانفعالية عند الأطفال.
(بهادر، 1983: 85)

وترى الباحثة بأن المرحلة الإعدادية تمثل مرحلة هامة في حياة الانسان وذلك لا يرجع فقط لما يكتسبه ويتعلمه في هذه المرحلة، وانما أيضا نتيجة للتغيرات النمائية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة والمتسارعة التي يمر بها الطفل لذلك من المتوقع تعرض الطالب في هذه المرحلة للكثير من المشكلات وما يؤكد علي اهمية هذه المرحلة أيضا الكثير من العلماء والعاملين في الحقل النفسي يرون أن مشكلات الكبار المختلفة ترجع في أسبابها الى مرحلة الطفولة أي الى ماضيهم وطفولتهم وتجاربهم السابقة وخبراتهم التي مروا بها واحاطت بهم عندما كانوا اطفالا.

ويمكن القول أنه بالرغم من اتسام هذه المرحلة بالبراءة والأمل والغد الا أنها لا تخلو من المشكلات المتعددة التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة الهامة في كافة جوانب حياتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية والتربوية، ومن أهم المشكلات والاضطرابات التي تتجلي وضوحا وتكثر ظهورا في مرحلة الطفولة وحتي مرحلة المراهقة حيث تظهر هذه المشكلات والاضطرابات السلوكية والسلوكيات غير السوية الخارجة عن المألوف لدى الطلبة في المراحل المتعددة وخاصة لدي طلبة الصف التاسع في أشكال متعددة فمنها السلوك العدواني، والسرقة، والكذب، والنشاط الحركي الزائد، و الخجل، والعناد، والهروب والتغيب عن المدرسة، وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي......الخ.

وهذا ما اكد عليه (أبوناهية، 1993) في دراسته ان المشكلات السلوكية هي واحدة من ابرز المشكلات او الاضطرابات النفسية والجسمية التي يعاني منها الاطفال سواء كان هؤلاء الاطفال مرحلة ما قبل المدرسة، او في مرحلة المدرسة الابتدائية، او في مرحلة المدرسة الاعدادية. ويتضح ذلك في اغلب الدراسات التي اجريت على مشكلات الاطفال سواء في المجتمعات الاجنبية او في البيئة العربية. فقد اظهرت نتائج بعض هذه الدراسات ان المشكلات السلوكية حصلت على اعلي التقديرات من قبل المعلمين واولياء الامور من بين مجالات عديدة للمشكلات النفسية عند الاطفال. ففي دراسة (Ramasut &Papatheodoroy،1994) اوضحت النتائج ان 14,3 % من الاطفال تم تصنيفهم على انهم يعانون من مشكلات سلوكية وفي دراسة (عبدالرحمن، 1998) المسحية لمشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة اظهرت نتائج هذه الدراسة ان المشكلات السلوكية حصلت على اعلى النسب من حيث شيوعها، حيث بلغ نسبة شيوعها 42,9 %.

وتبرز أهمية الدراسة الحالية بأهمية الموضوع الذي تتناوله حيث أن العديد من الدراسات أكدت على أهمية المناخ الأسرى والمشكلات السلوكية في البناء النفسي العام والحالة الانفعالية والمزاجية لتكيف الأطفال والمراهقين، وكذلك بأهمية الفئة أو المرحلة التي تتناولها هذه الدراسة.

فالمرحلة الإعدادية مرحلة خطيرة جدا لما يحدث فيها من تغيرات مقدمة للدخول في مرحلة المراهقة، مرحلة تكوين الشخصية والهوية واثبات الذات، حيث يصاحب هذه المرحلة العديد من التغيرات السلوكية التي تطرأ على سلوك الطلبة، والتي تبدو بأشكال مختلفة من السلوكيات الخارجة عن المألوف والاضطرابات السلوكية المختلفة، ولذا تسعي الدراسة الحالية الى معرفة علاقة المناخ الأسري على المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع للتخفيف من حدتها.

وكان من الضروري وجود مثل هذه الدراسة لمعرفة علاقة المناخ الأسري على المشكلات السلوكية، ويضاف الى ذلك معايشة الباحثة لعدد كبير من الطلبة من خلال عملها كأخصائية اجتماعية ونفسية في مشروع التعليم المساند مع مؤسسة التعاون وملاحظتها لسلوكياتهم المختلفة ومن خلال استقصاء اراء العديد من المعلمين اتضح للباحثة وجود بعض المشكلات السلوكية لديهم مثل السلوك العدواني، والنشاط الحركي الزائد، و السرقة، والعناد، والتدخين، والقلق، والخجل، والكذب، وغير ذلك مما ويؤدي الى اضطراب سلوكي لهؤلاء الطلبة بالفعل، ومن هنا ارتأت الباحثة اختيار بعض المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع لتتناولها بالدراسة من اجل التخفيف من حدتها.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة المناخ الأسري و المشكلات السلوكية عند طلبة الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية شمال غزة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات المناخ الأسري وبين درجات المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة ؟.
2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لنوع الجنس (ذكر – انثي)؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير الترتيب الميلادي (الاول، الوسط، الاخير)؟.

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي بمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)؟.

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير مستوي المناخ الاسري (منخفض، مرتفع)؟.

6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89- 70، ضعيف 69 - 50)؟.

7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير تعليم الأم (اعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق)؟.

8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير تعليم الأب (اعدادية فما فوق، ثانوية، دبلوم فما فوق)؟.

9- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدي طلبه الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير عمل الأب (موظف - عامل - عاطل عن العمل)؟.

أهداف الدراسة:

في ضوء التساؤلات التي تحاول الدراسة الحالية الاجابة عليها، يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1- التعرف الى العلاقة بين درجات المناخ الأسري ودرجات المشكلات السلوكية لأفراد عينة الدراسة.

2- التعرف الى درجة المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث شمال غزة.

3- معرفة مدي شيوع المناخ الأسري الايجابي لدي الأطفال الفلسطينيين.
4- معرفة مدي شيوع المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا.
5- فحص أثر وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية تعزي للمتغيرات (الترتيب الميلادي -المعدل الدراسي - الوضع الاقتصادي - تعليم الأم والأب - عمل الأب).

أهمية الدراسة:

تعزى أهمية هذه الدراسة لعدة جوانب منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي وسنوضح ذلك فيما يلي:

أولا – الأهمية النظرية للدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة في كونها الدراسة الأولي في حدود علم الباحثة التي تناولت العلاقة بين المناخ الأسري وبعض المشكلات السلوكية.
2- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المناخ الأسري، فالمناخ الأسري والمشكلات السلوكية موضوع هام من مواضيع علم النفس الاجتماعي.
3- وتتبع أهمية الدراسة كونها استكملت ما أغلقته الدراسات السابقة باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان وتوجيهه في حياته لاختيار مستقبله.

ثانيا – الأهمية التطبيقية للدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة التطبيقية في كونها:

1- قد تسهم هذه الدراسة في القاء الضوء على المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع وما يتبع من وضع الخطط الارشادية والوقائية للحد من هذه المشكلات.
2- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المختصون في تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية وبخاصة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي.
3- قد تحقق هذه الدراسة الفائدة للباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية وبخاصة طلبة العلوم الانسانية وطلبة الدراسات العليا.
4- قد تحقق نتائج هذه الدراسة فائدة للمربين من أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية على أسس سليمة.

مصطلحات الدراسة:

المنـاخ: يضـم المنـاخ المنظمـات والأفـراد والجماعـات المسـتفيدة من هذه المنظمـات والمتعاملـة معهـا، والمنـاخ هو المصـدر الرئيس الـذي تسـتمد منـه المنظمـة أنـواع المـوارد اللازمـة لعملياتهـا، كما يحتـوى المنـاخ نظما وقواعد تحكم العمـل وتضـبط العلاقات وتحـدد مـا هو مقبـول ومـا هو مرفـوض من أنـواع النشاط ومجالاته. (السلمي، بدون: 12 – 13)

التعريـف الاجرائـي للمنـاخ الأسـري: بأنـه مجموعـة الخصـائص والصـفات المدركـة من قبـل أعضـاء الأسرة، للطابع العام ولنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب التعامل والرعاية الوالدية، والإمكانيات الفيزيقيـة والماديـة (البيـت والأثـاث والأجهـزة)، وإشـباع الحاجـات الأساسـية والنفسـية، والعلاقـات البـين أسـرية، ونمـط الحيـاة الروحيـة والخلقيـة، والنشـاطات الترويحيـة، والعلاقـات الاجتماعيـة، التـي تميـز وتصف أسرة ما وتفرق بينها وبين أي أسرة أخرى. وتؤثر هذه الخصـائص – من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة– في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضـاهم. (ابو نجيله، 2013).

المشكلات السلوكية: هي اضطرابات وظيفية، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويـؤثر فـي السلوك الشخصـي فتعوق توافقه النفسي وتـؤثر علـى ممارسة حياتـه السـوية فـي المجتمع الذي يعيش فيه (محمد، 2003: 206).

وتعرف الباحثة السلوك العدواني اجرائيا: بأنه سلوك يصدره الفرد او جماعة لفظيا او بدنيا أو ماديا مباشر أو غير مباشر بقصد ايقاع الأذى لشخص أو جماعة أو للذات أو الممتلكات الخاصـة أو العامة ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس السلوك العدواني (وهو من اعداد الباحثة).

وتعرف الباحثـة النشـاط الحركـي الزائـد اجرائيـا: قيام الطفل بحركات كثيرة و عشوائية تفوق الوضع العادي للطفل في الظروف التي تحتاج إلى هدوء و نظام مثل: التململ و تحريك الأرجل و تقلب المزاج الأمر الذي يشتت الطفل عن المهام المكلف بها ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس النشاط الحركي الزائد (وهو من اعداد الباحثة).

وتعرف الباحثـة الخجـل اجرائيـا: هو درجة عالية من الارتباك والشعور بالحرج ويشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من محيطه وفقدان التعبير عن مشاعره ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها علي مقياس الخجل (وهو من اعداد الباحثة).

وتعرف الباحثة الكذب اجرائيا: بأنه مخالفة قول الحقيقة أو اخفائها لغرض ما ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الكذب (وهو من اعداد الباحثة).

وتعرف الباحثة السرقة اجرائيا: هي مشكلة اجتماعية وتظهر علي شكل اعتداء شخص علي ملكية الأخرين بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس السرقة (وهو من اعداد الباحثة).

وتعرف الباحثة العناد اجرائيا: عدم طاعة الأبناء أو رفضهم للأوامر الصادرة من سلطة الوالدين لأسباب مختلفة، و تظهر على شكل مخالفة صريحة و واضحة للأوامر المختلفة احتجاجاً منه على هذه السياسة المتبعة أملاً في تغييرها مثل رفض مواعيد النوم، أو رفض طريقة الأكل... الخ (وهو من اعداد الباحثة).

طلبة المدرسة الإعدادية: وهم طلبة الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة للعام 2014 - 2015 م.

المدارس التابعة لوكالة الغوث: أي مؤسسة تعليمية غير حكومية او خاصة تديرها أو تشرف عليها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، 1997: 17).

أدوات الدراسة:

1- مقياس المناخ الاسري من اعداد أبو نجيله (2013).

2- مقياس المشكلات السلوكية من اعداد الباحثة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

1- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على دراسة المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية – شمال غزة.
2- **الحد البشري:** طلبة الصف التاسع المسجلين في مدارس وكالة الغوث الدولية للعام الدراسي (2014 – 2015).
3- **الحد المكاني:** مدارس وكالة الغوث الدولية – شمال قطاع غزة.
4- **الحد الزماني:** اقتصرت الدراسة على الفصل الثاني من العام الدراسي (2014 – 2015).

الفصل الثاني

الإطار النظري والمفاهيم

- المحور الأول ـ المناخ الأسري.
- المحور الثاني ـ المشكلات السلوكية.

1- السلوك العدواني.

2- النشاط الحركي الزائد.

3- الخجل.

4- الكذب.

5- السرقة.

6- العناد.

الفصل الثاني

المحور الأول: المناخ الأسري

مقدمة:

الأسرة هي المنظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل البنية الشخصية الإنسانية لأبنائها، بشكل مباشر والغير مباشر، بشكل مباشر عن طريق التربية المقصودة: القائمة على تعليم الأبناء السلوك الاجتماعي، وتكوين القيم والاتجاهات، والدين والأخلاق، كما يبدأ الطفل حياته العقلية في الأسرة عن طريق تعلم اللغة التي هي أداة اتصال اجتماعي، ووسيلة لاكتساب المعارف والمعلومات، كما تعمل الأسرة على نقل التراث الثقافي، وتكسب الطفل أساليب التفاعل الاجتماعي المختلفة، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة، كذلك تعمل الأسرة على تنمية الانضباط الذاتي، والانضباط الخارجي للأفراد عن طريق الثواب والعقاب. كما تمكن الأبناء من ممارسة فرص التعبير عن الذات. وتحمل المسئولية، وتعلم الطفل داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون، والتنافس والصراع، وتؤثر الاسرة بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسرى الذى يسودها وألوان التفاعل، الذى يحاول الصغير محاكاته وتقليده.

وللمناخ الأسرى أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية فاذا كانت العلاقات بين أفراد الأسرة علاقات تتسم بالود والمحبة، ويسودها الاحترام المتبادل بينهم، ويتمتع كل أفراد الأسرة بالتقدير والاحترام من جانب الأخر، فان هذا يمكن الطفل من الاكتساب لكافة أنماط الثقافة، ومختلف أنواع العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم التي يسعى اليها كل من الأب والأم الى اكسابها لأولادهم، كما يهيئ المناخ الأسرى الصحيح، الاكتساب السليم لمختلف المتغيرات الثقافية عن طريق ما يقوم به كل من الأب والأم من أدوار أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتم عن طريقهما تحديد الأدوار لكل طفل من أطفالهم سواء كان ذكرا أو أنثي. بما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم في الحياة على أكمل وجه، ويسهم المناخ الأسرى في عملية الاستبصار السليم للذات. حيث يستطيع الطفل عن طريق معاملة الوالدين، ومعاملة الأخوة والأخوات ان يكتشف ذاته، وبشكل عام يستطيع المناخ الأسرى السليم أن يعطى للطفل داخل الأسرة فكرة واضحة وصحيحة عن ذاته (اسماعيل،1986: 63).

نبذة تعريفية لمفهوم المناخ:

يعتبر المناخ أحد المفاهيم الواسعة التي تناولتها العلوم النفسية والاجتماعية المهتمة بدراسة الانسان في تفاعله مع البيئة كعلم النفس الاجتماعي، علم النفس الإداري، علم النفس الصناعي، علم

النفس البيئي، علم النفسي الحربي بالبحث، ويتضح ذلك من خلال تعدد المصطلحات والمسميات التي استخدمت للإشارة اليه.

واستخدم ليكرت (likert) كلمة المناخ ليشير الي مجموعة من الخصائص تصف طبيعة التنظيم (على، 1991: 74).

المناخ الأسرى:

بالرغم من فاعلية المناخ الأسرى في تشكيل شخصية أفراد الأسرة وبخاصة من الأطفال، الا أن محاولة تحديد تعريف المناخ الأسرى يقابلها العديد من المشاكل النظرية والاجرائية. حيث يختلف المناخ الأسرى حسب تقاليد وعادات وثقافة البيئة التي ينطلق منها، الا أنه في الغالب ينطلق من أسس واحدة نسبيا.

وسوف تعرض الباحثة لبعض تعريفات المناخ الأسرى كالتالي:

ويعرف (ابو نجيلة، 2013) المناخ الأسري بأنه مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة، للطابع العام ولنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب التعامل والرعاية الوالديَّة، والإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث والأجهزة)، وإشباع الحاجات الأساسية والنفسية، والعلاقات البين أسرية، ونمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية، والعلاقات الاجتماعية، التي تميز وتصف أسرة ما وتفرق بينها وبين أي أسرة أخرى. وتؤثر هذه الخصائص – من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة– في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم.

ويعرف (خليل، 2006: 486) المناخ الأسري هو الشكل العام الذي يطلق على الأسرة، ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الوالدية وطريقة اشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية وتوزيع المسؤوليات تبعا لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس أو تأثير علي دوافعهم وسلوكهم.

ويعرف (الجزائري، 2004: 55) المناخ الأسري بانه واقع فعلي ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد فيه حاجاته وحاجات الاخرين، من خلال اتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده، واستخدامه لأساليب الضبط السوية التي توفر لأفراده الفرص الملائمة لاكتساب القدرة علي الضبط، دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم.

وعرف (حنفي ومطر، 2004: 807) المناخ الأسري بأنه الطابع العام للأسرة المتمثل فيما بين أفرادها من ترابط، وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من انسجام أو تنافر وخصام، ودرجة اتباعهم لنظام محدد في قواعد الأسرة وقيام كل منهم بدوره، والتزامهم بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية، وعلاقتهم الخارجية مع الجيران والمحيطين بهم.

عرف (حافظ، 1997: 592) المناخ الأسري بأنه الجو الذي ينمو في اطاره الطفل، والمراهق وتتشكل الملامح الأولي لشخصيته، وهو المصدر الأساسي لإشباع حاجات المراهق الفرد واستثارة طاقاته وتنميتها وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينة.

ويعرف (خليل، 1990: 129) المناخ الأسري بأنه الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توافر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذلك أسلوب اشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة مما يعطى شخصية أسرية عامة.

ويعرف (شعبان، 1989: 42) المناخ الأسري بأنه مجموعة من التقييمات أو وجهات نظر عضو في أسرة ما عند ادراكه بصورة كلية لطبيعة علاقته الأسرية، ومدى النمو الشخصي المتاح له في أسرته، ولدرجة الضبط الذي يمارس من قبل أعضاء أسرته تجاه كل عضو في الأسرة.

ويعرف (Moss& Tricket,1981:251) المناخ الأسرى بأنه عبارة عن مجموعة تقييمات أو وجهات نظر أعضاء الأسرة عن ادراكهم بصورة كلية لنوع العلاقات التفاعلية المتبادلة بينهم وتأثيرها عليهم.

وترى الباحثة:- أن العلاقات بين الأفراد في أي تجمع أسري يخلق شبكة معقدة، ومتداخلة من العلاقات التي تتراوح من البساطة النسبية الي التعقيد الشديد وهذا ما تم توضيحه فيما سبق ذكره من بناء العلاقات بين افراد الأسرة وبذلك يتحدد طبيعة المناخ الأسري، فكلما كانت هذه العلاقات أقرب الي السواء كان المناخ الأسري سويا، وكلما كانت هذه العلاقة أقرب الي اللاسواء كان المناخ الأسري غير سوي.

العوامل المؤثرة في المناخ الأسرى:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في المناخ الأسري من حيث استقرار المناخ الأسرى أو عدمه وهذه العوامل ما يلي:

1- العلاقات الانسانية بين الآباء والأبناء:

تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته مع أفراد أسرته حيث أنه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان. (أحمد، 1998: 6)

2- حجم الأسرة:

ان الإسلام بتشريعاته السمحة لم يطالب المسلم بتحديد النسل، لأن البنين نعمة من الله – عز وجل – وهبة عظيمة لا تقدر بثمن، ويجب على الانسان المسلم أن يراعي ظروفه الاقتصادية ومدي مقدرته على تحمل تربية الابناء تربية اسلامية صحيحة، وأن يباعد على الأقل في فترات الرغبة في إنجاب الأبناء حتى يأخذ كل مولود حقه من الرعاية والاهتمام.

كما أن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب والأم في تربية الأبناء ومتابعتهم، وقد أكدت الدراسات أن متابعة الآباء لأبنائهم تقل كلما ازداد عدد الأطفال في الأسرة.
(زايد، 2008: 22)

3- اللاأنسنه:

ويقصد بها تجريد الأشخاص من صفاتهم الإنسانية، ومعاملتهم وكأنهم أدوات أو أشياء، ولذا يترجم المصطلح أحيانا الي (التشيؤ) ويمكن استخدام معيار اللاأنسنه كمعيار للسلوك السوي والشخصية السوية والأسرة السوية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي، والعلاج النفسي، والعلاقة تكون إنسانية حينما يدرك كل طرف الطرف الأخر كما هو، في مقابل العلاقة غير الانسانية أو المشيئة التي يدرك فيها أحد الأطراف الطرف الأخر كشيء أو كوسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاته، وتجريده من خصائصه وحقوقه كإنسان (كفافي، 1999: 137).

4- المستوي التعليمي للوالدين:

للتعليم دور هام وواضح في اكساب الوالدين مستوي من المعرفة الاسلامية والعلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء فقد اثبتت كثير من الدراسات على أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاه السواء في معاملة الأبناء، بحيث يزيد السواء كلما زاد المستوي التعليمي
(الكندري، 1992: 160).

5- الانقسامات الأسرية:

ويقصد بها وجود تكتلات أو مجموعات داخلها، فالأب قد يأخذ الي جانبه بعض الأبناء، وكذلك تفعل الأم، وأن ينجح أحد الوالدين في الاستحواذ على عاطفة واهتمام الأبناء جميعا في صراعة مع الوالد الأخر، كأن الأسرة ساحة صراع وليست واحة سلام. وتحدث عمليات الصراع في معظمها على المستوي اللاشعور وأن كانت تبدو عليه شعورية في بعض المواقف (كفافي، 1999: 156).

6- الحب المصطنع للطفل:

وهو ما يتعرض له الطفل في ظل والدين يشعران بعدم الاتزان النفسي، أنهما يمنحاه نمطا من الحب يكتشف الطفل في معظم الحالات أنه حب مصطنع أو مشروط وغير نقي (مرجع سابق).

7- الأسرة المدمجة:

وتعني تبني الزوجان المندمجان اتجاها تعليقا تمليكا كل منهما نحو الأخر (مرجع سابق).

8- المناخ الوجداني غير السوي:

وهو جو يصبغ المعاملات بين أفراد الأسرة بصفة اكتئابيه تتسم بالحد الأدنى من التلقائية والحيوية والحركة الحرة (كفافي، 2010: 22).

وترى الباحثة: بما أن الأسرة المؤسسة الاجتماعية التربوية الأولى التي تعنى بإعداد الانسان للحياة الاجتماعية المقبلة وهي بالتالي الصورة المصغرة عن المجتمع بما فيه قيم ومعايير تنظيم العلاقات بين افراده، فان هذه العوامل السابقة الذكر لها علاقة مؤثرة في عمل هذه المؤسسة ودورها في تكوين شخصيات الأبناء.

أنواع المناخ الأسرى:

هناك العديد من الأجواء الأسرية، ومنها ما يقع تحت مسمى الأسرة السوية، ومنها يقع ضمن الأسر المختلة أو غير السوية، ومن هذه الأنواع للمناخ الأسرى:

1- المناخ المتسامح:

ويقوم هذا المناخ على التسامح مع أفراده بالقدر الذى لا يخل بالقواعد الأسرية، وأيضا استخدام أسلوب العقاب في الحالات الشديدة التي تتطلب ذلك، حتى لا يتحول التسامح الى تساهل

زائد أو حماية زائدة وما يصاحب ذلك من صعوبات في التكيف مع العالم الخارجي والنمو الاستقلالي لأفراد الاسرة (فهمى، 1967: 104-106).

2- المناخ الديموقراطي:

سياسة هذا المناخ تقوم على الحرية والديموقراطية من خلال اعطاء أفراد الأسرة الحرية في التفكير والتعبير عن المشاعر، ويقوم هذا المناخ على النشاط، والحركة والحيوية والإيجابية والتفاعل والتعاون ويحرص فيه الآباء على توضيح مغزى تصرفاتهم أمام الأبناء، ويرحبون بالحوار، والتعايش معهم في كل ما يتعرضون لهم من مواقف وخبرات (ابو زيد، 2011: 64).

3- المناخ الفوضوي:

وفيه يتخذ الآباء مواقف اللامبالاة من الأبناء دون دقة الأمور في الأسرة، بل يتخذ كل عضو في الأسرة قراراته بنفسه وفق ما يتراءى له دون أن يأخذ في الاعتبار ما يمكن أن يترتب على هذه القرارات من عواقب (العلى، 1993: 33).

4- مناخ القسوة والتخويف:

وتستخدم فيه أساليب تنشئة والدية للأبناء الغير سوية، مثل القسوة واثارة الألم النفسي بحجة كبح جماح عدوانية الطفل وتهذيبه، أو استخدام التخويف حتى يكف عن السلوك الضار به وبالآخرين. وقد تبين أن مثل هذه الأساليب الخطأ تؤدى في الغالب الى غرس المخاوف المرضية والجبن، أو إلى تكوين أنا أعلى تقليدي أو قتل المبادأة في نفوسهم (حافظ، 1997: 250).

5- المناخ النابذ:

ويتصف هذا المناخ بأنه منعدم التكيف ويتصف بالصراع، والمشاجرات والاستياء بين الأب وأبنائه، والذي يفتقر بدرجة كبيرة الى العلاقات الاجتماعية الطيبة، والنبذ يمكن أن يكون نبذا دائما منذ البداية، حيث يشعر الآباء في هذه الحالة بعدم حبهم لأبنائهم. وقد يكون النبذ على شكل تجاهل لرغبات الأبناء (فهمي، 1967: 103).

6- المناخ الاستبدادي:

يغلب عليه النزعة الاستبدادية من جانب الآباء في كل ما يتعلق بالأبناء من أمور وقضايا دون أن يكون للأبناء حتى ابداء الراي فيما يراه الآباء والاعتراض عليه (ابو زيد، 2011: 64).

7- مناخ التزمت:

ويساعد هذا النوع على قتل روح المرح ويسوده الوجوم الدائم والاكتئاب اللذان يسيطران على أفراد الأسرة، مما يؤدى الى تكوين شخصية سلبية في كل تصرفاتها، فهي لا تقدم على عمل حتى يكون مطلوبا منها.

8- مناخ اللوم والانتقاد:

ان مناخ اللوم والاتهام والنقد يسبب بدوره عددا كبيرا من الانفعالات المضطربة الضارة، وكأن يفقد الفرد أعصابه طول الوقت ويصبح في حالة مزاجية عصبية وسهل الاستثارة (شندلر،1994: 29)

تلك كانت أنواع المناخ الأسري المتعددة السوية وغير السوية ويمكن اجمال تلك الأنواع في نمطين رئيسيين هما:

1- المناخ الأسري السوي:

ان المناخ الأسري السوي هو الذي يسوده التراحم، والتعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الأبناء، وعدم تفضيل أي الجنسين علي الأخر، والاحترام المتبادل بين الأبناء والآباء، كل ذلك يؤدى الي تحقيق مناخ أسري سوى. (منصور والشربيني، 2000: 186)

- هذا ويمكن عرض خصائص المناخ الأسري السوي فيما يلي (الهابط، 1983: 169):

أ- أن نماذج الاتصال المستخدمة في الأسرة تمتاز بالوضوح والتعبير.

ب- يمتاز الجو الذي يسود علاقات الأسرة بالحب، والتعاطف الايجابي والديموقراطية.

ت- يشعر كل فرد في الأسرة باستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة.

ث- خلو الأسرة من الصراعات.

ج- تكون قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها ويسلكون في اطارها.

ح- اتقان الآباء والأمهات على اسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة والفهم.

2- المناخ الأسري غير السوي:

ان المناخ الأسري غير السوي يتضح فيه بأن الأسرة تتميز بالضعف، وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مبرر واضح، كما يتكرر هروب

الأطفال خارج الأسرة، وتتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والكيد والاستفزاز، والعداء. وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة وعدم الفاعلية في مواجهة مشكلات الحياة. كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذه الأسرة. (ريزو وهزابل، 1999: 122)

ويرى فيلدمان (Feldman, 1988) ان المناخ الأسرى يتميز ببعدين أساسيين هما التماسك والسلطة بالنسبة لبعد السلطة أوضح أن الأسر ذات المناخ الأسرى الصحي تتميز باستخدام أساليب تتصف بالمرونة والديموقراطية في مقابل الأسر ذات المناخ الأسرى غير الصحي التي يختل فيها ميزان السلطة (غريب، 1993: 14).

ونظرا لأهمية المناخ الأسرى سواء من حيث مفهومه أو مكوناته أو العوامل المؤثرة فيه فقد نال نصيبا وأفرا من البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية على الصعيد العربي والأجنبي وتناوله الباحثون من جوانب وزوايا شتى.

فقد استخدم هيلتون سميث (Helton Smeth, 1985) هذا المفهوم بشكل جيد في دراسته عن العلاقة بين إدراك المناخ الاجتماعي والأسرى وسلوك الأفراد في بيئة المنزل ووجد أن ادراكات الأفراد للمناخ الاجتماعي الأسرى يرتبط بأسلوب أعضاء الأسرة في استخدام حجراته كحجرات النوم والمعيشة والمطبخ... الخ.

النظريات المفسرة للمناخ الاسري:

1- مدرسة التحليل النفسي:

يؤكد فرويد على أهمية الأسرة ما يخبره الطفل في السنوات الأولى من حياته من خبرات مؤثرة ويعدها محددات هامة في بناء ورسم شخصيته. فالخبرات المؤثرة كالألم، والحرمان الذي يتعرض له الطفل تبرز اثارة علي شكل صدمات نفسية يفشل فيها في اشباع وارضاء دوافعه التي تؤثر في نموه وصحته النفسية تأثيرا بالغا (فرويد، 1967: 101) فالإحباط الذي يتعرض له الفرد بسبب الحرمان من الحب والعطف وعدم توفر بيئة اجتماعية مناسبة في السنوات الأولي من حياته يؤدي الى تكوين (أنا) ضعيفة لا تعرف وظيفتها الحقيقية، والصحة النفسية للفرد ووفق رأى فرويد هي حصيلة لتماسك شخصيته ووحداتها أي الانسجام ما بين (الهو – الأنا – الأنا الأعلى) (مصطفي، 1987: 75) فالأطفال الذين تربوا في بيوت خالية من الدفء العاطفي والتفاعلات الحميمة ما بين أفرادها يجدون صعوبة في ارضاء الأنا ولا يتمكنون من اقامة علاقات جيدة مع الأخرين وهذا ما يؤدي الي ظهور الاضطرابات النفسية لديهم (Hurlok ,1971 :312) اما الأطفال الذين لديهم خبرات سعيدة عن

طفولتهم فانهم يتمتعون بنمو نفسي سليم ويصبحون أكثر تكيفا كمراهقين وبالغين من أولئك الذين تتركز خبراتهم حول تجارب تعيسة في اسرهم. (52: 1952 ,Bowlby)

2- المنشقون عن فرويد: (كارل يونج)

اذا كانت نظرية فرويد تؤكد أن خبرات طفولة الفرد تحدد السلوك اللاحق في الرشد (العلية او السببية Causality)، فربما كانت أبرز سمات نظرية يونج الي الانسان وأكثرها تمايزا أنها تجمع بين الغائية والعلية. فان يونج يري أن أي سلوك يجب أن يفهم في ضوء الهدف منه والسبب وراءه Teleology، فالذات أو الشخصية لا تتحدد عن طريق الماضي فقط، ولكن أيضا، تستمر في التطور هادفة نحو المستقبل، فالحياة ليست مجرد الماضي فقط، ولا أن توضح ربط الحاضر بالماضي فقط، لأن الحياة فيها الغد أيضا، والحاضر واليوم يمكن أن يفهما عندما نضيف الي معرفتنا أن الأمس هو بداية الغد (عبدالرحمن، 1998: 124) فكل من الماضي كواقع والمستقبل كإمكان يقود سلوك المرء في الحاضر. (هول وليندزي، 1978: 109) أن الانسان ليس مجرد تراكم خبرات الماضي، أنه ايضا مجموعة أحلام وأمل بالمستقبل، ومن خلال ديناميات الحياة الراهنة وأثر خبرات الماضي يضع الفرد خطة المستقبل (غنيم، 1975: 590) وبناء علي هذه النظرة يفهم سلوك الانسان عن طريق ما يذهب اليه ويتجه نحوه، لا عن طريق ما كان عليه (هول وليندزي، 1978: 132).

كذلك كان يونج من أشد علماء النفس الذين يؤمنون بالتأثير النفسي للآباء علي أبنائهم... ويظل تأثير الوالدين مستمرا علي الطفل حتي سن المراهقة. وفي دور المراهقة عندما يبدا الولد بتحرير ذاته من سحر العائلة يدخل الحياة بنوع من التكيف الذي يتمشى كليا مع تكيف الأب والأم. (ملاهي، 1962: 156) وهكذا يؤكد يونج منذ البداية علي أهمية التفاعل بين الطفل ووالديه أكثر من تأكيده علي نمو الغرائز الجنسية كما فعل "فرويد".

3- اصحاب النظريات الانسانية:

ويؤكد (روجرز Rogers) على أهمية معاملة الوالدين وتأثيرها الكبير في تكييف الطفل وتكوين مفهوم ايجابي نحو نفسه (ذاته) ويري أن الذات هي شيء مكتسب يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع بيئته وما يرافقه من مؤثرات، وتبرز أهمية وأثار التنشئة وطبيعة التفاعل الاجتماعي في الأسرة والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها على تكوين مفهوم الذات الايجابي لدى الطفل، ويرى أن تكوين مفهوم ذات ايجابي للفرد هو من أكبر دلائل الصحة النفسية والتي يتم ارساء أسسها من قبل الأسرة وفقا لنوع واسلوب الرعاية والتنشئة التي يتبعها الوالدان مع الطفل كما أن مشاعر الرفض وعدم

اشباع حاجات الطفل يهددون ذات الطفل اذ يؤدي ذلك الي زعزعة ثقة الفرد بنفسه وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته. ويؤكد (روجرز) أن هناك اتصالا وثيقا بين ذات الفرد وبين صحته النفسية.
(رشيد، 1995: 25- 26)

أما (ماسلو Maslow) فيري أن الانسان يتميز بكثرة حاجاته وتعددها وتنوعها التي لها أثر وأضح على سلوكه وتعد الأسرة هي المنشئ الأول ويكاد يكون الوحيد المشبع لمثل هذه الحاجات خاصة في المراحل العمرية الأولي من حياة الفرد (مرسي، 1989: 81) واشباع الحاجات النفسية يعد أمرا مهما ضروريا لضمان اتزان شخصية الفرد ولتحقيق السلامة والصحة النفسية. وأن حرمان الفرد من اشباع هذه الحاجات النفسية الاساسية يؤدي الي شعوره بانعدام الامن والحب والانتماء، وهذا يجعله شخصا قلقا يعاني من الاضطرابات النفسية المختلفة. كما ويؤكد (ماسلو) على أن الصحة النفسية للفرد قائمة على أساس اشباع هذه الحاجات كالحاجة الي الأمن النفسي والحب والانتماء والاحترام وليس اشباع الحاجات البيولوجية (Maslow, 1970:384).

4- التوجه المعرفي:

ويبرز في هذا التوجه المعرفي نموذجان أساسيان لكل منهما نظريته، وفيما يلي نعرض لهما على النحو التالي:

أ- **تقوم نظرية بيك على الفكرة القائلة:** بأن ما يفكر فيه الناس وما يقولونه حول أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم أنما هي أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكهم الصحيح ويري بيك أن الشخصية تتكون من مخططات أو ابنية معرفية تشتمل على المعلومات والمعتقدات والمفاهيم والافتراضات والصيغ الأساسية لدي الفرد والتي يكتسبها خلال مراحل النمو (محمد، 2000: 60) فخلال النمو يكتسب الناس مخزونا واسعا من المعلومات والمفاهيم والمعادلات التي يستخدمونها في التعامل مع المشكلات النفسية الحياتية... فمن خلال الميراث الثقافي ومن خلال التربية والخبرة يتعلم الناس استعمال أدوات المنطق أو التفكير المنطقي فيشكلون الفروض ويختبرونها ويقومون بعمليات التمايز والتعقل وليروا ما اذا كانوا منفعلين بالمواقف بطريقة واقعية (باترسون، 1990: 28).

ويتم ادراك الخبرات في ضوء علاقتها بالأبنية المعرفية للفرد. ومن المحتمل أن يتم تشويه تلك الخبرات حتي تتناسب مع هذه الأبنية (محمد، 2000: 60)، وبالنسبة لخبرات الطفولة فوفقا لما أشار اليه بيك وزملائه (1979) فان الأحداث السلبية خلال مرحلة الطفولة تؤدي الى تكوين ما يعرف بالأفكار السلبية الأوتوماتيكية و ويذهب "بيك" الى أن الأفكار الأوتوماتيكية تؤدي الى التشويه المعرفي

الذي يعد نتيجة لها، ومن أمثلته التمثل الشخصي والتفكير المستقطب والاستنتاج التعسفي، والمبالغة في التعميم، والتضخيم والتحجيم والعجز المعرفي. (محمد، 2000: 61) ويفترض "بيك" أن المكتئبين يتطور لديهم في الطفولة المخطط المعرفي السالب ويحتمل أن يعزي الى كثرة النقد والأوامر والنواهي التي يتلقاها الطفل من والديه، أو قد يعزي الى أحداث الحياة السالبة القوية، لذا يكون الفرد مستهدفا في مرحلة الرشد للتأثر بالأحداث المماثلة التي قد تقع له، وينشط بالتالي مخططه المعرفي السالب، الذي يأخذ في تقييم خبراته الشخصية من منظور سالب، وتشكل هذه المخططات المعرفية السالبة أساسا لتطور ما يسميه "بيك" المثلث المعرفي السلبي، ويتضمن النظرة السالبة غير الواقعية للشخص المكتئب نحو: الذات والعالم، والمستقبل، فهو يدرك ذاته على أنه شخص غير كفء وعاجز، ومن ثم بلا قيمة، ويفسر خبرات الحياة بطريقة سالبة، ويري المستقبل على أنه لا يبشر بخير ولا ينتظره فيه الا الفشل والاحباط، ويطلق بيك على هذه المخططات السالبة مصطلح التشويه المعرفي.

ب- **نظرية ألبرت اليس:** الفكرة الأساسية التي أقام " اليس " نظامه العلاجي عليها هي أن الخبرات العصابية المبكرة التي عاشها واكتسبها المريض في طفولته تستمر وتبقي رغم أنها لا تحصل علي أي تدعيم يساعد على بقائها ؛ وذلك لأن المريض نفسه يعمل على تثبيتها عن طريق تلقين ذاته، ومقاومة العلاج ورفض معرفة العوامل المبقية على الأعراض والمهيأة دائما لخلق أعراض جديدة (كفافي، 1999: 319).

ويبدو "اليس" وكأنه من اتباع الفلسفة الظواهريتية او الفينومولوجية، رغم أنه لم يصرح بذلك، لأنه يقول: أن الأحداث في ذاتها ليست هي المؤثرة المهم، حيث نصوغ هذه الادراكات في جمل وعبارات نتحدث بها لذواتنا، وتصبح هذه الجمل قناعتنا التي تصدر عنها (كفافي، 1999: 320).

ويرجع "اليس " اكتساب الأفكار اللاعقلانية ونموها لدي الأطفال لأسباب عديدة منها: منها أن الطفل لا يكون قادرا على التفكير بوضوح. ويستمد معظم حقائقه من تخيل المخاوف، كما يعتمد الأطفال في تفكيرهم وتخطيطهم علي الأخرين، وكذلك يتعرضون من خلال الوالدين، العديد من المجموعات الأسرية، للكثير من الاضطرابات في الناحية المعرفية الناتجة عن الخرافات والاتجاهات التعصبية، التي تنقل لهم مباشرة منذ حياتهم الأولى.

ومن الأفكار اللاعقلانية واللامنطقية –ذات الصلة بموضوع هذا البحث الشائعة كنماذج على الأفكار الخاطئة التي توقع الناس في المشكلات الانفعالية الفكرة التاسعة في الأفكار اللاعقلانية في منهج "اليس" وهي الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك الحاضر، والمؤثرات الماضية لا يمكن استئصالها، وهي من الأفكار اللاعقلانية، وعلى الرغم من اعترافه بصعوبة تغير ما سبق تعلمه الا أن ذلك ليس مستحيلا، فالشخص العاقل يدرك أن الماضي مهم، ولكنه يدرك أيضا، أن

الحاضر يمكن تغييره عن طريق تحليل المؤثرات الماضية وأثارة التساؤلات حول بعض المعتقدات المؤلمة المكتسبة التي تضطره الى أن يسلك على هذا النحو في الوقت الحاضر، وليس من المعقول أن يكون الحاضر أسيرا بالكامل للماضي ولأحداث الماضي، وبراعة الفرد تكمن في تحليل ما حدث في الماضي واستخلاص ما يمكن أن يفيد في مواجهة الحاضر، وما قد يأتي به المستقبل اعتمادا على الاستبصار والفهم والتعقل (كفافي، 1999: 323).

ويتأكد الطابع الفينومولوجي لمدخل "اليس " العلاجي في أنه يتفق مع التحليليين في أهمية الخبرات الانفعالية في الطفولة في الصحة النفسية للفرد فيما بعد، ولكن أهمية هذه الخبرات يتوقف على كيفية ادراك الفرد لهذه الخبرات، ومعني ذلك ان هذه الخبرات الانفعالية لا يكون لها تأثير على الثبات الانفعالي وعلى صحة الفرد النفسية الا اذا ادركها كعوامل محبطة واستسلم لتأثيرها (كفافي، 1999: 324).

ومجمل القول: أن المكونات المعرفية تلعب دورا أساسيا في تحديد شدة الاحساس بالصدمات، أو الأزمات، ويتفق مع المنظور الفينومولوجي (الظاهرياتي) في أن تأثير الفرد بالموقف، يرتبط بكيفية ادراكه وتقديره وتفسيره للموقف أو الأزمة، وهنا تكون وحدات الازمة مواقف حرجة، بقدر الصورة المعرفية الادراكية لها، وكيفية تلاؤم تلك المواقف داخل الإطار المرجعي للفرد عن الحياة، أي كيفية استقباله وتفسيره لتلك المواقف.

5- الفرويديون الجدد (كارين هورني، سوليفان، أريك اريكسون)

تعتبر هورني أن خبرات الطفولة العنيفة لها أثر بالغ على تكوين العصاب: فالخبرات المليئة بالحرمان والاحباط والصراع تخلق لدى الطفل استعدادا قويا لنمو اتجاه عصابي؛ اذ أن هذه الخبرات الأليمة الصادمة تعمل على تكوين حاجز يمنع من دخول بعض التعديلات على نفسية الطفل المضطربة، وهذا يعنى أن أسلوب التربية، المخطئة التي تمارس على الطفل – من قبل الوالدين من الإهمال والاحتقار والسيطرة الشديدة على سلوكه، يشكل في نفسه مجالا واسعا لنشوء مختلف أنواع الأمراض النفسية.

ويتخذ القلق مساره في العالم الداخلي للطفل وينعكس على مظاهر سلوكه في شكل من الحذر والخوف الشديد، وهذا بدوره يسلب السمات الاصلية للفرد ويرمي به في عالم من الأوهام والتخيلات، ويؤدي القلق الأساسي الى نمو حاجات قصرية لدي الفرد تؤثر على علاقته مع ذاته ومع الأخرين، ويبقي في صراع داخلي دائم (عباس، 1982: 16- 161).

وفي محاولة الشخص العثور على حلول لمشكلة اضطراب العلاقات الإنسانية، يكتسب بعض الحاجات التي تسميها كارين هورني الحاجات العصابية، وقد قدمت قائمة بهذه الحاجات العصابية، وسميت عصابية لأنها حلول غير منطقية للمشاكل، بعبارة أخري يعانى كل شخص من هذه الصراعات الا أن بعض الناس يعانون من هذه الصراعات بصورة زائدة نتيجة للخبرات المبكرة من نبذ واهمال في الرعاية في الأشكال الأخرى من المعاملة غير الموفقة من قبل الوالدين. أن الشخص الذي يحتمل أن يصبح عصابيا شخص خبر الصعوبات المحددة ثقافيا بصورة حادة، وغالبا عن طريق خبرات الطفولة. (عيد، 2005: 125- 132).

- **هاري ستاك سوليفان:** تؤكد نظريته على العلاقات بين الشخصيات، أو بتعبير سوليفان نفسه، العلاقات البينية الشخصية، فالكائن الحي البشري ليس منفردا، وأن شخصيته لا توجد الا في علاقتها بالأخرين. وتهتم نظرية سوليفان في العلاقات البينية الشخصية بما خبرة الفرد في سنوات حياته الباكرة، في المهد والطفولة والحداثة وبدء الشباب ؛ فان العلاقات البينية للشخص تطبع شخصيته بطابع مميز يظل دالا طوال حياته، وقد أولى سوليفان البيئة الاجتماعية أهمية في نمو شخصية الفرد (هنا، 1978: 41 – 42)، واهتم بشكل رئيس بالعلاقة بين الرضيع ووالدته، وقد اختلف سوليفان مع فرويد الذي يقول: بأن الشخصية تتكون وتثبت بشكل قطعي في سن مبكرة ما بين (4–5) سنوات، ولكن سوليفان اعتقد أن الشخصية يمكن أن تتغير بشكل كبير أو دراماتيكي في السنوات اللاحقة من العمر، ولا سيما سنوات المراهقة التي تعد من أخطر المراحل وأكثرها تأثيرا في شخصية الفرد المستقبلية وحياته (الزيود، 1998: 81).

وفي تتبع سوليفان لنتائج مواقف العلاقات الاجتماعية المتبادلة التي يتعرض لها الفرد خلال انتقاله من الطفولة المبكرة الى الرشد، والوسائل التي تسهم بها هذه المواقف في تكوين الشخصية، قدم سوليفان وصفا لمراحل النمو و استخدم فيه الفاظا اصطلاحية لتسمية هذه المراحل، وقد حدد ست مراحل قبل الوصول الى النضج هي: الطفولة المبكرة، والطفولة، وفترة الصبا، وما قبل المراهقة، والمراهقة المبكرة، والمراهقة المتأخرة، والجديد لدي سوليفان والذي يبدو لنا أمرا مهما، هو ذهابه الى تغير محتوي العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع تغير مراحل نمو الفرد (غنيم، 1975: 637).

- **ايريك اريكسون:** ولقد ادخل " اريكسون " تعديلا على نظرية فرويد " الارثوذكسية "، تمثل في ناحيتين أساسيتين: الأولي بالتوكيد على التفاعل المتبادل، وربما بصورة أكثر من فرويد، بين المحتوى الاجتماعي والمراحل البيولوجية المعينة. والثانية بالتوسع في المراحل من أربع (فمية، شرجية، وقضيبية، وتناسلية) الي تمان (لازاروس، 1981: 83). يمر بها الفرد بالترتيب من الميلاد وحتى " التكامل " نهاية الحياة، ولكل مرحلة خصائصها التي تميزها عن غيرها من

المراحل، وكل مرحلة يمر فيها الفرد بأزمة، وليس المقصود بها كارثة تلحق بالفرد وتهدده بل نقطة تحول أى انها مصدر لنشوء قوة الفرد وتكامله، كما أنها مصدر لسوء توافقه، ولكل أزمة نفسية واجتماعية بعدها الايجابي والسلبي، فهو يرى أن كل مرحلة من مراحل النمو تبني على حل الصراعات النفسية والاجتماعية السابقة وتكاملها وعلى الرغم من هذا التعديل الا أن اهم ما في مراحل النمو الانساني من تعديلات هو ما يعبر عنه المصطلح هوية " الأنا "، وهو ما يشير الى المرحلة الخامسة في مراحل اركسن والمراحل هي (الأمان – الاستقلال – المبادرة – المثابرة – الهوية (هوية الأنا – ثورة البعث) (عيد، 2005: 134).

ويؤكد اريكسون أن الحياة متواصلة التغير، وأن حل أي مشكلة نمائية بسيطة في مرحلة عمرية معينة، ليس ضمانا ضد ظهورها مرة أخرى في مرحلة عمرية لاحقة، أو ضد محاولة اكتشاف حلول جديدة لهذه المشكلات، ويختتم تأكيداته بأن " هوية الأنا " كفاح متواصل مدي الحياة (عيد، 2005: 150).

من خلال استعراض أراء ووجهة نظر كل من المدارس السابقة لدور الأسرة في تحقيق مناخ أسري سليم، فان الباحثة تتبنى وجهات نظر المنظرين الانسانيين وذلك لأن المنظور الانساني متكامل في نظرته الي الانسان بكل جوانبه وأبعاده، وأن الانسان كائن اجتماعي له القدرة علي تحديد مصيره بنفسه شريطة توافر الظروف المحددة، وأن سوء المناخ الأسري للفرد حسب ما يري (روجرز) يعود الى فشله في اشباع حاجاته للاعتبار الايجابي، أما (ماسلو) فيري أن فشل الفرد في اشباع الحاجات الاجتماعية (كالحب – الانتماء – الأمن النفسي وحاجات التقدير) هي السبب في اصابته باضطرابات في مناخه الأسري، وأن اشباع هذه الحاجات يتم عن طريق الاتصال مع الآخرين وبخاصة مع أفراد الأسرة وهذا يدل على أهمية العوامل وطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة عند (ماسلو) في الوصول الي مناخ أسري سليم للأبناء.

تعقيب على التوجهات النظرية في علم النفس وخبرات الطفولة (المناخ الأسري): من خلال العرض السابق تبين لنا أن الكثير من الملحوظات على تلك التوجهات النظرية لعلماء النفس وباحثيه، وفيما يلي نعرض لتلك الملحوظات:

1- أجمع علماء النفس وباحثيه على أهمية الطفولة في تحديد مستقبل الفرد، سواء بالنسبة الى تكوين شخصيته، وصحته النفسية – في جودتها أو اضطرابها – أو في تحديد أساليبه السلوكية التي يشبع من خلالها حاجاته، ويواجه بها مختلف مواقفه الحياتية.

2- كذلك يمكن ملاحظة عدم اتفاق علماء النفس فيما هو مهم بالطفولة، ففي الوقت الذي أكد فرويد على الطاقة الجنسية – الليبيدوا، اهتمت نظرية سوليفان في العلاقات البينية الشخصية، وقلل كل من يونج، اريكسون، كارين هورني، من أهمية الجنسية الطفلية، في حين لم يتناولها علماء المدرسة السلوكية، وأعطي" بيك" و "اليس "الاهتمام للعمليات المعرفية، في حين أعطي روجرز الاهتمام للمجال الظاهري للفرد... الخ

3- ويمكن التسليم أيضا بعدم اتفاق علماء النفس عن مقدار مدى أهمية الطفولة، فعلى سبيل المثال: أعطي فرويد كل الأهمية للسنوات الخمس أو الست الأولي في تحديد السلوك المستقبلي للطفل، وهو ما لا نجده لدي أي من العلماء والباحثين الأخرين (يونج، اريكسون، علماء المدرسة السلوكية، وبيك واليس، وروجرز .... والقائمة تطول)، والذين أعطوا للحاضر والمستقبل قدرا من الأهمية.

4- مجمل القول: أنه بقدر ما يتعلق الأمر ببني البشر، فأن المؤشرات تدل على أن – النمو بمجمله مهم وليس السنوات الأولي فحسب –، وأنه لمن غير المؤكد ما اذا كانت مرحلة بعينها على جانب تكويني أكثر من غيرها، وفي المدي الطويل لعل كافة مراحل النمو ذات أثر.
(تايلور واخرون، 1996: 460).

5- الملحوظة الأخيرة في تعليقنا على توجهات علماء النفس تلك: أنها جاءت في معظمها من خلال خبرة أصحابها في مجال مقتضيات الممارسة الطبية في العلاج أو الإرشاد النفسي، لذلك ركزت اهتمامها على معرفة السبب في أن أفرادا بعينهم تنمو لديهم أعراض عصبية معوقة بالرغم غياب المرض العضوي، وما هو دور الصدمات الطفلية في توافق الراشد ؟ وما هي الظروف التي يمكن في ظلها استعادة الصحة النفسية ؟ وما هي الدوافع الأساسية التي تحرك سلوك الانسان؟ (هول وليندزي، 1978: 17).

وتري الباحثة بأن المناخ الأسري المضطرب وان تعددت أسبابه وتباينت مظاهره فهو يعبر بصورة واضحة وجليه عن اضطراب العلاقات الأسرية وتبعد الأسرة عن مهمتها الأساسية في تربية وتنشئة الأبناء وغرس القيم والتقاليد فيهم وبذلك ينعكس هذا الاضطراب ويتحول الى محرض بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على دفع الأبناء لمختلف صور الاتصال الخاطئ بالآخرين، ويؤثر فيهم سلبا ويجعلهم يتجهون نحو الخارج ويتمسكون بما يتوافر لديهم من نماذج سيئة بعيدة كل البعد عن العادات والتقاليد الأصيلة.

وان كان من الممكن تجنب المناخ الأسري المضطرب وذلك من خلال توفير المناخ الأسري القائم علي الحوار والاستفادة من البرامج الارشادية في التعامل مع الأبناء كخطوة مهمة في التربية السليمة منذ الطفولة من خلال التنشئة الأسرية التي تكون في ذهن الأبناء منذ الصغر القيم والعادات والتقاليد الاصيلة وتحصنهم من الوقوع في سلبيات الثقافات الغربية.

وقد يرجع ذلك الى أن المناهج الدراسية سواء كانت علمية أو انسانية ليس لها تأثير يذكر على المناخ الأسري للفرد سواء سلبا أو ايجابا وأن هناك خبرات وعوامل أخري يكون تأثيرها أكبر من تأثير التخصص الدراسي على المناخ الأسري للطالب.

المحور الثاني - المشكلات السلوكية:

مقدمة:

تتعدد المشكلات التي تجابه الإنسان هذا العصر، والتي تجعل منه إنسانا مشكلا أو شخصية عصابية، عندما يتكرر فشله في مواجهة هذه المشكلات.

وتعد المشكلات السلوكية من أكثر المشكلات انتشارا التي تنتشر بين التلاميذ من الأطفال والمراهقين، فالفرد في تلك المرحلة والتي تبدأ غالبا في سن (12) سنة يخبر العديد من التغيرات الجسمية والانفعالية والتقلبات المزاجية وغيرها من التغيرات في النواحي العقلية والاجتماعية، وينشأ عن ذلك كله تقلبات انفعالية لاختلاف السرعات النسبية للنمو العضوي والنفسي للفرد، بحيث يشعر بالحيرة والارتباك، ومن ثم يميل سلوكه – أحيانا – الى عدم الاعتراف بالواقع؛ اذ أنه يقف حائرا بين مرحلتين: مرحلة الطفولة التي كان فيها يعتمد جزئيا على الأخرين، ومرحلة البلوغ المسئولة عن نقله الي مرحلة الرشد التي يكون فيها معتمدا على نفسه كليا.

ان المشكلات السلوكية ليست نوعا واحدا أو درجة واحدة، وانما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة، ومن هنا يأتي ايجاد تعريف يتفق عليه المهتمون، حيث أن كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة.

(الظاهر، 2004: 75).

تعريفات المشكلات السلوكية:

وتعرف المشكلة السلوكية بأنها سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل اليها الطفل، ويجدر تغيرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من أثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها (الفقيهى، 2006: 23).

وتعرف المشكلات السلوكية بأنها جميع الأفعال او التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة التي لا تتمشي مع معايير السلوك المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة والتي تشكل خروجا ظاهرا بين السلوك المتوقع من الفرد والعادي والتي تصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء (الضمد، 2012: 24).

ويعرف (محمود وأحمد، 2002): يقصد بالمشكلات السلوكية بأنها نواحي عجز أو قصور في طرق استجابة التلميذ للمثيرات المقدمة اليه، تلك التي تعبر عن نفسها في صورة عجز التلميذ عن التعلم.

وتعرف (كاشف، 2004: 74) المشكلات السلوكية بأنها "أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها الفرد نحو الأخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، ولكنها لا تصل الى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات علي كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية، وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين "

ويعرف وودي (1969، wood): يرى أن الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا بأنهم غير القادرين على التوافق التكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول مما يؤدى الى تراجع مستواهم الدراسي، والتأثير على علاقتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، كما أنهم يعانون من مشكلات الصراعات النفسية وكذلك بالتعلم الاجتماعي (يحي، 2000: 17).

ويري بارو (Bower، 1969): أن الأطفال المضطربين سلوكيا على أنهم الذين يظهرون واحدة أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة ملحوظة ولفترة زمنية طويلة نسبيا ومنها:

1- عدم القدرة على التعليم التي لا يمكن تفسيرها في ضوء خصائص الأطفال الجسدية والصحية.
2- عجز الأطفال عن بناء علاقات اجتماعية مع غيرهم من الأطفال أو الراشدين والمعلمين.
3- ظهور أنماط سلوكية وعواطف مناسبة في الظروف العادية.
4- لديهم شعور بالحزن والاكتئاب.
5- المعاناة من أعراض جسمية ومخاوف فيما يتعلق بالمشاكل الصحية (العزة، 2002: 37).

وترى الباحثة ان أهم ما تشير اليه التعريفات السابقة ما يلى:

1- السلوك المضطرب هو سلوك غير مقبول ومتعارف عليه اجتماعيا.
2- السلوك المضطرب سلوك يتصف بالتكرار والثبات.
3- السلوك المضطرب يمكن تعديله.
4- السلوك المضطرب يشكل خطرا على الفرد والآخرين ويؤدى للوقوع في مشاكل في حياته.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الطفولة في مراحلها المبكرة، والوسطي، والمتأخرة، لا تخلو من مشكلات سلوكية منها ما هو مؤقت يزول بزوال المراحل النمائية ومنها ما يبقي

ويستمر لما يواجهه الطفل من خبرات وخبرات فشل نتيجة لما يقوم به الآخرون من ردود أفعال سلبيه نحوه.

بعد أن عرضت الباحثة لمجموعة من تعريفات المشكلات السلوكية، لابد من الاشارة الى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوى والسلوك اللاسوى وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي (السوي واللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند اليها، هذا ويواجه الباحثون في كثير من الأحيان مشكلات، وصعوبات جمة عند تعريف أحد المفاهيم في دراساتهم على اختلافها، غير أن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثين ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحيانا تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظرا لجدة وحداثة الموضوع، وفي أحيان أخرى يكون تعدد التعريفات، وكثرتها ووجود العديد من التناقضات والاختلافات في هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها اختيار أحد هذه التعريفات وتبنيها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد عليه (الظاهر،2004: 75) على أن المشاكل السلوكية ليست نوعا لإيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون حيث أن كل شخص يعرفه برؤيته الخاصة وبالفعل هذا ما واجهت الباحثة عند القاء الضوء حول ماهيه المشكلات السلوكية، فالمشكلات ناتجة عن قلة بالرغم من حداثة الموضوع، وانما ناتجة عن تعدد تعريفات واختلافها فكل يعرف حسب اختصاصه (المعلم، الطبيب، رجل القانون، الأخصائي النفسي... الخ)، وحسب الاتجاه أو المدرسة التي ينتمى اليها (السلوكية، التحليلية، البيئية، البيوفسيولوجية)، وكذلك حسب المعيار أو المحك (الاجتماعي، الإحصائي، النفسي، الذاتي،...)، لقد ظهرت تعريفات ومسميات متعددة.

أسباب المشكلات السلوكية:

ترجع الى الأسباب التي يمكن تصنيفها علي النحو التالي:

1- الأسباب الحيوية (البيولوجية و الفسيولوجية) ومنها ما يلي:

أ- البلوغ الجنسي دون التهيؤ له نفسيا.
ب- الشعور بالتعب الزائد بسرعة.
ت- التغذية غير المناسبة.
ث- الشعور بألم في الأسنان أو ضعف النظر.
ج- النمو غير الطبيعي للفرد مثل كبر الحجم أو صغره عن العادي.

2- الأسباب النفسية ومنها:

أ- الإحباطات المتعددة أمام مطالب البيئة ونقص الإمكانيات.

ب- المعاناة من الحرمان وعدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

ت- عدم النضج الانفعالي وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض.

ث- عدم القدرة على تحمل المسئولية ونقص الثقة بالنفس.

ج- الشعور بالنقص والخجل.

3- الأسباب الاجتماعية والبيئية ومنها ما يلي:

أ- كثرة الخلافات الأسرية التي تنتهي الي حالات من التفكك والطلاق.

ب- عدم التوافق بين الوالدين أو الإخوة.

ت- الضغوط الأسرية والاجتماعية وقلة الرعاية في الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة.

ث- سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والانطواء ونقص الاهتمامات الاجتماعية وغيرها.

ج- الاندفاع والمخاطرة ومخالفة القانون والعرف بسبب نقص الخبرة والمهارة لدي بعض المراهقين.

ح- الرغبة الفورية للارتباط برفاق السن وتكوين شلل ونواد مما قد يتعارض من المسئوليات في المدرسة والأسرة.

4- أسباب مدرسية ومنها ما يلي:

أ- نقص الارشاد التربوي.

ب- عدم قدرة المعلمين على توصيل المعلومات للتلاميذ بطرق فعالة.

ت- عدم تفهم بعض المعلمين بطبيعة مرحلة النمو وحساسيتها.

ث- القلق والخوف من الامتحانات.

ج- عدم تشجيع المدرسين للتلميذ علي الاستذكار والنجاح.

(موسي ودسوقي، 2000: 17- 18)

ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من المشكلات السلوكية ومن خلال التعمق في دراسة المشكلات ومعايشة الباحثة لعدد كبير من الطلبة من خلال عملها بمشروع التعليم المساند، فان الباحثة قد اختارت مجموعة من المشكلات السلوكية لدراستها وهي الأكثر انتشارا وشيوعا بمدارس وكالة الغوث، والمشكلات السلوكية هي:

1- السلوك العدواني.
2- النشاط الحركي الزائد.
3- الخجل.
4- الكذب.
5- السرقة.
6- العناد.

وفيما يلي تتناول الباحثة هذه المشكلات بالعرض وذلك على النحو التالي:

أولا - السلوك العدواني:

يمثل العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الأفراد، فهو ملاحظ ومعروف في سلوك الأنسان السوي وغير السوي، وفى سلوك الطفل الصغير والراشد الكبير، والعدوان مفهوم غامض تتعدد معانيه وتتداخل العوامل التي تمهد له، وتتنوع النظريات المفسرة لماهيته، ومن هنا اختلفت الرؤى، والتفسيرات التي حاولت تحديد مصادره ووسائله وغاياته ونتائجه (مختار، 1999: 49).

ومما لا شك فيه أن العدوانية ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة متنوعة، وتأخذ صورا مثل التنافس في العمل والتجارة والتحصيل الدراسي واللعب، أو التعبير باللفظ، أو العدوان البدني، وقد يعبر عنها بالإهلاك وبالحرق أو الإتلاف لما يحب البشر، وهو مظهر سلوكي يأخذ طريقه الي التعبير الفردي أحيانا (كسلوك الشخص المتجه الى ايقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الاشياء)، أو التعبير الجماعي أحيانا أخري (كسلوك الجماعة المشترك والمتجه الى ايقاع الأذى بغيرها)، فالأفراد يتصارعون، والعائلات أو القبائل تعتدى على جاراتها والدول تتصارع فيما بينها، فالعدوان البشرى حقيقة قائمة عرفها الإنسان منذ الأزل (ابراهيم، عبدالحميد، 1994: 38).

ويمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد، وانما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات، بل ويصدر أحيانا من الدول والحكومات، ولم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل في ابادة بعض عناصرها أو تلويث البعض الآخر، وسواء كان التعبير عن السلوك بالعنف أو الارهاب أو التطرف، فإنها جميعا تشير الى مضمون واحد وهو العدوان (المغربي، 1987: 25).

ومما سبق يتضح انتشار ظاهرة السلوك العدواني لدى الأطفال، وخطورتها في نفس الوقت، ولذلك تريد الباحثة القاء الضوء على هذه الظاهرة ودراستها، لما لها من أهمية، وتفاعلات عديدة في مجال التفاعل الأسري، والتوافق المدرسي.

تعريفات السلوك العدواني:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم العدوان وذلك نظرا لأن السلوك العدواني سلوك معقد وأسبابه كثيرة ومتشابكة، اضافة الي أن هذا السلوك قد تناولته علوم كثيرة مثل علم النفس وعلم الاجتماع، ولتوضيح مفهوم السلوك العدواني نعرض فيما يلي بعض التعريفات:

يعرف (الشخص، 2010: 18) السلوكيات العدوانية على أنها "سلوكيات تتسم بالكراهية أو العداء أو الهجوم، ويمارسها في الغالب الأفراد المضطربين سلوكيا، وقد تكون مؤذية أو مخزية ".

يعرف (العقاد، 2001: 97) **السلوك العدواني** هو شعور داخلي بالغضب والاستياء، ويعبر عنه ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقوم به شخص أو جماعة بقصد ايقاع الأذى لشخص أو جماعة أخري أو للذات او الممتلكات ويأخذ صورا مثل العدوان الجسمي، والعدوان اللفظي.

تعرف (المليجي، 1994: 5) السلوك العدواني بأنه " هجوم أو فعل محددان يمكن أن يتخذا أية صورة من الهجوم المادي والجسدي في طرف والهجوم اللفظي في الطرف الآخر، وهذا السلوك يمكن أن يتخذ ضد أي شيء أو شخص، بما في ذلك ذات الشخص، وأحيانا يكون سلوكا ظاهريا مباشرا محددا وواضحا، وأحيانا أخري يكون التعبير عنه بطريقة اما إسقاطيه علي الآخرين أو البيئة من حوله ".

ويعرف (عبدالحميد و كفافي، 1993: 100) السلوك العدواني "هو سلوك مدفوع بالغضب والكراهية والمناقشة الزائدة، ويتجه الايذاء أو التخريب أو هزيمة الآخرين وفى بعض الحالات يتجه الي الذات".

يعرف (شعبان، 1987: 20) السلوك العدواني سلوك ظاهري علني يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه وهو اما أن يكون سلوكا بدنيا أو سلوكا لفظيا، مباشرا أو الغير مباشر تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه الحاق الأذى والضرر البدني

والنفسي والمادي بالآخرين أو بالنفس، ويختلف في مسبباته، ومظاهره، وحدته من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.

ويعرف (البهي، 1980: 174) السلوك العدواني هو الاستجابة التي تعقب الاحباط ويراد بها الحاق الأذى بفرد اخر وحتى بالفرد نفسه، ويتدرج العدوان من اعتداء البدني على الآخرين الى التهجم اللفظي والتأنيب والاستخفاف بالآخرين والسخرية منهم وقد يكون العدوان متخيلا.

ومن خلال النظر في التعريفات السابقة نجد أنها اتفقت في أن السلوك العدواني سلوك ايذائي سواء نحو الذات أو نحو أشخاص أخرين أو ممتلكات، وقد يكون بدنيا أو لفظيا مباشرا أو الغير مباشر.

أشكال العدوان:

العدوان موجود منذ القدم ولا يزال قائما في الحاضر وأن تعددت أنواعه وأشكاله وسيظل الى أن تقوم الساعة ويرث الله عز وجل الأرض ومن عليها وفي العصر الحديث يمثل العدوان ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد العدوان مقصودا على الأفراد وانما اتسع نطاقه ليشمل الجماعة والمجتمعات بل ويصدر أحيانا من الدول والحكومات (حسين، 2007: 190).

وفيما يلي عرضا لأشكال العدوان وذلك على النحو التالي:

العدوان اللفظي: ويشمل السب، والشتم والألفاظ النابية والجارحة والسخرية والاستهزاء من الغير واطلاق التهديدات للغير والصياح... الخ.

العدوان الجسدي: ويشمل الضرب والعض والخربشة وربما يصل الي اصابات جسدية خطيرة أو الي القتل وهو يقع من شخص (المعتدى) على شخص أخر (المعتدى عليه).

المضايقة والتذمر على الغير: وهي أفعال عدوانية تهدف الى استثارة شخص ومضايقته، والتلذذ بذلك وربما ينتهي الأمر الى الشجار أو عدوان أحد الطرفين على الآخر، والمضايقة والتذمر يشملان السخرية من أخر لإغضابه أو التهكم عليه، وشد الشعر أو الملابس (المهدى: 2007: 85).

العدوان الايجابي: وهو الجزء العدواني من الطبيعة الانسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي ولكنه أيضا لكل الانجازات العقلية وللحصول على الاستقلال وهو أساس الفخر والاعتزاز الذى يجعل الفرد مرفوع الراس وسط زملائه (عيسوي،1991: 361).

العدوان السلبي: وهو اذا تحول عن وعي أو غير وعي الي السلاح يعمل الي صالح الموت والخراب بالنسبة للإنسان وبالنسبة لبيئته على السواء (المغربي، 1987: 25).

العدوان المباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذى اغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.

العدوان غير المباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذى تسبب في غضب المعتدى (يحيى، 2000: 186- 187).

العدوان الفردي: يوجهه الطفل مستهدفا ايذاء شخص بالذات طفلا كان كصديقه أو أخيه أو غيره أو كبيرا مثل: الخادمة وغيرها.

العدوان الجمعي: يوجه الأطفال هذا العدوان ضد شخص أو أكثر من شخص مثل الطفل القريب الذى يقترب من مجموعة من الأطفال منهمكين في عمل ما عند رغبتهم في استبعاده ويكون ذلك دون اتفاق سابق بينهم. وأحيانا يوجه العدوان الجمعي الى الكبار أو ممتلكاتهم كمقاعدهم أو أدواتهم، وقد يمثل أحد الأطفال صورة الكبير المقصود وينهال عليه باقي للأطفال عقابا، حينما تجد مجموعة من الأطفال طفلا تلمس فيه ضعفا فقد تأخذه فريسة لعدوانيتهم.

العدوان نحو الذات: ان العدوانية عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات، وتهدف الي ايذاء النفس وايقاع الضرر بها، وتتخذ صورة ايذاء النفس أشكالا مختلفة مثل: تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراساته أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الراس بالحائط أو جرح الجسم بالأظافر أو عض الأصابع أو حرق أجزاء من الجسم أو كيّها بالنار أو السجائر.
(سكينه، راغب، 2012: 104)

أسباب السلوك العدواني:

أجمع كثير من العلماء على أن هناك بعض الأساليب التي تؤدي الى ظهور السلوك العدواني من هذه الأسباب:

1- الأسباب البيولوجية:

أ. **الوراثة:** وهي أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان وقد أثبتت الدراسات التي أجريت على التوائم أن الاتفاق في الأجرام بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة، حيث تذكر أحدي الدراسات أنه اذا كان أحد التوائم مجرما كان الآخر مجرما بنسبة ثلاثة من كل أربعة، بينما

في التوائم غير المتماثلة تكون النسبة واحدا من كل أربعة، والبعض يرى أنه لا يمكن اغفال تربية التوائم متماثلة بيئيا واجتماعيا، كما أن كلا منهما يؤثر في الآخر، ولكن هناك تأكيدات لدور الوراثة من خلال دراسات عن أطفال عدوانيين فصلوا من والديهم، وتبناهم أباء أخرون، حيث وجد ارتباطا ذا دلالة احصائية بين هؤلاء الأطفال وبين أباء بيولوجيين مضادين للمجتمع وبعض الدارسين يرى أن التفسير الوراثي للإجرام لم يبرهن عليه بصورة كافية، وأنه يعد تبسيطا للسلوك الذى يرجع الي تأثيرات معقدة شخصية وأسرية وبيئية.(حمودة، 1993: 24)

ب. **شذوذ الصبغات الوراثية:** حيث يزيد عدد الصبغات الى (47) بدلا من (46) ويصبح تميزها الجنسي (XYY) او (XXY) ولوحظ أن السلوك العدواني والمضاد للمجتمع يكثر لديهم وبخاصة في النوع (XYY) الذى كثر لديه الذكورة التي تجنح الى السلوك العدواني، ويصاحب العدوان لديهم باضطراب العاطفة ونقص الذكاء (حمودة، 1993: 24).

ت. **اضطرابات وظيفة الدماغ:** لقد وجد شذوذ في تخطيط الدماغ لدى (65 %) من معتادي العدوان الجانحين، بينما كان (24، 4 %) لدي المجوعة الضابطة من المساجين غير العدوانيين، وكان معدل هذا الشذوذ (12 %) فقط بين عامة الناس، كما لوحظ أن هناك تشابها في تخطيط الدماغ للعدوانيين البالغين وتخطيط الدماغ للأطفال الأسوياء مما يشير الي أن هؤلاء العدوانيين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي بما يجعل نشاط الدماغ يشبه الأطفال في تخطيط الدماغ الكهربائي، ومن المعروف أن بعض أمراض الدماغ تصاحب بسلوك عدواني وأن عددا من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي قد تبرر نفسها كسلوك عدواني (مرجع سابق).

ث. **عوامل بيولوجية أخري:** القوة العضلية والبناء الجسماني العضلي تساعد على ظهور السلوك العدواني مما ينتج عنه نقص الضبط الداخلي وإهمال الأسرة في حماية أطفالها كما أن الإدمان كثيرا ما يسبب السلوك العدواني. (مرجع سابق)

2- الأسباب الاجتماعية:

1- أسباب تتعلق بالأسرة وطريقة التربية:

أ. أساليب المعاملة الأسرية (التنشئة الوالدية) تكون أنماط التنشئة الاجتماعية السلبية سببا في ظهور السلوك العدواني عند الفرد، وتتعدد تلك الأنماط حسب الاتجاهات الوالدية الممارسة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ومن هذه الأنماط والاتجاهات:

- **التسلط الأسري:** ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الطالب، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطالب التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى

لو كانت مشروعة، وهذا الأسلوب يلغي رغبات الطالب وميوله منذ الصغر كما يقف عقبة في سبيل تحقيق ذاته، وهذا الأسلوب غالبا ما يساعد على تكوين شخصية خائفة خجولة دائما من التسلط، ومثل هذه الشخصية غالبا ما تتلف وتعتدي على ممتلكات الغير في غيبة السلطة (قناوي، 1993: 84).

- **أسلوب الحماية الزائدة:** يعرف أسلوب الحماية الزائدة بالميل المفرط لدى الأبوين لحماية أطفالهما بدنيا ونفسيا بحيث يفشل الطفل في الاستقلال بنفسه.

ولا شك أن للحماية الزائدة نتائج سلبية في تكوين شخصية الطالب حيث يتعود الطالب على أن تجاب طلباته فلا يستطيع مقاومة الاحباطات المستمرة في الحياة فهو يرتبك ويضطرب في سلوكه وفي علاقاته الاجتماعية أو ينطوي وينسحب من المجتمع لشعوره بالدونية والعجز عن مواكبة الاخرين في علاقاتهم وعاداتهم. (اسماعيل، 1996: 14).

- **الإهمال الأسري:** وهذا الأسلوب يقوم على نبذ الفرد واهماله وتركه دون رعاية وتشجيع أو اثابة للسلوك المرغوب أو محاسبة أو عقاب على السلوك الخاطئ وقد يكون الإهمال والنبذ صريحا وقد يكون غير صريح.

فالفرد المهمل يقوم بأنواع من السلوك بقصد لفت نظر والديه كالتدمير والتخريب، وقد يدعي المرض بصفة متكررة، ويمتنع عن الأكل والكلام، وقد يسلك سلوكا عدوانيا وذلك بسبب ما شعر به من أن والديه لا يبادلانه الحب والاهتمام.

- **التدليل:** وعلاقة التدليل بالسلوك العدواني، تجده في التسامح مع الأبناء والتساهل يؤدى الى عدم النضج الانفعالي لدي الأبناء لان هؤلاء الأبناء لم يتعودوا الإحباط، ولم يتعلمو الفشل، وعندما يتعرضون لمواقف إحباطيه يترتب على ذلك تعرضهم لبعض الاضطراب النفسي والعصبي مثل: التبول اللاإرادي وثورات الغضب (قناوي، 1996: 92).

- **القسوة في معاملة الأبناء:** باستخدام أساليب العقاب البدني والتهديد به، وكل ما يؤدى الى اثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في عملية التنشئة للفرد.

وتعامل الآباء بقسوة وشدة، وصرامة مع أبنائهم ويعاقبونهم على أفعالهم بشدة ويشعرونهم بالذنب على سلوكهم غير المرغوب فيه، وتؤدى تلك القسوة الى نشوء شخصية متمردة تنزع الى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليه كوسيلة للتنفيس والتعويض مما تعرض له من ضروب القسوة (قناوي، 1993: 92).

ب. التفرقة في معاملة الأبناء: ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب آخر، فتفرقة الوالدين في معاملة أبنائهم تسبب الشعور بالغيرة وذلك بأن يخص الأبناء الذكور بعناية ورعاية أكثر من الإناث أو أن يفضل أحد الأبناء عن الأخر لأى سبب من الأسباب، والشعور بالغيرة قد يقود الفرد الى التخريب أو الاعتداء على أخيه الذي يغار منه، ويظهر غضبه وقلقه بصورة واضحة.

(صوان، 1987: 97)

ت. تفضيل بعض الأبناء علي البعض الاخر: يعتبر التمييز بين الأبناء وأن كان في التصرفات اللاشعورية –له أثر سيء علي الفرد فاذا كان التمييز يحدث في أشياء صغيرة بالنسبة للأهل لكنها كبيرة بالنسبة للطفل فقد تتسامح الأم ابنها المدلل يفعل بعض الأشياء بينما تؤاخذ الآخرين على نفس الفعلة أو قد تعطيه بعض المال، مثل هذه السلوكيات تؤدى الي مشاكل سلوكية خطيرة من عدوانية، وخوف، وانطواء (الغبرة، 1993: 49- 50).

ث. تقليد الآخرين: لقد أوضح (عبدالله) أن التقليد عند الأبناء يبدا في الشهر (5 – 6)، فتقليد الفرد له أثر كبير في تكوين خلقه وشخصيته، فهو يقلد ما يقع عليه بصره من مظاهر السلوك الحسن والقبيح (عبدالله، 1998: 39).

ج. التنافس: أن التنافس موجود في كل أسرة لديها أكثر من فرد واحد مثل: تشاجرهم حول الألعاب، أو تسابقهم على الحصول على امتياز معين، أو للحصول على تعزيز معين سواء كان ماديا أو لفظيا، كل هذه مواقف طبيعية يمكن السيطرة عليها والتحكم فيها، ولكن هناك مواقف يمكن أن يوجدها الكبار ويدفعوا الصغار اليها، وتؤدى الى السلوك العدواني (المطرودي، 1995: 60 – 61).

2- أسباب تتعلق بالمجتمع ومؤسساته المختلفة، ترى الباحثة بأن هناك أسباب تتعلق بالمجتمع ومؤسساته وهي كما يلي:

أ. **أسباب تتعلق بالمدرسة:**

1- سوء معاملة بعض المعلمين للطلاب باستخدام ألفاظ بذيئة والسخرية منهم.

2- غياب الرقابة المدرسية الحازمة.

3- ضعف متابعة المشكلات السلوكية للطلاب.

4- غياب تحقيق العدالة بين الطلاب.

5- اهتزاز صورة القدوة المدرسية.

6- قسوة بعض المعلمين على الطلاب باستخدام العقاب البدني.

7- انخفاض مستوي الاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلمين.

ب. وتري الباحثة بأن للسلوك العدواني له أسباب تتعلق بوسائل الاعلام:

- عرض التلفاز لبرامج تشتمل على العدوان.
- نشر وسائل الاعلام للأفكار العدوانية من خلال برامج الأطفال الكرتونية الغير هادفة والغير واقعية.
- الرغبة في تقليد ومحاكاة ما يشاهده لبعض أفلام العنف وتطبيق ما تعلمه من أفكار عدائية.
- كثير من مضمون المواد الاعلامية سواء العربية أو الغربية لا يتماشى مع ثقافة المجتمع.

ت. وتري الباحثة بأن للسلوك العدواني أسباب تتعلق بالمجتمع:

1- البطش والقهر الاجتماعي وعدم وتحقيق الحرية المسؤولة.
2- التعرض للكوارث الاصطناعية مثل الحروب والاحتلال والتهجير.
3- زيادة البطالة وعدم توفر فرص عمل.
4- انخفاض مستوى الدخل الاقتصادية وعدم توفر مصادر دخل كافية.
5- ادمان المخدرات والعقاقير المماثلة والانغماس فيها.
6- التشبع ببعض الأفكار التعصبية ونشر كافة الحقد والكره والتعصب.
7- كثرة الضغوط الاجتماعية ومتطلبات الحياة.
8- تأثير رفقاء السوء علي تغير السلوك.

ثانيا- النشاط الزائد (تشتت الانتباه)

يعتبر اضطراب تشتت الانتباه، والنشاط الزائد أحد أهم المشكلات السلوكية التي تظهر علي الأطفال وتحرمهم الاستمتاع بطفولتهم لأنها تستنزف كثيرا من طاقاتهم الذهنية، والبدنية وتعرضهم للنقد والعقاب علي سلوكياتهم ويمتد الأثر السلبي لهذه الظاهرة الي المحيطين بهؤلاء الأطفال من زملائهم واخوانهم ومعلميهم وآبائهم، وهو من الاضطرابات الشائعة الانتشار بين الأطفال حيث أنه ينتشر بنسب متفاوتة بينهم تصل من 3 % الي 16 % في البيئات المختلفة (القحطاني، 2005: 83).

ومن أهم مظاهرهم: زيادة الحركة وعدم الاستقرار في المكان وعدم التركيز، الاستشارة الزائدة، التململ، التسارع و تشتت الذهن، التدخل في الاخرين. (ثابت، 1998: 28)

تعريف النشاط الزائد:

لاقت جملة الأعراض السلوكية والتي تعرف الأن باضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد بعض الاختلافات في تحديد مصطلح متفق عليه عن أعراض هذا الاضطراب ويرجع اختلاف

الباحثين والعلماء في الاصطلاح علي تسمية لهذا الاضطراب الي الاختلاف في نظرة كلا منهم الي طبيعة هذه الأعراض المكونة لهذا الاضطراب وأي منها أكثر بروزا.

ويعرف (زهران، 2005: 501) النشاط الزائد بأنه فرط النشاط المستمر والمجهد (دون هدف أو غرض)، بالمقارنة بنشاط الطفل العادي. ويرتبط النشاط الزائد بنقص بالانتباه وتشتته، مما قد يعوق الطفل عن التعلم، وقد يؤدي الي مشكلات سلوكية أخري.

ويعرف (القحطاني: 2005: 18) النشاط الزائد بأنه عدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الانشطة مع عدم الاستقرار، والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق.

ويعرف (يحيي، 2003: 179) النشاط الزائد علي أنه نشاط جسمي وحركي حاد، ومستمر وطويل المدي لدي الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمية، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات اصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية، ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن ما بين (14 – 15).

ويعرف (عكاشة، 2003: 759) النشاط الزائد انه مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالبداية المبكرة وتشابك بين مفرط النشاط وقليل التهذيب مع عدم انتباه شديد وفقدان القدرة علي الاندماج، وتنتشر هذه الخصائص عبر مواقف عديدة وتكون ثابته مع الوقت.

النشاط الحركي الزائد: بأنه الطفل الذي يعاني من ارتفاع مستوي النشاط الحركي بصورة غير مقبولة وعدم القدرة علي تركيز الانتباه لمدة طويلة، وعدم القدرة على ضبط النفس وعدم القدرة على اقامة علاقات طيبة مع أقرانه ووالديه أو مدرسية. (الشخص، 1984: 100)

ومن خلال ما سبق عرضه من تعاريف لاضطراب النشاط الزائد (تشتت الانتباه) تجد الباحثة أنها تركز علي النقاط التالية:

1- قلة مدي الانتباه والتركيز.
2- فشل الطفل في انهاء المهام التي يبدأها.
3- سهولة تشتت الافكار لدي الطفل المضطرب.
4- عدم اجادة مهارة الاستماع.
5- صعوبة كبيرة في التركيز علي الأعمال التي تتطلب جهدا عقليا.

أسباب اضطراب النشاط الزائد (تشتت الانتباه):

حاولت نظريات عديدة تفسير الحركة الزائدة وتشتت الانتباه وتحديد أسبابها، وتشير تلك النظريات الي جملة من الأسباب المفترضة للحركة الزائدة وتشمل العوامل الوراثية والعوامل العضوية والبعض أرجعها الى عوامل بيئية ونفسية، فأن الباحثين يميلون الي الاعتقاد بأن النشاط الزائد ليس لعامل واحد، بل هو نتاج عدة عوامل تتفاعل فيما بينها.

وفيما يلي عرض لأهم تلك العوامل:

أولا – العوامل الجنينية:

تبين الدراسات وجود علاقة بين العوامل الجنينية ومستوي النشاط، ولكن البحوث أخفقت بالتوصل الي علاقة واضحة بين العوامل والنشاط الزائد كظاهرة مرضية، وقد استخدم الباحثون طريقتين رئيسيتين للتعرف على الأسس الجنينية للنشاط الزائد وهما:

أ- دراسة الأقارب من الدرجة الأولي.

ب- دراسة التوائم.

بالنسبة لدراسات الأقارب من الدرجة الأولي فقد لمحت الي أن النشاط الزائد هو اضطراب أسري ينتقل الي الأبناء من الآباء، وعلي وجه التحديد، تشير النتائج عموما الي أن والدي الاطفال الذين يعانون من النشاط الزائد غالبا ما يكونا قد عانيا من الاضطراب ذاته في طفولتهما، وقد لخص " جونسون "من تحليل دراسات الأقارب الي القول: " بشكل عام تؤكد الدراسات التي أجريت علي الأقارب أن النشاط الزائد هو اضطراب أسري ينتقل من جيل الي جيل، أما طريقة انتقال النشاط الزائد وراثيا فهي لا تزال غير معروفة". (Gohnson, 1981) أما دراسات التوائم المتعلقة بالنشاط الزائد فهي محدودة، وعلي أية حال، تشير تلك الدراسات الي أن (العوامل الجنينية قد تؤثر علي مستوي نشاط الفرد). (القمش و المعايطة، 2007: 195)

ثانيا – العوامل العضوية:

من الشائع أن نري أن هناك سمات معينة يمكن أن يتوارثها الأبناء عن الآباء وأن هذه السمات يتتابع ظهورها في أفراد العائلة جيلا بعد جيل، فمثلا (لون العينين، لون الشعر، الطول، نسبة الذكاء) هي سمات وراثية، وكذلك يتوارث الأبناء بعض الأمزجة التي تنتزع الي الظهور في أجيال متعاقبة بمعني أن هذه الأمزجة تكون وراثية، فتري مثلا أطفال عصبيي المزاج بينما تري أطفال هادئين واضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد هو أحد الاضطرابات التي يمكن أن تنتقل عن طريق الوراثة. (الخطيب، 1998: 56).

ويري السيد وبدر (علي وبدر، 1999: 140) أن العوامل الوراثية تلعب دورا هاما في الاصابة بهذا الاضطراب وذلك بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات (الجينات) التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بتلف أو بضعف بعض المراكز العصبية المسئولة عن الانتباه في المخ أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدى بدورها الي ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه.

ثالثا – العوامل النفسية:

أن تداخل اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد مع غيره من الاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى مثل (القلق، الاكتئاب، واضطراب السلوك) يدلل علي أن هناك أسباب نفسية كامنة وراء هذا الاضطراب ومن العوامل النفسية التي تكمن وراء هذا الاضطراب ما يلي:

1- القلق: وهو كثير الحدوث ويتداخل مع اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد وهو ظاهر عند الأطفال ذوي الاضطراب حيث أن الهياج وعدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال.
2- وجود الطفل في مؤسسات اصلاحية لمدة طويلة والذي ينعكس احيانا علي تكيفه وتوافقه مع الآخرين والذي يكون غالبا تكيفا غير سوي.
3- الرفض المستمر للطفل واشعاره بالدونية وعدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطم معنوياته مما يجعله ينسحب الي عالمه الخاص ويحاول الانتقام من الآخرين.
4- الاحباط الذي يتعرض له الطفل في التحصيل الدراسي حيث ان معظم الاضطراب يظهر عند من يتميز بضعف الذكاء والذي يكون متلازما مع ضعف في التركيز وصعوبات تعليمية.

(الزغبي، 2001: 171)

5- التعزيز: قد يؤدي التعزيز الاجتماعي الي تطور النشاط الزائد أوالي استمراريته، ففي مرحلة ما قبل المدرسة، يحظى نشاط الطفل بانتباه الآخرين الراشدين وقد يتم تعزيزه.
6- المزاج: قد تقود المشكلات في المزاج لدي الأطفال الي اضطرابات سلوكية أكثر صعوبة، وخاصة عندما يمتعض الوالدان من التهيج الاضافي الذي قد يسببه هؤلاء، فالنشاط الزائد لدى الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض.
7- النمذجة: اشارت نتائج الدراسات الي أن الطفل الأقل نشاطا يزيد مستوى نشاطه ويصبح قريبا من الطفل الأكثر نشاطا. وقد يكون الوالدان بمثابة نموذج لمستوي نشاط الطفل وقد يعملان علي تعزيزه (يحي، 2000: 184)

تشير الدراسات الي أن العوامل النفسية تلعب دورا مهما في تشكيل النشاط الزائد وتشمل هذه العوامل الضغوط النفسية الهائلة والاحباطات الشديدة. ومن ناحية آخري يعتقد أن الأطفال يتعلمون

النشاط الزائد من خلال الملاحظة (النمذجة) للوالدين وافراد الاسرة. كذلك قد يعزز الوالدان النشاط الزائد لدي الطفل من خلال طريقة استجابتهما لما يصدر عنه من أفعال. (الخطيب، 2001: 183)

رابعا – العوامل البيئية:

ويري بعض الباحثين أن العوامل البيئية تسبب أثارة للجهاز العصبي المركزي، مما يؤدى الي سلوك النشاط الزائد، ومن هذه العوامل:

1- التسمم بالرصاص: فقد وجدت بعض الدراسات أن وجود نسب عالية من الرصاص في دم الطفل يؤدى الي النشاط الزائد وضعف الانتباه والاندفاع.
2- الاضاءة: التعرض للإضاءة العادية (كالإضاءة المستخدمة في غرفة الصف) والاضاءة المنبعثة من جهاز التلفاز، قد يؤدي الي التوتر الاشعاعي الذي يسبب نشاطا زائدا او ضغوطا بيئية تغير طبيعة الجسم، فينتج النشاط الزائد.
3- المواد المضافة للطعام: قد أشارت بعض الدراسات الي أن النشاط الزائد لدي الأطفال قد يرتبط بتناولهم الطعام الذي يحتوي علي المواد الحافظة والمصابغة التي تضيف النكهات المختلفة، اضافة الي حامض السالسليك. (يحي، 2003: 183)

خامسا – العوامل المدرسية:

تتعلق بطبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم داخل الفصل، وغياب معايير السلوك غير المرغوب بوضوح، والتوقعات المغالطة لإمكانية المتعلم وعدم الشعور بالأمن والهدوء، داخل الفصل والمدرسة، وطرائق واساليب التدريس المقيدة لدور المتعلم المجحفة لانانيته وغياب نظام المكافآت والتعزيز والاكثار من عقاب وكف السلوك الحركي للمتعلم، كلها عوامل تؤثر في طبيعة نشاط المتعلم.
(الفتلاوي، 2005: 470)

الخصائص العامة للنشاط المفرط والنقص في الانتباه:

- حماس مفعم، وعفوية مبالغة في التصرفات التي تبدو اجمالا غير ناضجة بالنسبة لعمره.
- سهولة الاتصال بالآخرين، حتي الاشخاص غير المألوفين.
- حب المغامرة والمخاطرة (لا يخشي المجهول).
- مزاجية متقلبة، ناتجة عن سرعة انفعالية حيال الظروف المحيطة.
- عشوائية الحركات (غالبا ما يقع أو يوقع الأشياء حوله، ولا يدرك حدود جسده، ولا يملك التحديد المكاني الملائم لشخصه)، تشتت الانتباه (عدم التركيز، وعدم القدرة علي تنظيم

الأمور حوله، والالتهاء السريع بالمثيرات حوله، وإعارة الانتباه المبالغ فيه لعدد كبير من الاشياء بنفس الوقت).

- سرعة الانفعال (يتكلم من دون ان يفكر بما يقوله، ويتصرف بشكل تلقائي قد يؤذي به نفسه أو الاخرين، ودون حساب لتصرفاته)
- الاتكالية علي الآخرين: اذ أنه يكتشف أنه من خلال سلوكه الطفولي يحصل علي المزيد من انتباه المحيط. (مرهج، 2001: 275)

الأعراض الرئيسة فرط النشاط:

تتمثل أعراض فرط النشاط في ثلاثة أعراض رئيسة وهى:

1- ويتمثل فرط النشاط الحركي في كثرة الحركة وعدم الاستقرار أي الميل الى الحركة الكثيرة المتواصلة وعدم الركون للهدوء أو الثبات وعدم الاستقرار في عمل ما، أو مكان واحد لفترة طويلة، ويصاحب كثرة الحركة ضعف التركيز والانتباه.
2- أما الاندفاعية: فهي نمط سلوكي يتضمن نقصان في السلوك والميل نحو الاستجابة دون تفكير في البديل المطروحة، ويكون الطفل مندفع في الحديث فهو غالبا ما يتصرف أو يفعل شيئا قبل التفكير فيه وتؤدي الاندفاعية به الي السلوكيات ضد الاجتماعية مثل ضرب الأطفال الآخرين وتكسير الالعاب.
3- أما عن عدم القدرة على الانتباه: فهذا النمط من أنماط فرط النشاط يتمثل في قصر فترة الانتباه لدى الطفل، وعدم القدرة على الانتباه الانتقائي.

أما الأعراض الثانوية التي يتسم بها الأطفال ذوي فرط النشاط هي:

1- سرعة الاستثارة: يتسم الطفل ذوي النشاط بالتقلب السريع والمفاجئ في المزاج، وبعضهم كثيري البكاء لا يتحمل أي نقد وسريع الغضب، والانفعال لأسباب تافهة.
2- العدوانية: حيث يتم الأطفال ذوى فرط النشاط بالسلوك العدواني بدنيا أو لفظيا مع كل من يتعامل معهم ولا يهتمون بأثر هذا السلوك على الآخرين.
3- السلوك الفوضوي: يتميز الأطفال ذوى النشاط المفرط بالسلوك الفوضوي والارتباك أينما وجدوا سواء بالمنزل أو المدرسة وهم كثيرو الصراخ والكلام بدون سبب، والسخرية والاستهزاء بزملائهم وهذا يغضب المحيطين بهم.

4- اضطراب الادراك الحسي: فبعض الأطفال ذوي فرط النشاط لديهم " منطقة عمياء " بمعني وجود منطقة في ادراكه يعجز معها عن التفهم والتمييز لذا يسمي مضطرب الادراك الحسي. كما أن هؤلاء الأطفال يخطئون في استقبال وتنظيم الرسائل التي تستقبلها.

5- ضعف السمع والكلام: بعض الاطفال ذوي فرط النشاط لديهم اعاقة في الكلام مثل التلعثم، كالفأفأة مثلا، وكذلك يكونوا ضعفاء السمع وبذلك يؤثر علي مستوي الفهم لديهم.

(الطيب، 1994: 137- 138).

وتري الباحثة أن الطفل الذي يعاني من اضطرابات زيادة الحركة لديه زيادة فيما لا طائل من ورائه، وقلق، وتململ، وعجز في التفكير، وعصبية، وتهور، واندفاع وراء نزواته و ولحوح ويتصف بالعدوانية في أغلب سلوكياته، ولا يشعر بالسعادة ويصعب عليه تكوين أصدقاء وقد يتصف بالانسحابية والرفض والخوف الشديد والتقوقع داخل نفسه خوفا من حدوث شيء ما.

ثالثا - الخجل:

يعتبر الخجل آفة كثير من النفوس، هذه الآفة او المشكلة النفسية تتحكم وتستبد بصاحبها الى درجة تشل بها مواهبه وفعالياته، وتجعله في سلوكه الاجتماعي ضئيل الانتاج، عديم الفعالية.

ولا يصيب الخجل فئة عمرية بذاتها، وانما يصيب جميع المراحل العمرية من الطفولة حتى المراهقة، وان هناك عدد غير قليل من الدراسات تري أن الخجل يبدأ في سن الطفولة المتأخرة أو بداية المراهقة المبكرة (الطيب، 1996: 171).

يتعلم الطفل الكثير من سلوكه الاجتماعي عن طريق ملاحظته للأفراد المهمين والبارزين في بيئته، فهو يلاحظ أقوالهم وأفعالهم وينسج على منوالهم. ويتأثر بأسلوب التربية الذى يعامل به من البيئة المحيطة به. فالبيئة الجيدة تساعد الطفل علي النمو الاجتماعي السوي، وتجعل منه شخصا قادرا علي الاندماج الاجتماعي ومواجهة صعوبات الحياة. والبيئة السيئة قد تنتج أشخاصا منسحبين منطويين علي انفسهم، ويميلون الي الخجل في بعض المواقف الحياتية، ويفضلون الانسحاب علي الاندماج الاجتماعي.

وينشأ الخجل عن شعور الطفل بالخيبة تجاه عالم الأشخاص، مما يدفعه الى التراجع والانسحاب والهرب لحماية نفسه من الأخطار والمواقف التي يشعر انها تهدده.

(مرتضي، 2002: 63).

الأطفال الخجولين عادة ما يكونون خائفين ولديهم ميلا الى تجنب الآخرين وليست لديهم ثقة بذاتهم ومترددين ولا يستطيعون الاتصال بالأخرين غير مبادرين أو متطوعين في المواقف الاجتماعية ولديهم ميل للصمت ويخشون النظر في أعين محدثيهم ولا يسببون أيه مشاكل في المدارس. أن فترات الخجل عند الأطفال تكون ما بين (5 – 6) سنوات وتبلغ نسبة الخجولين من المراهقين (40 %) ان الأطفال الخجولين لديهم أعراض القلق ويشعرون بعدم الراحة وبالدونية ويعتقد هؤلاء بأن الآخرين يسيئون الظن بهم أن هؤلاء الأطفال لديهم ميلا الي العزلة الاجتماعية لذلك فهم نادرا ما يتلقون المديح الاجتماعي (عبد الهادي و العزة، 2004: 176).

تعريفات مشكلة الخجل:

ويعرف (قديح، 2014: 203) الخجل بأنه انكماش الولد وانطوائه وتجافيه عن ملاقاة الآخرين.

ويعرف (بكار، 2011: 93) الخجل بأنه درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش، يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه.

ويعرف (غيث، 2006: 199) الخجل بأنه نقصا في مهارات الطفل الاجتماعية وضعفا في ثقته بنفسه، مما يجعله ينزوي بعيدا عن الأخرين، ويبتعد عن التعامل معهم ومواجهتهم، ونرى الطفل الخجول حين يتفاعل خفيض الصوت، لا يتواصل بصريا مع الاخرين، محمر الوجه، وقد يتلعثم في الكلام.

ويعرف (مرتضي، 2002: 63) الخجل بأنه حالة نفسية تتجلي في الميل الي الصمت والتباطؤ في الكلام والحياء الزائد، وتجنب الآخرين والابتعاد عن الاضرار قد الامكان.

ويعرف (عبدالهادي و الصاحب، 2002: 75) الخجل بأنه ميل الأطفال الى تجنب التفاعل الاجتماعي، وعدم مشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية، بصورة مباشرة وغير المباشرة، ويشمل أيضا الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء. وكذلك، الانسحاب من غالبية المواقف التي يتعرضون لها.

ويعرف (الشربيني، 2001: 90) الخجل بأنه " يطلق على حالة الخجل الشديد، والطفل الخجول عادة ويتحاشى الآخرين، ويتم ترويعه بسهولة، ولا يثق بالغير، وهو متردد في الاقدام والالتزام، ولا يميل الى المشاركة في المواقف الاجتماعية مفضلا البعد أو الصمت أو الحديث المنخفض أو الانزواء، وعادة ما يتلجلج ويحمر وجهه، وكذا اذناه ".

ويعرف (النيال، 1999: 173) الخجل بأنه: " ظاهرة يصاحبها ردود أفعال فسيولوجية تتمثل في احمرار الوجه، وزيادة دقات القلب، وجفاف الحلق، وبرود اليدين ".

وعليه تري الباحثة بأن الشخص الخجول حياته السلوكية تكون مضطربة بتواصل ونشوء سيرته فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الارادة والتفكير، لذا وجب عليه ان يتجنب ما استطاع الانفعالات النفسية لأن الخجل ما هو الا ثمرة من ثمار الخوف والقلق والضعف.

أسباب الخجل:

هناك الكثير من العوامل المسببة للخجل، ومن أهمها ما يلي:

الترتيب الميلادي والجنس: فالطفل الوحيد بين عدة أخوات بنات، يدلل تدليلا لا شعوريا يوقعه في الخجل والانزواء، والطفل الذى ينشأ في أسرة ليس بها شقيقات، فأنه يعاني من الخجل الشديد، وبخاصة من أفراد الجنس الآخر، وذلك لعدم معرفته بكيفية التعامل مع أفراد الجنس الآخر، والعكس صحيح بالنسبة للطفلة التي تنشأ بدون أشقاء. (الطيب، 1996: 178)

البيئة الأسرية التي يعيش فيها الطفل: لا شك أن الجو الأسري السائد في الأسرة يكون له تأثير فعال على سلوك الطفل واتجاهاته نحو المواقف الاجتماعية ولذا فان الطفل الذي ينشأ في جو أسري يتسم بالهدوء والدفء والتقبل يغلب عليه الشعور بالأمن النفسي في سلوكياته ومشاعره أما الجو الأسري المشحون بالتوتر والصراعات والمشاحنات فانه يكون سببا في وجود طفل يعاني العديد من المشكلات النفسية ومنها الخجل حيث يعتريه الشعور بعدم الأمن ونقص الثقة بالذات حيال التعرض للمواقف الاجتماعية مع الآخرين ولهذا فالأطفال الخجولين نجدهم غالبا مشغولين بتوفير الأمن لأنفسهم وتجنب الاحراج والارتباك في هذه المواقف ولهذا تكون ثقتهم بأنفسهم ضعيفة ويعانون من نقص المهارات الاجتماعية ويزداد خجلهم بالتالي يميل الشخص الخجول الى مصاحبة الخجولين مثله لأنه يجد الراحة معهم والتي تجنبه الاحراج والسخرية (مرجع سابق).

فقدان المهارات الاجتماعية: وحسب رأى خبراء النفس فان حوالي (10 – 15 %) من الأطفال لديهم ميل واستعداد بأن يكونوا خجولين بصورة غير طبيعية بينما الباقون يصبحون خجولين أما لانهم بدون مهارات اجتماعية أو سبب الخوف من عدم تقبل الآخرين أو الخوف من تعرضهم للسخرية من الآخرين مما يؤدى الي فقدان الثقة بالنفس والذات. (بدران، 2003: 37)

النقد والتهديد: الآباء الذين ينتقدون أطفالهم مباشرة وعلانية يخلقون في نفوسهم مشاعر الخوف من الراشدين لذلك يصبح الأطفال خجولين ومتمردين كذلك التهديد يخلق شعور الخوف لديهم تكون ردود أفعالهم دفاعية فقط.(عبدالعزيز وعطيوي، 2004: 189-191)

المزاج او الاعاقة الجسمية: يبدو بعض الأطفال خجولين منذ ولادتهم، فهناك أدلة تدعم فكرة وجود خجل تكويني أو وراثي فبعض الأطفال اميل للضوضاء والانطلاق، وبعضهم الآخر أميل للهدوء والعزلة، وقد يستثمر هذا النمط مع الأطفال حياتهم فيما بعد واذا عومل الخجولون تكوينيا بأية طريقة من الطرق الموضوعة تحت الشعور بعدم الأمن، فأنه من المحتمل جدا ظهور الخجل الشديد لديهم.

غالبا ما تؤدي الاعاقة الجسمية الي الخجل، فالإعاقة الظاهرة التي تجعل بعض الأطفال مختلفين عن غيرهم قد يؤدي بهم لأن يصبحوا حساسين جدا، فهم يتجنبون الآخرين حتي لا يحدقوا بهم او يتحدثوا عنهم، أما الاعاقات الخفية كعدم القدرة علي التعلم أو مشكلات التعبير اللغوي فقد تؤدي الى الانسحاب الاجتماعي. (القاسم واخرون، 2000: 164)

التقليد: قد لا يكون الطفل خجولا ولكنه يمكن أن يقلد الناس الذين يحيطون به كالوالدين والاخوة مما يجعله منتجا للأخرين.

القلق يعد من الأسباب الهامة التي ينشأ عنها الخجل ويكون الانسحاب من قبل الطفل في هذه الحالة لكي يخفض من درجة توتره.

انعدام الثقة والشعور بالنقص وعدم الكفاءة، وعدم تقبل الآباء لأبنائهم يعد من أهم العوامل التي تؤدي الى تجنب التفاعل الاجتماعي وظهور هذا النوع من السلوك.
(عبد الهادي و الصاحب، 2002: 75)

الافتقار الي الشعور بالأمن: أن الطفل حتي يخالط الناس علي نحو طبيعي يحتاج الي قدر جيد من الشعور بأنه أمن ومحترم وقادرا علي تحقيق الفوز والنجاح، فاذا فقد هذه المعاني أو بعضها سيطرت عليه مشاعر الخوف من الانكسار والهزيمة، وصار يشعر بأن العزلة تشكل له الحماية التي ينشدها(مرجع سابق)

أشكال الخجل:

الطفل الخجول في الواقع طفل يعاني من عدم الأخذ والعطاء مع أقرانه في المدرسة أو المجتمع، وبذلك يشعر بالمقارنة مع غيره بالضعف. والطفل الخجول يحمل في طياته نوعا من ذم

السلوك لأن الخجل بحد ذاته هو حالة عاطفية وانفعالية معقدة تنطوي على شعور بالنقص والعيب. ولقد أورد زكريا الشربيني (1994) عدة أشكال للخجل عند الأطفال وهي:

- **خجل مخالطة الآخرين:** ويأخذ شكل النفور من الزملاء أو الأقارب، والامتناع أو تجنب الدخول في محاولات أو حديث وتعمد الابتعاد عن أماكن وجودها، وعادة يفضل الطفل الخجول أن يختلط بأطفال أصغر منه حيث لا يعمل هذا الاختلاف بالنسبة له أي اجهاد في التفاعل أو القيادة وأحيانا يخالط الطفل أطفال يشبهوه في الخجل أو الانطواء ويسهل على الطفل الخجول التعرف علي من يشبهوه في الخجل ويكون الحديث بينها مقتضبا.
- **خجل الحديث:** وفيه يلتزم الطفل الصمت وعدم التحدث مع غيره وتقتصر اجاباته علي القبول أو الرفض أو اعلان عدم المعرفة للأمور التي يسال فيها، ولا ينظر الي من يحدثه أو يصبح زائغ النظرات، ولا يحسن تنسيق ما يقوله أو ربطه، وقد يتلعثم بالرغم من عمله بما يقول ويستطيع الرد.
- **خجل الاجتماعات:** حيث يكتفي الطفل بالحديث مع أفراد الأسرة وبعض زملاء الروضة أو المدرسة، ويبتعد عن المشاركة في اجتماعات أو رحلات أو أنشطة رياضية.
- **خجل المظهر:** اذ يخجل الطفل عندما يرتدي ثوبا جديدا أو عند لبس لباس البحر، أو الأكل في مكان عام أو في الشارع، أو عندما يقص شعره أو يغير تسريحة الشعر أو اللعب علي مشهد من الكبار.
- **خجل التفاعل مع الكبار:** وبخاصة عند الحوار مع المدرسين أو مديري المدرسة أو مع البائعين، او عندما يستقبل اصدقاء الأب أو الأم، أو عند ابلاغ بعض الأمور للأخرين بناء علي طلب احد الوالدين.
- **خجل حضور الحفلات او المناسبات:** كالأفراح أو أعياد الميلاد وتفضيل العزلة والابتعاد عن مواقع هذه المناسبات وعدم الانخراط فيها (الشربيني، 1994: 102).

تري الباحثة أن الخجل ليس صفة فطرية لدي الطفل، لأنه مثل العديد من السلوكيات التي يكتسبها الفرد من المجتمع المحيط، حيث يتعلم الطفل العديد من سلوكه الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد للأخرين المحيطين به، والخجل يأتي كنتيجة لأساليب تربية خاطئة من قبل الأسرة، أو بسبب عادات الأسرة التي تفضل أن تحجب من علاقاتها مع الأخرين، فتكون الأسرة منغلقة علي نفسها، وبطبيعة الحال ينشا الطفل خجولا منذ صغره.

رابعاً: مشكلة الكذب:

يرى (غزي، 1999: 216) أن صفة الكذب منتشرة أكثر من غيرها بين صفوف الأطفال، لا لأن الأطفال يحبون الكذب، وانما لأنهم وضعوا في ظروف، ومعززات تربوية أسرية اكسبتهم هذا السلوك، مع وجوب التفريق بين الكذب المتعمد، والذي يصبح عادة ترافق الفرد اذا لم يتم استئصالها في وقت مبكر، والكذب الذي يبتدعه خيال الطفل ويعرف (الفانتيزيا) ولا سيما في مراحل الطفولة الأولي، حين يجري الطفل وراء خيالاته وتصوراته ليبرز شخصيته ويثبت جوده.

والأطفال في أي مجتمع من المجتمعات، يولدون مزودين بخصائص وقدرات عضوية ونفسية تؤهلهم لتلقي الصفات الخلقية (القيم والعادات والمثل والمعايير المختلفة) عن طريق التربية التي ينشؤون في ظلها، فالأطفال ليسوا صادقين، وليسوا كاذبين، وليسوا غيريين، وليسوا انانيين، في النهاية ليسوا صالحين وليسوا طالحين، وانما التربية البيئية والأسرية هي التي تحدد كل ذلك وترسم ملامحه.

يري (العتوم، 2008: 102) أن الناس تكذب لأسباب ودوافع تختلف من فرد الى آخر لتحقيق أهداف يرى صاحبها أنها تحقق له النفع والفائدة. ومعظم دوافع وأسباب الكذب مرتبطة بالذات وارضائها سواء كان ذلك يحقق الحب أو الكراهية أو الانتقام أو خداع الآخرين.

ويشير (دولارد وميلر) الي أن السلوك هو التقليد، ويكون ذلك من خلال التطابق بين سلوك المتعلم والنموذج المحتذى به ويبدا في مرحلة مبكرة من الحياة، واقتداء الطفل بنموذج سيء من الأطفال يجعله منحرفا عن السلوك الصحيح (Wiggins & et al, 501 :1971)

وتري الباحثة أنه يجب أن نتذكر أيضا أن الكذب ما هو إلا عرض ظاهري، والأعراض لاتهمنا كثيرا في ذاتها، وإنما الذي يهمنا هو العوامل والدوافع النفسية والقوى التي تؤدى إلى ظهور هذا العرض.

تعريفات مشكلة الكذب:

يعرف (علي، 2011: 204) الكذب بأنه شيء غير حقيقي (مع معرفة انه كذب) بنية غش شخص أخر أو خداعة، من أجل الحصول علي فائدة، أو من اجل التخلص من أشياء غير سارة.

ويعرف (الخالدي والعلمي، 2009: 118) الكذب بأنه ذكر شيء غير حقيقي مع معرفة بأنه كذب وبنية غش أو خداع شخص أخر من أجل الحصول علي فائدة أو من أجل التملص من أشياء غير سارة.

ويعرف (المهدى، 2007: 94) الكذب بأن الكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه من معرفة الشخص المتحدث بذلك.

ويعرف (العناني و تيم، 2003: 249) الكذب هو عدم مطابقة الواقع الحقيقي في القول، أو هو ذكر شيء غير حقيقي مع معرفة بأن العكس صحيح، أو هو خداع شخص أخر من أجل الحصول على منفعة أو من أجل التخلص من أشياء غير سارة.

ويعرف (العزة و عبد الهادي، 2001: 309) الكذب بأنه فعل شيء غير حقيقي وقد يعود الي الغش لكسب شيء ما أو لكي يتخلص الطفل من أشياء غير سارة.

ويعرف (شاذلي، 1999: 227) الكذب هو أخبار الآخرين بما نعرف أنه مخالف للحقيقة، أو هو التزييف المتعمد بقصد الغش والخداع. والكذب – يقابله الصدق – سلوكان مكتسبان شأنهما شأن الأمانة. والكذب سلوك اجتماعي غير سوي يؤدى الى عديد من المشكلات الاجتماعية.

وتري الباحثة: بتفاوت دوافع الكذب وأسبابه من فرد لآخر أو من عمر لآخر أو من ثقافة الى أخري مما يعنى أن الناس يكذبون لأسباب كثيرة ومتعددة فان هذه الدوافع تتعلق بالفرد وسماته الشخصية وخصائصه النمائية والبعض الآخر يتعلق بالنظام الاجتماعي والقيم الدينية والأخلاقية السائدة في المجتمع والتي تحكم علاقته مع الآخرين وأسلوبه في تنظيم هذه العلاقات.

أنواع الكذب:

- **الكذب الخيالي:** يكون تعامل الآباء مع أبنائهم مبنيا علي اتاحة الفرصة للأطفال ليعبروا عن أنفسهم مع مساعدتهم من حين لأخر علي التمييز بين الواقع والخيال. وهذا النوع من الكذب ليس مرضيا، بل هو طبيعي، تسببه خصوبة خيال الطفل، ويزول بمرر الزمن لأن هذا النوع من الكذب يعتبر نوعا من اللغو ووسيلة للتسلية. (غزي، 1999: 216)
- **الكذب الاجتماعي:** ويستخدمه البالغون للاعتذار عن موعد أو الاحتراس من ضغوط اجتماعية، ولا يستطيع الطفل فهم حقيقة ذلك. (الجبالي، 2005: 115)
- **الكذب الالتباسي:** ويرجع الي قدرة الطفل علي التمييز بين ما يراه حقيقة واقعة وما يدركه واضحا في مخيلته، فكثيرا ما يسمع الطفل حكاية خرافية أو قصة واقعية وسرعان ما تملك عليه مشاعره وتسمعه في اليوم التالي يتحدث عنها كأنها وقعت له بالفعل، وهذا النوع يزول من تلقاء نفسه عندما يكبر الطفل ويستطيع أن يميز بين الواقع والخيال وليس لهذين النوعين خطورة ولكن ينبغي أن توجه بعض الارشادات للطفل. (محمد، 1984: 67)

- **الكذب العنادي:** قد يكذب الطفل لمجرد السرور الناشئ من تحدى السلطة خصوصا اذا كانت شديدة الرقابة، قليلة الحب والحنان. (فهيم، 2007: 153)
- **كذب جدب الانتباه:** حينما يفقد الطفل اهتمام من حوله رغم سلوكياته الصادقة أو السوية، فقد يلجأ الي السلوك غير الصادق حتي ينال الاهتمام والانتباه. (سكينة، راغب،2012: 52)
- **الكذب الاناني:** حيث يكون دافع الكذب الرغبة في تحقيق غرض شخصي.

(زكار، 2013: 347)

- **الكذب الادعائي:** وفيه يكذب الطفل ليعوض شعورا بالنقص، يعاني منه، سواء كان هذا النقص حقيقيا أو غير ذلك، ويلجأ اليه الأطفال اذا واجهوا مواقف يشعرون فيها أنهم أقل من الآخرين مكانة أو تفوقا. وبصفة عامة لا يقترف هذا النوع من الكذب الا الأطفال الذين يعانون من شعور دفين بالنقص، وهو ما نشاهده أيضا عند الكبار.(الدسوقي، 2003: 211)
- **الكذب العدائي:** عندما يأخذ الطفل موقف العدوان السلبي وينتحل اعذارا كاذبة ليظل سلبيا عندما يطلب منه فعل شيء. (الجبالي، 2005: 116)
- **الكذب الانتقامي:** قد يكذب الأطفال ليتهموا غيرهم باتهامات يترتب عليها عقوبتهم أو سوء سمعتهم ويحدث ذلك عند الطفل الذي يعيش في مناخ لا يشعر فيه بالمساواة في المعاملة بينه وبين غيره وينبغي أن يكون الآباء والمعلمون في منتهي الحرص ازاء هذا النوع من الاتهامات اذ أنها تكون في كثير من الأحيان علي غير أساس كاف من الحقيقة.

(محمد، 1984: 68)

- **الكذب المرضي (أي المزمن):** وفيه يجد الطفل نفسه مدفوعا الي الكذب، ويصبح الدافع للكذب لا شعوريا، ويصحبه الشعور الشديد بالنقص والرفض (زكار، 2013: 347)
- **الكذب الدفاعي:** وفيه يكذب الطفل ليدفع عن نفسه الأذى، وهو أكثر أنواع الكذب انتشارا في هذه المرحلة، فالطفل يسرع الي الانكار عند مواجهته بخطأ ارتكبه أو بعمل اتاه، ترتب عليه افساد أو اتلاف بعض الأشياء، حيث يتفنن الطفل في الكذب، وينتقل من كذبه الى أخرى مستخدما ذكاءه، لكي يفلت من العقاب. (الدسوقي، 2003: 210)
- **كذب التقليد:** كثيرا ما يكذب الطفل لوالديه، ولمن حوله اذا لاحظ في حالات كثيرة أن الوالدين نفسيهما يكذب الواحد منهما على الآخر فتتكون في الأولاد طبيعة الكذب.(فهيم،153:2007)
- **الكذب الكيدي:** حيث يكذب الطفل لمضايقة والديه، لأنهما متسلطان أو لإحساس أنه مظلوم أو لغيرته من اهتمام والديه بإخوته. (الجبالي، 2005: 116)

وتري الباحثة أن الأطفال يكذبون عند الحاجة، وعادة ما يشجع الآباء الصدق كشيء جوهري وضروري في السلوك، ويغضبون عندما يكذب الطفل، ولكن بعض الأطفال يجدون صعوبة في

التمييز بين الوهم والحقيقة، وذلك خلال المرحلة الابتدائية، لذا يميلون إلى المبالغة، وفي سن المدرسة يختلق الأطفال الكذب أحياناً لكي يتجنبوا العقاب، أو لكي يتفوقوا على الآخرين أو حتى يتصرفوا مثل الآخرين، حيث يختلف الأطفال في مستوى فهم الصدق، والكذب عندهم يأخذ عدة أشكال وأنواع كالقلب البسيط للحقيقة أو التغيير البسيط. أو المبالغة حيث يبالغ أو يغالط الطفل والده بشدة، والتلفيق كأن يتحدث بشيء لم يقم به والمحادثة بمعنى يتكلم بشيء جزء منه صحيح وجزء غير صحيح.

ويحدد (شيفر، و ميلمان، 1989: 455) الأسباب العامة للكذب عند الاطفال على النحو التالي:

- **الدفاع عن النفس:** للتهرب من النتائج غير السارة للسلوك، كعدم استحسان الأبوين أو عقابهما.
- **الانكار:** طريقة لتجنب الذكريات المؤلمة وكذلك المشاعر والخيالات.
- **التقليد:** تقليد سلوك الراشدين.
- **التفاخر:** التفاخر او التباهي كي يحصل علي الاعجاب والاهتمام.
- **اختبار الواقع:** يحاول الطفل معرفة الفرق بين الواقع والخيال.
- **الولاء:** يكذب الطفل كي يحمي اطفالا اخرين.
- **العداء:** التصرف بعدوانية تجاه الاخرين.
- **المكسب الشخصي:** من أجل الحصول على مكاسب شخصية.
- **صورة الذات:** يكون قد قيل للطفل مرارا بانه كاذب حتي أنه اصبح مقتنعا بذلك.
- **عدم الثقة:** اعتاد الأبوان أن لا يثقا بالطفل ولا يصدقانه عندما يخبرهما بالحقيقة، وبالتالي يفضل الطفل ان يكذب.

الكذب عند الأطفال يتأثر بأمرين اثنين هما:

1- طلاقة اللسان والمهارة في عرض الحجج وخصوبة الخيال التي تصل أحيانا الى حد الأساطير الخارقة، وبالنسبة للأطفال لا يجب أن نفهم كذبهم بنفس المستوى والمفهوم اللذين يعرفان عند البالغين فقد يكون الكذب عند الاطفال وسيلة من وسائل بناء الذات.

2- أن الكذب صفة أو سلوك مكتسب، نتعلمه كما نتعلم الصدق وليس صفة فطرية أو سلوكا موروثا. (مجيد، 2008: 29)

ويختلف الأطفال في مستوي نموهم الأخلاقي، وفي فهمهم للصدق. ويميز بياجيه Piaget بين ثلاث مراحل لمعتقدات الأطفال حول الكذب، حيث يعتقد الطفل أن الكذب:

1- خطأ، لان الكبار يعاقبون الطفل عليه، وأنه لو تم الغاء العقاب لأصبح الكذب مقبولا.
2- خطأ في حد ذاته، وأنه يظل كذلك حتي لو تم الغاء العقوبة.
3- خطأ لأنه يتعارض مع التعاطف ولاحترام المتبادل (علي 2011: 204).

وتري الباحثة بأن الكذب سلوك خاطئ وداء خطير اذا استشري في المجتمع، ترك أثرا مدمرا عليه. والكذب عرض ظاهري، وقوة نفسية تجيش في نفس الفرد سواء كان طفلا أو بالغا، والكذب ليس وراثيا وانما هو مكتسب من البيئة وبخاصة عند الأطفال.

خامسا – مشكلة السرقة:

السرقة سلوك يعبر عن حاجة نفسية ويمكن التعرف علي هذا السلوك في ضوء دراسة شخصية الطفل وطرق تكوينها فربما كانت السرقة وسيلة لإثبات الذات، وربما كان تعبيرا عن ميل للتملك والاستمتاع بالقوة وقد تكون صورة من صور الاضطراب النفسي.

وفي السنوات الأولي من حياة الطفل، وحتي سن الخامسة قد يحصل الطفل علي أشياء لا تخصه، أي اشياء يملكها غيره لكنه حين يفعل ذلك، يفعله بشكل عفوي، وعادة ما يكون سبب ذلك ان الطفل لم يحقق النضج العقلي، والاجتماعي الذى يجعله يميز بين الملكية العامة والملكية الخاصة. وسلوك الطفل في هذه الحالة قد لا يزعجها كوالدين ومربين، وكل ما هو مطلوب حينئذ من الكبار المحيطين بالطفل أن يوضحوا له الفارق بين ما هو ملك له، وما هو ملك للغير (رجب،2011: 93).

وتبدأ السرقة كاضطراب سلوكي واضح في مرحلة الطفولة من (4 – 8) سنوات وفي حالات كثيرة يتفاقم الأمر ليصبح جنوحا مستمرا في مرحلة المرهقة بين (10 – 15) سنة وقد يستمر حتي مرحلة الرشد (العظماوي، 1988: 185).

السرقة مشكلة اجتماعية عانت منها المجتمعات البشرية ولازالت، لذا فقد رصدتها الأعراف والشرائع والقوانين باهتمام بالغ واختلفت النظرية الى السارق باختلاف المحيطات والعصور وعاني الصغار ما عاناه الكبار من شدة وقع العقوبة عليهم (الاعرجي، 1989: 4).

تعريفات السرقة:

ويعرف (عريفج، 2007: 157) السرقة بأنها عملية ترمي الي الحصول علي ما يملكه الآخرون.

ويعرف (عبد المعطي، 2003: 480) السرقة بأنها حالة يتعمد فيها الطفل الاستحواذ علي شيء يمتلكه غيره ليس له فيه حق وهو يفعل ذلك بإرادة منه بعيدا عن عيون الآخرين، وأحيانا استغفال مالك الشيء المراد سرقته أو تضليله، ويحاول الاحتفاظ بالشيء المسروق لنفسه، ويحدث هذا السلوك بصورة مطردة.

ويعرف (عريفج، 2002: 157) السرقة بأنها عملية ترمي الي الحصول علي ما يملكه الآخرون.

ويعرف (الزغبي، 2001: 182) السرقة بأنها مشكلة اجتماعية تظهر علي شكل اعتداء شخص علي ملكية الاخرين بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه.

وتري الباحثة: بأن الأسرة وما يسودها من أساليب معاملة والدية مختلفة تلعب دورا فعالا في حياة الطفل في اكتسابه خبراته الأولى. وقد تكون هذه الخبرات ايجابية يتعلم الطفل من خلالها احترام ملكية الاخرين وقد تكون سلبية تؤدي الى تضاؤل القيم الأخلاقية والى العديد من المشكلات السلوكية.

ويعرف (الشربيني، 1994: 25) السرقة بأنها استحواذ الطفل علي ما ليس له فيه حق وبإرادة منه، وأحيانا باستغفال مالك الشي المراد سرقته أو تضليله.

أشكال السرقة:

- **السرقة الكيدية:** حيث يلجأ بعض الأطفال الي سرقة الأشياء عقابا أما للكبار أو لأطفال مثلهم، حتي يصيب هذا الشخص المسروق الهلع والفزع، وذلك نتيجة لوجود كراهية أو دوافع عدوانية تجاه الاخرين.
- **سرقة حب التملك:** لا نبالغ اذا قلنا أن أغلب الأطفال مارسوا نوعا من السرقة، وأن الأمر ينطوي علي اشباع حاجة بدأت مع النزوع للاستحواذ علي مستوي من العاطفة في مراحل النمو النفسي الأولي برغبة الطفل الرضيع في الاستئثار بالأم وقد ينجح مما يدفعه بالتدريج الي محاولات الاستحواذ علي الأشياء الأخرى.
- **السرقة كاضطراب نفسي:** أن العوامل النفسية وراء السرقة كثيرة ومتشعبة ولا يمكن تفسير سلوك السرقة بدافع واحد مثل الحاجة الي النقود أو الجوع أو الاستطلاع. (القمش والمعايطة،2009: 284)
- **السرقة لتحقيق الذات:** وقد يلجأ الطفل الي السرقة من أجل اشباع ميل أو رغبة يري فيها الطفل نفسه سعيدا أو ظهرت بصورة أفضل كالطفل الذي يقوم بسرقة نقود من أجل الذهاب

الـي حديقـة الحيـوان أو مـن أجـل ركـوب دراجـة. حتـي يعـود مـن مشـواره ويحـدث رفاقـه عـن مغامراته.

- **السرقة باعتبارها حبا للمغامرة والاستطلاع:** وقد تجد بعض الأطفال ينتظرون خروج حارس الحديقة للسطو علي قليل من ثمارها. لاحظ هنا ان دافع السرقة ليس الجوع أو الحرمان ولكن حب الاستطلاع والمخاطرة وروح المغامرة. وربما يقوم الطفل بسرقة مادة غذائية لم يتذوقها من قبل ذلك. (ملحم، 2007: 162)

دوافع السرقة:

يعد استيلاء الطفل على أشياء الآخرين التي لا تخصه من المشكلات السلوكية الشائعة عند تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث يكون الطفل على وعي بالفرق بين ملكيته وملكية الآخرين. كما تمثل مشكلة السرقة مؤشر خطير يتعلق باضطراب عاطفي وانفعالي من الطفل بعد سن (العاشرة) حيث تسود لدي الطفل المسئولية الذاتية فيدرك ما يختفي وراء سلوك السرقة من دوافع، وفيما يلى أهم دوافع السرقة:

- **اضطراب المناخ الأسري:** فالمناخ الأسري المشحون بالتوترات أو عصبية الوالدين، والخلافات المستمرة التي تجعل الوالدين يتجاهلان الطفل ولا يوفران مطالبة المادية نتيجة هذه المشكلات الأسرية – من هنا يحاول النيل منهما عن طريق السرقة.. وقد يكون أحد الوالدين منحرف السلوك أو مدمنا أو هو نفسه محترفا السرقة، أو اذا نشأ الطفل في بيئة اجرامية عودته علي السرقة والاعتداء علي ملكية الغير، أو يكون الوالدان في حالة فقر شديد أو تأخر عقلي ولا يمكنهما تفسير مطالب الطفل الأولية فيلجأ الي السرقة لإشباع حاجاته أو للشعور بالقوة وبخاصة اذا استطاع الافلات من العقاب (عبد المعطي، 2003: 485).

ومهما تعددت أساليب التنشئة الأسرية فان أفضل أسلوب هو الأسلوب الديمقراطي المنضبط داخل المنزل لكي تنشأ شخصيات مستقرة وآمنة غير مضطربة.(Baumrind, 1971: 239)

قد يكون سبب السرقة الضعف العقلي أو انخفاض الذكاء والواقع تحت سيطرة أولاد أو زعماء أذكياء من أقران الطفل يوجهونه الي السرقة ويشجعونه عليها ويزينون له سهولة الفعل وغياب العقاب، وقد يسرق الطفل لأنه مريض بمرض نفسي أو عقلي (رجب، 2011: 95) .

وقد يكون سبب السرقة الرغبة في حصول الطفل علي مركز مرموق في وسط أقرانه، فقد يسرق الطفل للتفاخر بما لديه من حاجيات ليست عند أحد من رفاقه أو ليعطي زملاءه ليجعله ذلك مقبولا محبوبا لديهم. (عبد الصمد، 1998: 140).

- **الخوف من العقاب والتخلص من مأزق:** في بعض الأحيان بفقد الطفل أحدي لعبه، وهو يلعب مع زملائه خارج المنزل، مثل: كرته التي اشتراها له والده، أو ساعته، أو احدي أدواته المدرسية، فيخشي الطفل من أخبار والديه بذلك خوفا من عقابهما له وقيامهما بضربه، وللتخلص من هذا المأزق يلجأ الطفل للسرقة، وغالبا ما يسرق نقود أحد والديه ليشتري لعبة أخري شبيهة باللعبة التي فقدها، لإخفاء فعلته، واتقاء لعقاب والديه. (بطرس، 2010: 269)
- **الحرمان:** فقد يسرق الطفل شيئا محروما منه وليس في مقدوره الحصول عليه، فيشعر بحاجة ملحة أو حافز للسرقة، كأن يسرق طعاما يشتهيه لأنه جائع، وقد يسرق لعبة غيره لأنه محروم منها، أو قد يسرق النقود لشراء هذه الأشياء، والدافع للسرقة هنا هو محاولة لإشباع بعض الحاجات النفسية نحو ما يسرقه (نخلة، 2011: 100).
- **اثبات الذات:** فالطفل قد يسرق لما يشعر بأنه في حاجة الي اشباع بعض حاجاته النفسية التي يتصور أنها لا تأتي الا بتلبية رغائبه من امتلاك المال الوفير والذي لا يمكنه أن يحصل عليه الا بالسرقة. (عبد الصمد، 1998: 140)
- **القدوة السيئة:** هناك بعض المواقف التي يمارسها الوالدان دون أدني شعور بخطورتها تدفع الأبناء الي السرقة – من ذلك:
  - الوالد الذي يفتح حصالة الابن الصغير ويأخذ نقوده دون أذنه، أو دون أن يرجعها اليه _ مما لا شك فيه أنه ينمي في الطفل كره الأمانة ويشعره بأن السرقة شيء مشروع، وأن الاب قدوة له في ذلك.
  - والوالدان اللذان يخبئان كل صغيرة وكبيرة من الأبناء، يدربان أطفالهما أن التوصل الي المخبأ من الطعام لذة لا يعادلها لذة وبذلك فهما يزرعان نواه (ايديولوجية السرقة) علي غير قصد منهم – وغالبا ما يفشل الوالدان في معرفة من الذي اخذ الاطعمة التي قاما بحفظها في مكان امين – وسرعان ما ينقل الطفل نفسه السلوك في التعامل مع ممتلكات الغير وخصوصياتهم. (عبد المعطي، 2003: 486)
- **التقليد والمحاكاة:** في بعض الأحيان يلجأ الطفل للسرقة كنوع من التقليد والمحاكاة للوالدين، وبخاصة إذا نشأ في بيئة اجرامية يعمل فيها كل من الأب والأم باحتراف السرقة، وقد يلجأ الطفل للسرقة تقليدا لأمه، خاصة عندما يراها تمد يدها لحافظة أبيه لتستولي علي بعض النقود دون أخبار والده بذلك، وقد يلجأ الطفل للسرقة تقليدا لأصدقائه رفقاء السوء، والطفل في جميع

الحالات السابقة هو مقلد لنموذج سيئ اقتدى به، سواء أكان احد الوالدين أو أحد أصدقائه (بطرس، 2010: 270).

- **التدليل الزائد:** فالطفل الذي تعود أن تلبي كل رغباته ولا يطيق أن يقف أمامه ما يحول دون تنفيذ ما يريده.. ثم يفاجأ بامتناع والده عما يطلبه من مال –مثلا – ليذهب الي السينما، نجده يلجأ الي السرقة. (عبد الصمد، 1998: 141)
- **الجهل:** أحيانا يسرق الطفل لعبة أخيه أو زميله لأنه يجهل معني الملكية ويجهل كيف يحترم ملكية الآخرين أي نموه لم يمكنه من التمييز بين ما له وما ليس له، كما أنه لا يفهم أن أخذه للعبة غيره معناه أمر مشين، بل أنه لا يفهم لماذا يأخذها ؟ ومثل هذا الطفل لا يمكننا ان نعتبره سارقا ويكفي لكي نعوده علي سلوك الأمانة بأن ننمي فكرته عن الملكية ونخصص له أدوات ولعب خاصة تختلف في شكلها وفي لونها عن لون الاشياء الخاصة بأخواته

(نخلة، 2011: 100).

وقد يسرق بعض الأطفال لشغل وقت الفراغ، فيسرق الطفل نقودا من المنزل ليمكنه الذهاب الي السينما ومصاحبة أقران السوء من زملائه وقد يحدث ذلك عادة للأطفال الذين يعيشون في جو أسري مضطرب لا يتصف بالأمن والطمأنينة ومن ثم تنعدم في هذا الجو الأسري الرقابة من أحد الوالدين أو كليهما. (رجب، 2011: 94)

سادسا – العنـــاد:

هناك العناد الطبيعي السوي وهناك العناد المشكل. فالعناد كحالة طبيعية يظهر عند الطفل في منتصف السنة الثانية ويبلغ ذروته فيما بين الثالثة والرابعة واذا أسيئت ضروب التصرف ازاءه من جانب الآخرين وبخاصة الأبوان ترسخ في سلوك الطفل فيلازمه في حياته المدرسية بشكل غير مقبول. وهنا يكون مصدر ازعاجات انضباطية للمدرسة.

والعناد من مظاهر التمرد علي النظام المدرسي، وعلى سلطة الادارة والمعلمين وعدم الانصياع لأوامر المعلم في الصف أو عدم طاعة أوامر المدرسة بوجه عام فيصبح صعب المراس.
(الجسماني، 1994: 144- 145)

ويعتبر العناد ظاهرة شائعة في سلوك بعض الأطفال، وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به، أو يصير على تصرف ما، وربما يكون هذا التصرف خطأ أو غير مرغوب فيه، وهذا السلوك من جانب الطفل يتخذ كتعبير منه لرفض رأى اذا أراده الآخرون مثل: الوالدين أو المعلمة أو المربية أو المشرفة. ويتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع حتي حالة الاكراه والقسر ويبقي الطفل متحفظا بموقفه داخليا.

ويعتبر العناد من النزعات العدوانية عند الأطفال، وسلبية وتمرد ضد الوالدين ومن في مقامهم دون انتهاكات خطيرة لحقوق الاخرين ويعتبر محصلة لتصادم رغبات وطموحات الصغير مع رغبات ونواهي الكبار وأوامرهم. (سليمان، 2005: 16)

تعريف العناد:

ويعرف هنرى ثريا 2008 Henry David Thoreau **بأنـه:** رفض مقصود من الطفل للقوانين والأوامر الموجهة له من قبل المحيطين مع إمكانية استخدام الطفل للعنف.
.(Thoreau, 2008: 7)

ويعرف (مجيد،2008،: 37). بأنه عبارة عن رد فعل من الطفل إذا أصرت الأم على تنفيذ الطفل لأمر من الأوامر.

ويعرفه الخطيب والزبادي: بأنـه رفض الطفل لسيطرة الآخرين و تسلطهم و كبتهم لرغباتـه. (الزبادي و الخطيب،2005: 127)

ويعرف (الزعبي،2005: 139) العناد بأنه مقاومة علنية أو مستترة من دون عذر منطقي و ذلك نتيجة شعوره بالقسوة و التسلط مما يدفعه للقيام برد فعل تجاه ذلك.

ويعرف (الزير، 2004: 20) العناد بأنه السلبية التي يبديها الطفل تجاه الأوامر و النواهي و الإرشادات الموجهة إليه من قبل الكبار من حوله. و لا نعنى بالسلبية هنا الجمود، ولكن المقصود هو الإصرار على مخالفة الأوامر.
و في سياق ما تم الحديث عنه حول مشكلة العناد ترى الباحثة أن العناد أو التمرد أو العصيان أو عدم الطاعة ما هي إلا معاني لمصطلح واحد مرتبط بالسلبية ؛ وعليه تعرفه الباحثة بأنه رفض السلطة المتمثلة في الأوامر و النواهي الصادرة من قبل الكبار بدون سبب منطقي.

أنواع العناد وأشكاله:

العناد لدي الطفل لا يتخذ شكلا واحدا بل يتكون من عدة أنماط، ولكل شكل من هذه الأشكال ما يميزه عن غيره ومن هذه الاشكال ما يلي:

- **عناد التصميم والارادة:** ويظهر هذا النوع من العناد حينما نري لدي بعض الأطفال اصرارا على محاولة اصلاح لعبة، فالطفل عندما فشل مرة سابقة في اصلاحها يصبح مصرا على تكرار محاولته، وربما منعه الشخص الأكبر لسبب ما، ويصر الصغير على تكرار محاولته،

وربما استخدم وسائل للوصول اليها بعد أبعادها عنه. أن العناد هذا نوع من التصميم يجب التشجيع عليه ودعمه. (سليمان، 2005: 45)

- **العناد كاضطراب سلوكي (مقاومة سلبية):** يتجلى هذا الشكل من العناد على شكل إصرار الطفل على العناد، ومقاومة سلبية متواصلة نحو المواقف والحاجات. فالطفل في هذه المرحلة يتجه نحو معارضة الآخرين، ومشاكستهم، ويكون في حالة تذمر وشكوى. (الزعبى،2005: 140) وبهذا الفهم فإن الطفل يمتثل لحرفية التعليمات، و ليس لروح القانون. (شيفر و مليمان،2001: 404) وهنا نجد أن الطفل يلجأ إلى السلبية في الرد على والديه تعبيراً عن إرادته، وعن قدرته على مقاومة هذا التسلط، و يلوذ بالصمت إزاء كل ما يجرى و كأنه لا يعنيه. وهو بهذا السلوك يعتقد أن الخروج عن السلبية قد يوقعه في العديد من المشاكل مع والديه، و قد يجلب له العقاب (عدس،1998: 70).
- **التحدي الظاهر:** و يكون هذا التحدي على شكل إصرار الطفل على استكمال ما يريده مثل مشاهدة فيلم تلفزيوني بالرغم من إقناع والدته له بالنوم من أجل الاستيقاظ مبكراً للذهاب إلى المدرسة. (الزعبي 2005: 140) إلا أن الطفل هنا يكون مستعداً لتوجيه إساءة لفظية، وقد ينفجر غضباً للدفاع عن موقفه. (شيفر و مليمان، 2001 ص 404). و هنا يقف الطفل في وجه والدته من خلال المواجهة و النزاع بدلاً من الانسحاب و السلبية، فيقوم بثورة مفتوحة، و يقابلون القسوة بالقسوة، و الشدة بالشدة، و يصرون على موقفهم مما يجر العقاب لهم.
(عدس، 1998: 72)
- **العناد الحاقد (العصيان الحاقد):** و يتمثل هذا العناد في قيام الطفل بعكس ما يطلب منه تماماً، فمثلا الطفل الذى يطلب منه أن يهدأ تجده يزيد من الصراخ و بصوت عالٍ.
(شيفر و مليمان، 2001: 405)

أسباب العناد:

- **كثرة التساهل وعدم الجدية في التعامل مع الأبناء:** أن عدم الاكتراث من قبل أولياء الأمور وتساهلهم مع أبنائهم وعدم قول (لا) عندما يتطلب الأمر ذلك يعزز سلوك التمرد والعصيان (العناد) لدى أبنائهم. (الزغول، 2006: 199)
- **العناد كرد فعل ضد العجز و الاعتمادية:** حيث يظهر العناد هنا كدفاع ضد شعور العجز والقصور أو كدفاع ضد الاعتماد الزائد على الوالدين، كما يظهر نتيجة لحالة الضيق الشديد التى يمر بها الطفل نتيجة هذا الشعور السلبى.(الزعبي، 2005: 142) وشعور الطفل أنه مكروه من والديه و إحساسه بالضعف و النقص الأمر الذى يحاول الطفل تعويضه بالعناد والتمرد.(عبد الصمد،1889 ص 79) وإذا عانى الطفل من الإحباطات الدائمة يصبح أكثر

تمرداً. ويزداد الإحباط إذا لم تتحقق حاجات الطفل البيولوجية كالغذاء مثلا و بالتالي يزداد العناد. (الخطيب و الزبادى،2005: 128)

- تلبية رغبات الطفل ومطالبه نتيجة العناد تدعم هذا السلوك لديه فيتخذ هذا السلوك لتحقيق اغراضه ورغباته.
- رغبة الطفل في تأكيد ذاته واستقلاليته عن الاسرة خاصة اذا كانت الأسرة لا تنمي ذلك الدافع في نفسه.

و تعتقد الباحثة (توكيد الذات) كدافع لعناد الطفل هو سبب قد يكون إيجابياً إذا استطاع الوالدان و تمكنا من التعامل معه بحكمة، وليس عيباً أن يستشير الأهل من هم أكثر خبرة من ذوى الاختصاص.

- **القسوة:** فالطفل يرفض اللهجة القاسية ويتقبل الرجاء ويلجا للعناد وكذا عندما يتدخل الوالدان في كل صغيرة وكبيرة في حياته ويقيدانه بالأوامر التي تكون أحيانا غير ضرورية فلا يجد الطفل من مهرب سوي بالعناد. (قديح، 2014: 172)
- **تفضيل الوالدين لأحد الأبناء دون الآخرين:** وهذا التفضيل يدفع الطفل المنبوذ أو المهمل إلى اللجوء إلى سلوك انتقامي، وهذا السلوك إما أن يكون موجهاً ضد الوالدين أو لفتاً لانتباههم، وقد يكون هذا السلوك على شكل تمرد أو عصيان أو رفضا لتنفيذ أوامر الوالدين.

(الزعبي، 2005: 143)

- **إبداع الطفل المتميز:** حيث يلعب ذكاء الطفل دوراً هاماً في دفع الطفل نحو التمرد. فالطفل كلما كان أكثر ذكاءً زاد احتمال أن يكون مطبقا للمطالب المعقولة. و عليه فإن إبداع الطفل المتميز بالإضافة إلى قوة إرادته يدفعانه إلى عدم الامتثال و عدم الطاعة و السير على هواه. (شيفر و مليمان، 2001: 405)

- **إهمال الوالدين لدورهما:** فهناك الكثير من الظروف التي تحيط بالوالدين و تمنع قيامهما بمهامهم تجاه الأبناء بشكل صحيح حيث الانشغال الزائد بمتطلبات العمل بالإضافة إلى المشكلات و المنازعات الشخصية والزوجية وحدوث الطلاق. كل ذلك يؤدى بدوره إلى إهمال الطفل الأمر الذى يولد لدى الطفل سلوك الرفض و العناد. (الزعبي، 2005: 141)

ومن الملاحظ أن الانشغال بمطالب الحياة قد لا يتيح للوالدين عادة فرصة الإنصات لطفلهما و بدلاً من مناقشته بهدوء يفضلان تلبية احتياجاته بدون حوار و هذا ما يجعل الطفل ديكتاتور وعنيد. (عبد الصمد،1889: 77-78)

- **عدم الثبات و التذبذب في المعاملة من قبل الوالدين:** حيث تجد أن الوالدين غير متفقين على معايير و أنماط سلوكية معينة، مما يؤثر على شخصية الطفل، و على استقراره النفسي فتارة

يتساهل أحدهم و تارة أخرى يقسو الآخر في نفس الموقف و هذا التذبذب يعطي المجال للطفل أن يقرر ما يريد بنفسه.(شيفر و مليمان، 2001: 405) ويزداد الأمر تعقيداً إذا اشتملت الأسرة على الجد و الجدة و الأعمام بالإضافة إلى الوالدين حيث يعتبر كلا منهم سلطة بذاته و يوجه كل منهم الطفل بحسب ما يراه مناسباً مما يربك الطفل. فإذا رفضت الأم مثلاً الاستجابة لطلبات الطفل وجاءت الجدة تحنو عليه وتلبي له ما يريد وهذا ما يساعد الطفل على التمرد والعصيان وهنا تجد أن تعدد السلطات يضعفها.(مختار،1999: 40-41)

وتري الباحثة ان وجود الطفل في جو أسري غير مستقر يسوده التوترات الانفعالية ويعاني من المشكلات الزوجية وعدم القدرة على التغلب عليها وعدم التعاون والخلاف بينهما حول تربية الطفل يؤدي الى التوتر والانفعال الذين يؤديان في النهاية الى حدوث المشكلات السلوكية، وتري الباحثة أيضا أن السبب في وجود مشكلات سلوكية تشمل السلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد والخجل والعناد والسرقة والكذب عند طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة شمال غزة الي:

الاحداث السياسية والاجتماعية والنفسية والمعرفية القائمة في مجتمعنا الفلسطيني الحالي، وبعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2014) لا سيما أن المرحلة الابتدائية والاعدادية هي مرحلة مفصلية وهامة جدا لبناء الطفل الفلسطيني في جميع جوانبه الشخصية.

كذلك تري الباحثة أن وجود مثل هذه المشكلات وغيرها نتيجة حجم المعاناة والأحداث الأليمة والمزعجة والصادمة والمفاجئة التي تعرض لها سكان قطاع غزة، وخصوصا الأطفال، والتي أذهلت العالم كله من حيث استخدام القوة المفرطة جدا اتجاه الانسان الفلسطيني، والتي شلت تفكيره وقدرته على السيطرة في بدايتها.

لذلك تري الباحثة ان حدة هذه المشكلات ظهرت جلية بعد الحرب نتيجة ضعف الخدمات النفسية المقدمة لهؤلاء الطلبة المصدومين من آثار الحرب (2014) والتي أثرت على جميع جوانب شخصية الطفل ومنها السلوكية والمعرفية والنفسية والاجتماعية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تناولت المناخ الأسري والمشكلات السلوكية.
- دراسات تناولت المناخ الأسري ومشكلة السلوك العدواني والعناد.
- دراسات تناولت مشكلة النشاط الحركي الزائد.
- دراسات تناولت المناخ الأسري ومشكلة الخجل.
- دراسات تناولت المناخ الأسري ومشكلة الكذب والسرقة.
- فروض الدراسة.

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

مقدمة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل ما تمكنت الحصول عليه من دراسات سابقة عربية وأجنبية ذات علاقة بموضوع الدراسة، وقد كان الهدف من هذا العرض والالمام بموضوع الدراسة الحالية وعناصرها، مما يساعد الباحثة وييسر لها تناولها للظاهرة التي تقوم بدراستها، ومن جهة أخري تبدأ الباحثة من حيث انتهي الباحثون السابقون، وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وتساؤلاتها، وأدواتها وعيناتها، حيث استفادت الباحثة منها في رسم الاطار النظري للدراسة الحالية، وبالإضافة الي وضع الفرضيات المناسبة لها، وتم تصنيف هذه الدراسات الى محاور وفق تتابع زمني بدءا بالأحدث فالأقدم، ثم التعقيب على جميع المحاور، ويليها فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولا – دراسات تناولت المناخ الأسري والمشكلات السلوكية

الدراسات العربية:

دراسة (السفاسفة، 2011): بعنوان: " مدي انتشار المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف الثالث الأساسي من خلال تقديرات معلماتهم "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف الثالث الأساسي، في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي، وهل يختلف ترتيب هذه المشكلات باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، اناث)، علي عينة بلغت (330) طالبا وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا طبقيا عنقوديا.

قام الباحث بتطوير أداة تمتعت بدلالات صدق وثبات مقبولين، لقياس مدي انتشار المشكلات السلوكية.

أشارت النتائج: الي أن ترتيب المشكلات السلوكية لدي طلبه الصف الثالث الأساسي، وكان على النحو الاتي: تشتت الانتباه، النشاط الزائد، والتمركز حو الذات، والعدوان، والتمرد، والعصيان، ونقص التوكيدية، والانسحاب الاجتماعي، والقلق، والخوف، والكذب، والسرقة.

كما أظهرت النتائج: ان هناك فروقا دالة احصائيا في مستوي انتشار المشكلات السلوكية بين أداء المعلمات لكل من الذكور والإناث، حيث انتشرت مشكلات: نقص التوكيدية، والسرقة لدي

الاناث، ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في مدي انتشار مشكلات: القلق، والخوف، والكذب، والتمركز حول الذات، والتمرد والعصيان.

دراسة (الجبالي، 2009): بعنوان: " المشكلات السلوكية لدى الاطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى الاطفال (السلوك العدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) وخصوصا بعد الحرب الهمجية على غزة، في ضوء ست متغيرات هي: الجنس، مكان السكن، استشهاد أحد الوالدين، والمستوي التعليمي للوالدين، حجم الاصابة الجسدية، وهدم المنزل، واستخدم استبانة لقياس مستوي المشكلات السلوكية لدي الأطفال وهي من اعداد الباحث، كما تم توزيع هذه الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية بلغت (1124) طالب وطالبة من المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمناطقها التعليمية الخمس، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:

توجد مشكلات سلوكية (سلوك عدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة، كما وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدي الاطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزي لمتغير مكان السكن لصالح سكان الشمال. كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدي الاطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير المستوي التعليمي للوالدين لصالح الاميين. وكما وتوجد فروق ذات لالة احصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الاصابة الجسدية لصالح الإصابة المتوسطة. هذا وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدي الاطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير هدم المنزل لصالح الهدم الجزئي.

دراسة (أحمد، 2005): بعنوان: " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمدرسية والنفسية للطلاب المراهقين بمحلية ام درمان "

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية، المدرسية والنفسية للمراهقين. بلغ حجم العينة (220) طالبا و (200) طالبة، استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين ومقياس المشكلات النفسية والسلوكية والمدرسية، اعداد الباحثة. من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي: وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات السلوكية والنفسية للطلاب المراهقين. أظهرت الدراسة أن أكثر المتغيرات قدرة علي التنبؤ بالمشكلات السلوكية

والنفسية والمدرسية للطلاب المراهقين هي التثبيط والاهمال والرفض والتسلط. وجود فروق دالة احصائيا في أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين.

دراسة (سعادة واخرون. 2002): بعنوان: " المشكلات السلوكية لدى الاطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات "

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في محافظة نابلس في خمسة متغيرات هي: الجنس، ونوع المؤسسة التعليمية، ولمستوى التعليمي، وموقع المدرسة، ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة، استخدم استبانة من لقياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولي من المرحلة، من اعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود العديد من المشكلات السلوكية لدي التلاميذ الصغار مثل تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية. كما تبين وجود فروق في التعرف الى المشكلات السلوكية تعزي الي متغير الجنس ولصالح الاناث، ولموقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم) ولصالح مدارس المدينة والمخيم ولمتغير موقع المدرسة من أحداث الانتفاضة ولصالح المدارس القريبة والمتوسطة أحداث الانتفاضة، كما أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير نوع المؤسسة (حكومة، وكالة)، ومتغير المستوى التعليمي الذى يقوم المعلمون بتدريسه (اول، ثاني، ثالث، رابع).

دراسة (أحمد، 2002): بعنوان: " اعزاءات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم "

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا التي يواجها المعلمون والمعلمات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مدارس مدينة أسوان والكشف عن أسبابها، وتكونت عينة الدراسة من (184) فردا من الجنسين وتضمنت ثلاث عينات فرعية، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: قائمة المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (من اعداد الباحثين)، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية يمكن ردها لمتغير خبرة المعلم التدريسية في ادراكه وتقديره للأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدي تلميذ المرحلة الابتدائية، كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يمكن ردها لمتغير نوع المعلم (ذكر / انثي) في ادراكه وتقديره للأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة شيوع وانتشار المشكلات السلوكية كما يدركها ويقدرها المعلمون والمعلمات أفراد العينة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عوامل عزو أسباب المشكلات السلوكية لتلميذ المرحلة الابتدائية (الاسرة ودورها التربوي، المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأبوين، حالة التلميذ السيكولوجية) يمكن ردها لمتغير خبرة المعلم التدريسية، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات في عزوهم لأسباب المشكلات السلوكية لدي تلميذ المرحلة الابتدائية، كما أظهرت عدم وجود تفاعل بين متغيري الخبرة التدريسية ونوع المعلم (ذكر / انثي) في ادراك وتقدير الأنواع المختلفة لمشكلات تلميذ المرحلة الابتدائية السلوكية، كما أظهرت عدم وجود تفاعل بين متغيري الخبرة التدريسية ونوع المعلم (ذكر / انثي) في عوامل عزو أسباب مشكلات تلميذ المرحلة الابتدائية السلوكية.

الدراسات الأجنبية التي تناولت المشكلات السلوكية:

دراسة مودري واخرون (Modry,2007): بعنوان: المناخ الأسري والعاطفي وجودة علاقة الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل سن المدرسة "

هدفت الدراسة الى التعرف الى المناخ الأسرى والعاطفي وجودة علاقة الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الاطفال قبل سن المدرسة، وقد شارك في هذه الدراسة (63) من الأمهات مع أطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية اريزونا خلال فصلي الخريف والربيع، وتم تحديد الأشقاء الأقرب سنا للأطفال المشاركين، والعلاقة بينهم (الدفء، المنافسة) للتنبؤ بتكيف الطفل، وكذلك تحديد خصائص الأسرة في (التعبير العاطفي، تعرض الطفل للصراع، اتفاق الوالدين في التربية) حيث بينت الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل وأخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد سته أشهر من الدراسة حسب ما ذكرته الامهات والمعلمون.

دراسة (Thabet, Vostanis, 2001): بعنوان "معرفة مدى انتشار المشكلات السلوكية والعاطفية بين الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة الى تقدير نسبة انتشار المشكلات السلوكية والمشاكل العاطفية بين الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من (959) طفلا من قطاع غزة، منهم (453) ولدا و (506) بنتا تتراوح أعمارهم بين (6 – 12) سنة وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس ريتر للمدرسين – ب (2)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحالات التي تعدت حد السواء علي مقياس ريتر للمدرسين بين الأولاد كانت (247) بنسبة (45.5 %) باستخدام معدل نسبة الاعراض

(9) وما فوق كحالة مرضية (41.5 %) أي أن الأولاد لديهم مشكلات سلوكية أعلى من الإناث. كما أثبتت النتائج ان نسبة (48 %) من الأطفال قد تعدو الحد الفاصل (9 فما فوق) علي حساب رأي المدرسين، وقد بين التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل وهي مشاكل سلوكية وعنف ضد المجتمع، ومشاكل انفعالية والخوف من المدرسة.

دراسة جوين (Joayuine, E., 1995): بعنوان " العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والإهمال والمشكلات المدرسية "

هدفت هذه الدراسة الى اثبات العلاقة بين اساءة المعاملة والاهمال والمشكلات المدرسية وذلك على عينة مكونة من (669) من تلاميذ الصف التاسع والثاني عشر من ذوي المشكلات السلوكية واستخدم مقياس المشكلات الاجتماعية من اعداد الباحث (الانتباه – التوافق الدراسي – فقدان الهدف) وقد أشارت نتائج الدراسة الي اساءة واهمال الأطفال يؤدي الى المزيد من العدوانية مع ازدياد مشاعر الانسحابية، كما اتضح أن الشعور بالإهمال من جانب القائمين علي برامج التدريس سجل الأطفال درجات عالية على مقياس المشكلات الاجتماعية.

ثانيا – دراسات تناولت المناخ الأسرى ومشكلة السلوك العدواني والعناد:

الدراسات العربية:

دراسة (أبو هدروس، 2011): بعنوان " التوكيدية والعناد لدي الطفل الوحيد "

هدفت الدراسة الي معرفة مستوي التوكيدية والعناد لدي الأطفال الوحيدين الفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة من (312) طفلا وطفلة من الأطفال الوحيدين في الصفوف من الرابع الى التاسع بمدارس وكالة الغوث في محافظة خانيونس تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، قامت الباحثة بإعداد مقياس التوكيدية والعناد بالاستعانة ببعض المقاييس العربية والمراجع والدراسات العربية والاجنبية.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي العناد بين الطفل الوحيد في المرحلة الابتدائية العليا، والطفل الوحيد في المرحلة الاعدادية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي العناد بين الطفل الوحيد لأم عاملة، والطفل الوحيد لأم غير عاملة (ربة بيت) وذلك لصالح الابن الوحيد للمرأة العاملة.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوي العناد.

دراسة (عتروس، 2010): بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة "

هدفت الدراسة الي التعرف الى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وقد شملت العينة (168) اسرة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب لكشف طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

واستخدما استبيان ضم قائمتين أحداهما للمعاملة الوالدية والثانية لبعض المشكلات السلوكية.

وأظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية (العدوان والعناد) لصالح الذكور.

دراسة: مجيد (2008): بعنوان: " اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كلا منها بالسلوك العدواني "

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة علاقة ادراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول / الرفض الوالدي بسلوكهن العدواني، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لديهم، وتكونت عينة الدراسة مكونة من (174) طفلة بالصفين الثالث والسادس، وتراوحت أعمارهن بين (8 – 12) سنة بمتوسط عمري (83. 112) شهرا، وقد استخدمت الباحثة استبانة القبول / الرفض الوالدي للأطفال، من مقياس رونر للقبول والرفض الوالدي وقامت الباحثة بتقنين هذا القياس على البيئة السعودية، واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات للأطفال من اعداد منصور: وبشاوي، واستخدمت الباحثة مقياس كونز لتقدير سلوك الطفل " تقدير المعلم " من مقياس كونز لتقدير سلوك الطفل، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول الوالدي من قبل الأب والأم وانخفاض مستوي السلوك العدواني لديهم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادراك تلميذات المرحلة الابتدائية للرفض الوالدي من قبل الأب والأم وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهم، بمعنى أن التلميذات اللاتي ادركن أنفسهن مقبولات من قبل كلا من الأب والأم كان مستوي السلوك العدواني لديهن منخفضا، بينما كانت اللاتي أدركن أنفسهن مرفوضات من قبل الأب والأم، لديهن مستوي مرتفع من السلوك العدواني، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين ارتفاع مفهوم الذات وانخفاض مستوى السلوك العدواني لدي تلميذات المرحلة الابتدائية، وجود فروق دالة احصائيا في مستوي السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الابتدائية صغار السن، وكبار السن لصالح كبار السن.

عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين درجات القياس البعدي ودرجات القياس التتبعي في السلوك العدواني لدي أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن برنامج السلوك المعرفي يتسم بالاستمرارية في خفض السلوك العدواني عند الجانحين.

دراسة (الغرباوي، 2006): بعنوان: " السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (8 – 16) سنة "

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى أشكال السلوك العدواني لدي الأبناء في مراحل عمرية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (1243) تلميذا وتلميذة، من مرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية، وتتراوح اعمارهم من (8 – 16)، واستخدمت الباحثة استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي، ومقياس السلوك العدواني لدي الابناء من الجنسين اعداد الباحثة، وكانت اهم النتائج: –

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العدوان السلبي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في السلوك العدواني (العدوان البدني، اللفظي، علي الذات، على الممتلكات) لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوي الاجتماعي الثقافي (المنخفض، المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوي الاجتماعي الثقافي المنخفض.

دراسة الحميدي (2004): بعنوان " السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية "

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف فيما اذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بدولة قطر وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس السلوك العدواني و اعداد الباحثة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية واعداد الباحثة، وقد توصلت من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي كالتالي: ازدياد السلوك العدواني بدولة قطر ممن يخبرون اساليب معاملة والدية سالبة عن نظراتهم أساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

دراسة الحشاش (2002): بعنوان " السلوك العدواني وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة رفح "

هدفت الدراسة الي معرفة أكثر أساليب التنشئة الوالدية انتشارا في تربية الأبناء كما يدرسها أفراد العينة ومعرفة اكثر مستويات السلوك العدواني انتشارا بينهم، ومعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني وتكونت عينة الدراسة من (140) طالب من محافظة رفح واستخدم الباحث

الأدوات التالية: قائمة المعاملة الوالدية تعريب صلاح الدين أبو ناهية ورشاد. واستخدم الباحثان اختبار مستوي السلوك العدواني من اعداده توصلت من خلال هذه الدراسة الي أكثر أساليب التنشئة الوالدية ادراكا بالنسبة لمعاملة الوالدين وهي (التقليد – التقبل – الحماية الزائدة والتساهل). وتوصل الي ان أكثر مستويات السلوك العدواني لدى أفراد العينة هي المستوى المنخفض. وتبين أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبين السلوك العدواني.

دراسة (بدر، 2001): بعنوان: " اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني "

هدفت الدراسة الى التعرف علي طبيعة ادراك القبول / الرفض الوالدي بالسلوك العدواني، وهدفت ايضا الي فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي الاطفال، وتكونت عينة الدراسة من (174) طفلة بالصفين الثالث والسادس الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة استبانة القبول / الرفض الوالدي للأطفال (مقياس رونر)، كما استخدمت الباحثة مقياس لتقدير الذات وقد أعده كل من (منصور وبشاى، 1982)

وأظهرت نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة للقبول الوالدي من قبل الأب والأم وانخفاض مستوي السلوك العدواني لديهن.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ادراك تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة للرفض الوالدي من قبل الأب والأم وارتفاع مستوي السلوك العدواني لديهن

دراسة القططي (2000): بعنوان: أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا. بمحافظات جنوب غزة.

هدفت الدراسة الى التعرف علي الفروق بين الجنسين في مستوي السلوك العدواني ولمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني والتعرف على أكثر مستويات السلوك العدواني انتشارا بين أفراد العينة وتكونت عينة الدراسة: من (500) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية واستخدم الباحث الأدوات التالية: لقد استخدم الباحث أداتين وهما: اختبار أساليب التنشئة الوالدية تعريب صلاح الدين أبو ناهية ورشاد موسي توصلت من خلال هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج وهي كالتالي: أن أكثر مستويات السلوك العدواني انتشارا بين أفراد العينة هو السلوك العدواني المنخفض، أنه توجد فروق في مستوي السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، وتوجد علاقة

ذات دلالة احصائية موجبة بين اسلوب التساهل والسلوك العدواني. وكما توجد علاقة سالبة بين أساليب الاندماج الايجابي والتقبل والتقليد والاستحواذ وبين السلوك العدواني.

الدراسات الأجنبية التي تناولت مشكلة السلوك العدواني والعناد:

دراسة (Fite pj ، et al،2008): بعنوان " ضغوط الوالدين وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدي الأطفال"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الأطفال، وكانت عينة الدراسة مكونة من (212) طفلا، من (6 – 12) سنة بمتوسط عمر (8.3 %) سنة وكانت أهم نتائج الدراسة هي، وجود درجة عالية من السلوك العدواني لدي الأطفال، كما توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدي الأطفال.

ثالثا: دراسات تناولت مشكلة النشاط الحركي الزائد:

الدراسات العربية:

الدراسات التي تناولت مشكلة النشاط الحركي الزائد، جاءت في معظمها دراسات شبه تجريبية تقوم على تطبيق برامج معينة لتخفيف من حدة النشاط الحركي الزائد، ومن هذه الدراسات دراسة:

دراسة (عبدالوهاب والطحان، 2012)، ودراسة (عبد الغني، 2011)، ودراسة (عبد الفهيم، 2011)، ودراسة (المعيقل، 2010).

ولقد بينت نتائج تلك الدراسات ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية نتيجة تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كان هناك تحسن في المعاملة الوالدية من وجهة نظر كل من الأمهات واطفالهن وكان هناك انخفاض لأعراض ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية.
2- انخفاض في درجات الأطفال ذوى النشاط الزائد في مقياس النشاط الزائد في التطبيق البعدي والتتبعي مما يشير الى فاعلية برنامج الارشاد الوالدي في خفض أعراض النشاط الزائد.
3- فاعلية البرنامج العلاجي على الأطفال في زيادة مدة الانتباه لدى الأطفال وتنمية مهارة الاستماع وفاعلية التدريب على مهارة حل المشكلات.

4- وجود أثر ايجابي للبرنامج التدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي في المقياس البعدي والتتبعي.

الدراسات الأجنبية التي تناولت النشاط الحركي الزائد:

دراسة (Whalen,et al ,2006) بعنوان " التعرف على نمط الحياة اليومية للأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على نمط الحياة اليومية للأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد والتعرف علي نوع العلاقة الوالدية بين الأطفال وأمهاتهم مقارنة بالأطفال العاديين. وقد تكونت عينة الدراسة من (27) طفل وأمهاتهم، وقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال مقارنة بالأطفال العاديين حيث كانت لديهم مشاكل سلوكية أكثر من الاطفال العاديين تمثلت بعدم التروي والاندفاعية والضجر والملل وكثرة الكلام والازعاج. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد علاقتهم بأمهاتهم كانت متوترة وكانوا على خلاف دائم معهن.

رابعا – دراسات تناولت المناخ الأسري ومشكلة الخجل:

الدراسات العربية:

دراسة (القطروس، 2013): بعنوان: " خبرات الاساءة وعلاقتها بالخجل لدي عينة من المراهقين "

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين خبرات الاساءة وظاهرة الخجل، كما تهدف الى التعرف على الفروق في مستوي الخجل نتيجة لاختلاف (الجنس، المستوي الاقتصادي، المستوي التعليمي)، تكونت عينة الدراسة من (657) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثة مقياس خبرات الاساءة (اعداد د. عماد مخيمر، د. عماد عبد الرازق، 1998) ومقياس الخجل (للدرينى، 1998).

وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين خبرات الاساءة من الأب ومستوي الخجل أي أنه كلما زادت الاساءة زاد الخجل، والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين خبرات الاساءة من الأم ومستوي الخجل أي أنه كلما زادت درجة الاساءة زاد الخجل، والعكس صحيح.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الخجل لدي المراهقين تعزى لمتغير المستوي التعليمي للأب وللأم، و المستوي الاقتصادي، والجنس (ذكر، انثي).

دراسة (الخصاونة، 2012): بعنوان: " أثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي والمدرسي لدى الاطفال من سن (6 – 10 سنوات) من وجهة نظر معلميهم "

هدفت هذه الدراسة الي التعرف الي أثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي والمدرسي لدى الأطفال من سن (6 – 10 سنوات) تكونت عينة الدراسة من (731) معلم ومعلمة من مديريات تربية اربد الأولي والثانية والثالثة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للخجل في مستوي التكيف الاجتماعي بدرجة عالية، ووجود أثر للخجل في مستوي التكيف المدرسي بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين لأثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي، وتقدير المعلمين لأثر الخجل في مستوي التكيف المدرسي، والمجموع الكلي لهما " أثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي والمدرسي " تعزي للمتغيرات الشخصية للمعلمين " المؤهل العلمي، والخبرة " بينما ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين لأثر الخجل في مستوي التكيف المدرسي، والمجموع الكلي لهما " أثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي والمدرسي " تعزي لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور في كل من مجال أثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي والمدرسي وعلي المجموع الكلي بينما كانت الفروق لصالح الإناث علي مجال أثر الخجل في مستوي التكيف المدرسي.

دراسة (السبعاوي، 2011): بعنوان: " التغلب على الخجل الاجتماعي "

هدفت الدراسة الي قياس الخجل الاجتماعي والمعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (986) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة لقياس الخجل الاجتماعي مقياس أعدته لذلك، وقد توصل البحث الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين مجالات الخجل الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية.
- وجود علافة ارتباطية دالة بين مجالات الخجل الاجتماعي وبعض سمات الشخصية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الخجل الاجتماعي والجنس لصالح الإناث.
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الخجل ومتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الأولي.

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الخجل الاجتماعي والتخصص الدراسي ولصالح التخصصات

دراسة (شوامرة، 2008): بعنوان: " أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدي طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة "

هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل وقد طبقت هذه الدراسة علي عينة عشوائية عنقودية مكونة من (484) طالبا وطالبة من مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة، واستخدم الباحث مقياس أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من اعداد السقار، ومقياس الخجل من اعداد الدريني، وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

- ان واقع أنماط التنشئة الوالدية كما يراها طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة رام الله والبيرة كانت أقرب الي النمط الديمقراطي من جهة والى الاهمال من جهة اخري.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الطلبة في الفرع العلمي، حيث أكدوا بدرجة أكبر علي شيوع نمط التنشئة الديمقراطية للأب والأم مقابل شيوع نمط الاهمال للأب لصالح طلبة الفرع الادبي.
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين انماط التنشئة الوالدية ومستوي الخجل كلما ازدادت انماط التنشئة (الديمقراطية، والحماية الزائدة) قل مستوي الخجل والعكس صحيح.

دراسة (خوج، 2002): بعنوان: " الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة "

هدفت الدراسة الي: الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، والفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف العمر الزمني.

تكونت عينة الدراسة من: (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

واستخدمت الباحثة في الدراسة: مقياس الخجل للدريني (د. ت)، مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1997).

وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر.

الدراسات الأجنبية التي تناولت مشكلة الخجل:

دراسة مولينا وكوبلان ويونجر (Molina, Coplan & Younger,2003)

هدفت هذه الدراسة الي وصف الأطفال لزملائهم في الصف في مراحل عمرية مختلفة من الناحية الاجتماعية والسلوك الانعزالي من حيث الخجل، القلق، الانعزالية. وقد تمت مقابلة (42) طفلا من الصف الأول، ليصفوا الأسباب والمسلكيات للأطفال الذين يلعبون وحدهم، وأشارت النتائج الى ان الأطفال في كلا الصفين أظهروا اختلافات في وصفهم لماذا يلعب بعض زملائهم في الصف وحدهم حيث ارجع الاطفال من الصف الخامس الأسباب الى الخجل والوعي والسلوك المضطرب أكثر من الأطفال في الصف الأول حيث أرجعوا الأسباب الي الخجل بشكل اساسي.

دراسة آبل وجيكاس (Apell & Gecas, 1997)

بعنوان "التنشئة الاسرية بشعور الابناء بكل من الذنب والخجل "

هدفت هذه الدراسة الي معرفة علاقة التنشئة الأسرية بشعور الأبناء بكل من الذنب والخجل وتكونت عينة الدراسة (270) طالبا من الجنسين، بمتوسط عمري قدرة (20) سنة وتوصلا الباحثان الى نتائج مؤداها أن هناك ارتباطا بين كل من الشعور بالذنب والخجل ايجابيا بتقييم الذات السلبي، الذي ينشأ عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية، مثل السيطرة والقسوة وذلك يعني أن الخجل ينشأ كرد فعل طبيعي واستجابة للتقييم السلبي للذات من خلال ادراك الشخص أنه غير مقبول من أسرته.

خامساً – دراسات تناولت المناخ الأسري ومشكلة الكذب والسرقة:

الدراسات العربية:

دراسة: (شاهين، 2012): بعنوان: " الدوافع وراء سلوك الكذب لدي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة رام الله والبيرة "

هدفت الدراسة التعرف الى دوافع اللجوء الي الكذب لدي طلبة المرحلة المدرسية الثانوية وتحديد أثر متغير الجنس، والصف، والمستوي التعليمي للأب / للأم، والدخل الشهري للأسرة في درجة شيوع هذه الدوافع وتكونت عينة الدراسة من (1147) طالبا وطالبة من خلال ست عشرة مدرسة في محافظة رام الله والبيرة من خلال طريقة المعاينة العنقودية، طبق عليهم مقياس دوافع اللجوء الي الكذب الذي طور لأغراض الدراسة. جاءت تقديرات الطلبة لدوافع اللجوء الي الكذب منخفضة، وكان أعلاها للدوافع في مجالي حماية الذات والانفعالي، وأدناها للمجال العدواني. كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الذكور علي دوافع اللجوء الى الكذب في المجال العدواني فقط، ولمتغير

الصف والمستوي التعليمي للأب والأم في المجالين العدواني والاجتماعي، أما متغير الدخل الشهري للأسرة، فكان مؤثرا في الابعاد باستثناء البعد الشخصي.

دراسة (ردام، 2010): بعنوان: " السرقة عند اطفال الرياض (الذكور والاناث) وعلاقتها ببعض المتغيرات "

تهدف الدراسة الي الكشف عن السرقة بين الأطفال الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد شملت عينة الدراسة علي (175) طفلا وطفلة من أطفال الرياض وقد أعدت الباحثة مقياس للكشف عن السرقة والوصول الى أهداف البحث، بعد التأكد من صدقه وثباته، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث علي مقياس السرقة، كذلك تحليل التباين الأحادي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد أسفرت النتائج بأن هناك فروق دالة احصائيا علي مقياس السرقة علي متغير النوع (ذكور – اناث) وكانت الفروق لصالح الذكور.

دراسة (هديه، 2009): بعنوان: " مشكلة السرقة وبعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "

هدفت الدراسة الحالية الى دراسة مشكلة السرقة من خلال معرفة الفروق في المعاملة الوالدية (الاهمال – التسلط – الحماية الزائدة) كما يدركها الأبناء من الجنسين من التلاميذ الذين يسرقون والذين لا يسرقون لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك للإشارة الى الأثار السلبية التي تنجم عن ممارسة الوالدين أو أحداهما أساليب معاملة غير سوية في تنشئة الأبناء والتسبب في مشكلة السرقة. وذلك على عينة تتكون من (60) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية يتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) عام، وتنقسم الى مجموعتين: المجموعة الاولي (30) (21 ذكور – 9 اناث) من التلاميذ الذين يسرقون، والمجموعة الثانية (30) (21 ذكور – 9 اناث) من التلاميذ الذين لا يسرقون.

وأظهرت نتائج الدراسة:

1- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون في اسلوب الإهمال الوالدي في اتجاه التلاميذ الذين يسرقون.
2- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون في اسلوب التسلط الوالدي في اتجاه التلاميذ الذين يسرقون.
3- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يسرقون والتلاميذ الذين لا يسرقون في اسلوب الحماية الوالدية الزائدة في اتجاه التلاميذ الذين يسرقون.

دراسة: (العتوم، 2005): بعنوان: " دوافع اللجوء الي الكذب لدي المراهقين في المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة الى التعرف الي مدي شيوع دوافع الكذب لدي عينة من الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من (16 – 18) سنة، ومعرفة أثر متغيري الجنس، الصف، وبعض المتغيرات الديموغرافية على شيوع دوافع الكذب وقد تكونت عينة الدراسة من (423) طالبا وطالبة ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات جميع الأبعاد باستثناء الفروق بين البعد الشخصي والعدواني، اما لمتغير الاقامة فقد كان هناك دال احصائيا على الأبعاد العدوانية والانفعالية والشخصية لدوافع اللجوء الى الكذب وبينت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي بين الذكور والإناث.

دراسة (كاظم، 2005): بعنوان: " أسباب السرقة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرا المعلمين والمعلمات في المدرسة الابتدائية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت "

هدفت الدراسة الي التعرف على أسباب السرقة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يراها معلموهم ومعلماتهم، وقد شملت العينة على (200) فردا من معلمي ومعلمات تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد استعملت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاداة ثم الوسط المرجح (الموزون) وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية:

- ضعف ارتباط المدرسة بأسرة التلميذ ومتابعته خارج المدرسة من الأسباب الرئيسة لحدوث السرقة.

الدراسات الأجنبية التي تناولت مشكلة الكذب والسرقة:

دراسة كسو وزملائه (Xu, Fu, Bao, Talwar & lee, 2010) بعنوان " معرفة العلاقة بين الكذب وقول الحقيقة لدى الأطفال (7 – 14) "

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين الكذب وقول الحقيقة لدي عينة مكونة من (120) طفلا أعمارهم ما بين (7 – 14) سنة من خلال فهمهم الأخلاقي للكذب، وحقيقة سلوك الكذب لديهم في مواقف الكياسة. أظهرت النتائج أنه مع التقدم في العمر فأن هناك زيادة في تقويم الأطفال للكذب بالنظر اليه بدرجة أدني من السلبية في المواقف التي تحتاج الي كياسة، وهم أنفسهم يميلون الى قول الكذب في مواقف مشابهة فان ثقافة الأطفال الأخلاقية – الاجتماعية عن الكذب ترتبط بشكل وثيق

بسلوكهم الفعلي. وبالتحديد عندما يقوم الأطفال بتبرير أحكامهم الأخلاقية المحددة، فهي أنما ترتبط بدوافعهم الحقيقية للكذب أو قول الحقيقة في المواقف التي تحتاج الي الكياسة.

دراسة ثبيننج واخرون (Venning et al,2003) بعنوان "فاعلية برنامج معياري في تنمية مهارات الوالدين في الحد من مشكلتي السرقة والكذب "

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدي فاعلية برنامج معيارى في تنمية مهارات الوالدين في الحد من مشكلتي السرقة والكذب، وذلك على عينة مكونة من اثنين من الاطفال (الذكور) من الذين يعانون من مشكلتي السرقة والكذب.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المعياري لتنمية مهارات الوالدين في الحد من مشكلتي السرقة والكذب عند اثنين من الأطفال وقياس التغيرات التي طرأت على توافقهن النفسي وادراكهم للطفل ودور الأسرة تجاههم. كما قل شك الأمهات في قيام لأطفالهن بالسرقة والكذب خلال التدخل حيث اختفي تماما خلال القياس التتبعي.

دراسة اوني وولترز (Aune & Walters, 1994) بعنوان " دوافع اللجوء الي الكذب وقوة هذه الدوافع ذات الأساس الثقافي بين الأمريكيين والساموئز "

هدفت الدراسة الي معرفة الفروق الفردية في دوافع اللجوء الى الكذب وقوة هذه الدوافع ذات الأساس الثقافي بين الأمريكيين والساموئز (Samons) الذين يعيشون في أمريكا، وتكونت عينة الدراسة من (224) فردا من ذوي الأعمار بين (19 – 59) سنة. أظهرت النتائج أن الساموئز لديهم دوافع أقوي للكذب عندما يتعلق الأمر بحماية الجماعات التي ينتمون اليها كالأسرة والرفاق، في حين كانت دوافع الكذب لدي الأمريكيين أقوي عندما كانت ترتبط الأمور بحماية خصوصياتهم الفردية، أو تهدد حالتهم النفسية والانفعالية.

دراسة بورج وولزون (Borg & olzon, 1989) بعنوان " ادراك مدرسي المرحلة الابتدائية للسلوكيات غير المرغوبة للتلاميذ "

هدفت هذه الدراسة الي ادراك مدرسي المرحلة الابتدائية للسلوكيات غير المرغوبة للتلاميذ علي عينة بلغت (844) مدرسا من (79) مدرسة ابتدائية في مالطة لتحديد اتجاهاتهم نحو (16) سلوكا من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا للتلاميذ. وقد أظهرت النتائج أن السرقة والقسوة والعنف من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا.

تعليق على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية، سواء من حيث الفئة التي تدرسها الدراسة، أو من حيث المشكلات المراد دراستها، الأمر الذي أوجد هذا الاطلاع علي الدراسات دافعية أكبر لدي الباحثة لدراسة هذه العينة من الطلبة في أطار المناخ الأسرى ومشكلاتهم السلوكية في البيئة الفلسطينية، وقد توخت الباحثة أن لا تكون دراستها تكرارا آليا من الدراسات التي سبق عرضها، حيث عرضت الباحثة عدة دراسات ذات صلة باهتمامات الدراسة الحالية، وينبع هذا الاهتمام من دراستها لفئة الطلبة (الصف التاسع من مدارسة الوكالة والذين يعتبرون مراهقين ولديهم مشكلات سلوكية) كما أن جل الدراسات السابقة ركزت على علاقة بعض سمات الشخصية للمناخ الأسري العام والمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا وانتشارا ومعرفة أثر العلاقة بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية.

لذلك تري الباحثة انه:

- لا توجد في حدود علم الباحثة أي من الدراسات السابقة شملت مجموعة المتغيرات المشتركة في هذه الدراسة وهذا ما يجعل الدراسة جديدة عن سابقاتها في هذا المجال.
- لا توجد سوى دراسة واحدة فقط تتعلق بالمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى اطفال الروضة وعلاقتها بالمناخ الأسري بالجمهورية اليمنية، ولكن هذه المشكلات ليست كمشكلات الدراسة الحالية التي تجريها الباحثة، وأجريت هذه الدراسة في بيئة غير فلسطينية وكذلك على فئة تختلف اختلاف كلى عن الفئة التي استهدفتها الباحثة دراسة (سلوي، 2007).
- لا توجد أي دراسة توضح المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع علي حد علم الباحثة، ولكن هناك بعض الأساليب الوالدية وعلاقتها بمشكلة سلوكية واحدة فقط.
- لا توجد دراسة سابقة درست المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي الطلبة من خلال ستة أبعاد السلوك العدواني، السرقة، الكذب، النشاط الحركي الزائد، الخجل، العناد.

كما أن الدراسات السابقة أظهرت تناقضا نوعا ما في النتائج التي توصلت اليها تجاه سلوكيات الطلبة من حيث المشكلات الأكثر شيوعا ومدي توزيعها على المتغيرات وذلك يرجع الي اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة. ولذلك وبعد دراسة معمقة للدراسات السابقة، ورغبة الباحثة أن تكون دراستها مكملة للدراسات السابقة، وتكون شاملة لجميع المشكلات السلوكية ومدي انتشارها لدي طلبة الصف التاسع وذلك حسب متغيرات وضعتها الباحثة، تشمل جميع نواحي المناخ الأسري، كما ان

الباحثة سوف تجري الدراسة في البيئة الفلسطينية والتي تختلف عن البيئة العربية والأجنبية في كثير من المجالات.

وتعقب الباحثة على الدراسات السابقة في عدة مواضيع منها:

أولا – الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية:

من حيث الهدف:

لقد اختلفت أهداف الدراسات السابقة بحسب المتغيرات التي تتناولها كل دراسة، فمثلا دراسة (السفاسفة، 2011) التي هدفت الى الكشف عن مدي انتشار المشكلات السلوكية لدي طلبه الصف الثالث الاساسي، ودراسة (Modry،2007) التي هدفت الي معرفة المناخ الأسري والعاطفي وجودة علاقة الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل سن المدرسة، ودراسة (سعادة، 2002) التي هدفت الي التعرف على المشكلات السلوكية لدي الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا، ودراسة (الجبالي و 2009) التي هدفت الى التعرف على مستوي انتشار المشكلات السلوكية لدي الاطفال، ودراسة (مجيد، 2008) التي هدفت الي التعرف على طبيعة علاقة ادراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول / الرفض الوالدي بسلوكهم العدواني، وكذلك دراسة (خوج، 2002) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، ودراسة (شاهين، 2012) التي هدفت الى التعرف الى دوافع اللجوء الى الكذب لدي طلبة المرحلة المدرسية الثانوية برام الله، ودراسة (ردام، 2010) التي هدفت الى الكشف عن السرقة بين الاطفال الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسة (هدية، 2009) التي هدفت الى دراسة مشكلة السرقة من خلال معرفة الفروق في المعاملة الوالدية، ودراسة (ابراهيم، 2012) التي هدفت الي التعرف على الأسباب الشخصية والاجتماعية وكيفية الوقاية لكل من العدوانية والسرقة لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية، ودراسة (عتروس، 2010) التي هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر ابائهم وأمهاتهم.

من حيث عينة الدراسة:

اختلفت حجم عينة الدراسة من دراسة الى اخري حسب المجتمع الأصلي وحسب المقدرين والفئة المستهدفة، سواء كانوا طلاب أو جامعيين أو نساء معينات أو طلاب معينين واختلفت الفئة العمرية من مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية ومراحل جامعية او بالغين.

من حيث منهج الدراسة:

كما اختلف منهج الدراسة من دراسة الى اخري فمنها دراسة مسحية أو وصفي تحليلي أو مقارن أو دراسة طولية تتبعية، لقد كان المنهج المستخدم في كل دراسة يتعلق الي حد كبير بالعينة والهدف. وهنا نلاحظ أن دراسة (عبد الغني،2011) اعتمدت على المنهج التجريبي وهذا يناسب العينة والهدف والامكانيات أيضا، بينما دراسة (الجبالي، 2009) فقد أعتمدت على المنهج الوصفي وهنا نجد تناغم بين العينة والمنهج اذ وصل عدد العينة الى (1124) وبرغم كبرها المرهق للباحث الا أنها تناسب المنهج الوصفي أكثر من المنهج التجريبي، وبذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الاساليب الاحصائية:

تنوعت الأساليب الاحصائية في هذه الدراسات طبقا لنوع الهدف، ومن أكثر الأساليب الاحصائية شيوعا في هذه الدراسات حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط، وتحليل التباين، واختبار (ت)، والتحليل العاملي، والدراسة الحالية استضاءت بهذه الأساليب واستخدمت معظمها. ومنها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون و واختبار (ت)، وتحليل التباين.

من حيث الفروض:

جاءت الفروض في الدراسات السابقة متنوعة بين صفرية (غير موجهة) وموجبة (موجهة) ولقد توافقت فروض الدراسة الحالية مع الفروض الصفرية.

الأدوات:

مثل دراسة (احمد، 2005) حيث استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين، ودراسة (الحشاش، 2002) حيث استخدم الباحث قائمة المعاملة الوالدية (تعريب صلاح الدين ابو ناهية)، ودراسة (عبد الغني، 2011) واستخدم الباحث مقياس تقرير اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي، ودراسة (شوامرة، 2008) استخدم الباحث مقياس أنماط التنشئة الوالدية ومقياس الخجل، ودراسة (السبعاوي، 2011) حيث استخدم مقياس الخجل الاجتماعي، ودراسة (أبو هدروس، 2011) التي استخدمت مقياس التوكيدية والعناد وكذلك دراسة (ردام، 2010) التي استخدمت مقياس للكشف عن السرقة، ودراسو (العتوم، 2005) التي استخدم مقياس الكشف عن الكذب.

من حيث النتائج:

لقد توافقت نتائج الدراسات التي تم عرضها من حيث نتائجها حيث أكدت وجود فروق بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية، كما بينت وجود علاقة عكسية أنه كلما كان المناخ الأسري سوى

كلما قلت المشكلات السلوكية، وكلما كان المناخ الأسري غير السوي كثرت المشكلات السلوكية، وأيضا بينت النتائج وجود علاقة موجبة أنه كلما كان المناخ الأسري سليم وصحيح وصحى بالتالي يؤدى ذلك الى صحة الأبناء النفسية ويساعد على تلبية احتياجات الأبناء وبذلك تقل المشكلات السلوكية.

تنفرد الدراسة عن غيرها

- أول دراسة تطبق في البيئة الفلسطينية من حيث متغيراتها.
- شملت متغيرات أشمل من الدراسات السابقة حيث شملت على الجنس والعمر والمستوى التعليمي لكل من الأم والأب، والترتيب الميلادي، وعمل الأب، وأسباب المشكلات السلوكية.
- تقدم تصور في الية التعامل مع الأبناء بالطرق الصحية والتعامل مع المشكلات السلوكية ايضا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها الحالية، فقد استفادت الباحثة كثيرا من هذه الدراسات في اعداد المقدمة والاطار النظري لدراستها، حيث تم تقسيم الاطار النظري الي ثمانية مباحث، ومن خلال التعليق السابق على الدراسات السابقة التي استخدمتها الباحثة، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديدها لعينة دراستها الحالية والمتمثلة في بعض من طلبة المرحلة الاعدادية (الصف التاسع) بمحافظة شمال غزة، وكذلك في اختيارها للمنهج المناسب (المنهج الوصفي)، بالإضافة الى استفادتها الكبرى في وضع الفروض لدراستها، وكذلك الاستفادة منها في وضع مقترحات الدراسة وتوصيات الدراسة، كما أن الباحثة وفي ضوء اطلاعها على الدراسات السابقة استطاعت اختيار أدوات الدراسة المناسبة التي سوف تساهم في تفسير النتائج التي سوف يتم التوصل اليها. وتختلف الدراسة مع الدراسات السابقة في أهدافها وعدد أفراد العينة وبحثها في العلاقة بين ستة متغيرات تمثلت بالسلوك العدواني، والسرقة، والكذب، والنشاط الحركي الزائد، والخجل، والعناد، لدي طلبة المرحلة الاعدادية الصف التاسع بمحافظة شمال قطاع غزة، وبالتالي تختلف في النتائج التي سوف تتوصل اليها، وقد تشابهت بعض نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، وأيضا تشابهت مع الدراسات السابقة في استخدام المقاييس الاحصائية.

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات المناخ الأسري وبين درجات المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لنوع الجنس (ذكر – انثي).

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير الترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الاخير).

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي بمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع).

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المناخ الاسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير مستوي المناخ الاسري (منخفض، مرتفع).

6- لا توجد فروق ذات لدلالة احصائية في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89- 70، ضعيف 69 – 50).

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير تعليم الأم (اعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق).

8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير تعليم الأب (اعدادية فما فوق، ثانوية، دبلوم فما فوق).

9- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدي طلبه الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزي لمتغير عمل الأب (موظف – عامل – عاطل عن العمل).

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- مقدمة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل الخطوات والإجراءات المتبعة في الجانب الميداني في هذه الدراسة من حيث منهجية البحث العلمي والميداني، ومجتمع الدراسة الأصلي، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الباحثة بدراستها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات وكذلك التوصل إلى النتائج النهائية للدراسة،وضمن الخطوات الاستدلالية التي زودنا بها من برنامج الدراسات العليا وحسب آليات وخطوات البحث العلمي الصحيح والمتفق عليه، للوصول إلي نتائج دقيقة يمكن لنا أن نقدمها إلي الآخرين مبسطة وذات بناء علمي، وعليه اتبعنا الخطوات التالية:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث. ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات أو الأنساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي بزغ علها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة. (أبو حطب وصادق، 1991، 104-104)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة للعام2014-2015 والبالغ عددهم (3913) طالب وطالبة، (الأونروا، 2015) فقد بلغ عدد الطلاب الذكور في الصف التاسع في مدارس الوكالة في محافظة شمال قطاع غزة 1898 طالب ذكر، 2015 طالبة أنثى، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة في مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة

المنطقة	عدد المدارس		عدد الطلاب		المجموع الكلي
	الذكور	الإناث	ذكور	إناث	
جباليا	3	3	1280	1059	2339
بيت حانون وبيت لاهيا	3	4	618	956	1574
المجموع	6	7	1898	2015	3913

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من نوعين وهما الأولي هي العينة الاستطلاعية، والنوع الثاني وهي العينة الكلية، سوف نشرح كل نوع على حده من خلال التالي:

1. العينة الاستطلاعية:

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية من (46) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وهي معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

2. العينة الكلية الفعلية:

بلغت عدد أفراد العينة الكلية في الدراسة (634) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع من مدراس الوكالة في محافظة شمال غزة، للعام 2014-2015، فقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وللتعرف على الخصائص الديمغرافية والسكانية لأفراد العينة سوف نوضح ذلك من خلال التالي:

الخصائص الديمغرافية والسكانية للعينة:

للتعرف على الخصائص الديمغرافية والسكانية والأسرية والتعليمية والمهنية والدينية والسياسية لطلاب الصف التاسع في العينة، سوف يتم عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والسكانية من خلال التالي:

جدول (2)

يوضح الخصائص الديموغرافية والسكانية لأفراد العينة

المتغيرات	التفاصيل	N	%
نوع الجنس	ذكر	278	43.8
	أنثى	356	56.2
	المجموع	634	100.0
الترتيب الميلادي	الأول	118	18.6
	الوسط	381	60.1
	الأخير	135	21.3
	المجموع	634	100.0
المستوى الاقتصادي	ضعيف جدا	56	8.8
	ضعيف	79	12.5
	متوسط	318	50.2
	مرتفع	163	25.7
	مرتفع جدا	18	2.8
	المجموع	634	100.0
نوع السكن	قرية	20	3.2
	مخيم	403	63.6
	مدينة	211	33.3
	المجموع	634	100.0
نوع المواطنة	لاجئ	604	95.3
	مواطن	30	4.7
	المجموع	634	100.0
المعدل	90 فما فوق ممتاز	195	31.1
	89-70متوسط	331	52.7
	69-50ضعيف	102	16.2
	المجموع	628	100.0

المتغيرات	التفاصيل	N	%
تعليم الأم	إعدادية فما دون	204	33.0
	ثانوية عامة	280	45.3
	دبلوم فما فوق	134	21.7
	المجموع	618	100.0
تعليم الأب	إعدادية فما دون	205	33.0
	ثانوية عامة	206	33.1
	دبلوم فما فوق	211	33.9
	المجموع	622	100.0
عمل الأب	موظف	295	50.6
	عامل	53	9.1
	عاطل عن العمل	235	40.3
	المجموع	583	100.0

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن 56.2% من الطلبة في العينة إناث، بينما 43.8% من افراد العينة ذكور، حيث لوحظ بأن 18.6% من الطلبة في العينة ترتيبهم الميلادي الأول، بينما 60.1% ترتيبهم الميلادي بين أخواتهم الثاني، في حين 21.3% ترتيبهم الميلادي بين أخواتهم الأخير. بالنسبة لنوع السكن، فقد لوحظ بأن 63.6% من الطلبة يسكنون في المخيمات، بينما 33.3% يسكنون في المدن، و3.2% فقط يسكنون في القرى. حيث لوحظ بأن الغالبية العظمى من الطلبة لاجئين وبنسبة 95.3%، بينما 4.7% من الطلبة مواطنون.

أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي لأسر الطلبة في العينة، فقد ظهر بأن 50.2% من أسر الطلبة مستواهم الاقتصادي متوسط، بينما 25.7% من أسر الطلبة مستواهم الاقتصادي مرتفع،و2.8% مرتفع جداً، في حين لوحظ بأن 12.5% من الأسر مستواهم الاقتصادي ضعيف، و8.8% مستواهم الاقتصادي ضعيف جداً. أما بالنسبة لعمل أباء الطلبة في العينة، فقد لوحظ بأن 50.6% من أباء الطلبة موظفين، بينما 9.1% عمال، و40.3% عاطلين عن العمل.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي لوالدين الطلبة في العينة، فقد لوحظ بأن 33% من أمهات الطلبة حاصلات على شهادة الإعدادية فما دون، بينما 45.3% من أمهات الطلبة حاصلات على شهادة الثانوية العامة، و 21.7% حاصلات على شهادة الدبلوم المتوسط فما فوق.

في حين لوحظ بأن 33% من أباء الطلبة حاصلين على شهادة الإعدادية فما دون، بينما 33.1% من أباء الطلبة حاصلين على شهادة الثانوية العامة، و 33.9% حاصلين على شهادة الدبلوم المتوسط فما فوق.

أما بالنسبة للمعدل الفصلي للطلبة، فقد أظهرت النتائج إلى أن 31.1% من الطلبة معدلاتهم مرتفع (90 فما فوق)، بينما 52.7% من الطلبة معدلاتهم متوسطة وتتراوح مابين (70–89)، في حين 16.2% فقط من الطلبة معدلاتهم ضعيفة (50–69).

أدوات الدراسة:

في ضوء فروض البحث والمتغيرات التي تضمنتها، كان علينا أن نختار الأدوات الملائمة لجمع المادة، وذلك أن الوسائل المستخدمة في جمع المادة هي التي تستخدم بالفعل في اختيار فروض الدراسة. فالهدف من أية دراسة لا يتحقق إلا من خلال الوسائل التي تستخدم في هذه الدراسة، والتي تمكننا من اختبار فروضها، وطالما أن طبيعة الفروض والعينة والمتغيرات المتضمنة فيها هي التي تتحكم في اختيار الأدوات المناسبة، فكان يجب أن نختار الأدوات والمقاييس المناسبة للبيئة الفلسطينية، ولهذا السبب **فلقد وقع اختيارنا على المقياسين التاليين:**

1- مقياس المناخ الأسري.(أبو نجيلة، 2013)
2- مقياس المشكلات السلوكية.(إعداد الباحثة)

أولاً: مقياس المناخ الأسري: (إعداد د. سفيان أبو نجيلة، 2013)

قام الدكتور سفيان محمد أبو نجيلة بإعداد مقياس لقياس أبعاد المناخ الأسري والمكون من 181 فقرة، فقد تم تقنينه على البيئة الفلسطينية وحصل على درجات مرتفعة من الصدق والثبات، فقد تراوحت معاملات الصدق للمقياس بين (0.620 – 0.939)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس المناخ الأسري تتمتع بدرجة جيدة من الصدق. كما تحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، فقد أظهرت النتائج معاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بعد شهر من التطبيق الأول، ومما سبق يظهر بان المقياس المكون من 181 له معاملات صدق وثبات مرتفعة. حيث قامت الباحثة بعمل صورة مصغرة من المقياس مكون من 100 فقرة، حيث شملت جميع أبعاد المقياس الأصلي ولكن تم تقنين عدد فقرات المقياس الأصلي وذلك مراعاة أفراد العينة الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على أبعاد مقياس المناخ الأسري لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة في محافظة شمال غزة، وتضمن المقياس في صورته الأولية (100) فقرة، ويحتوى المقياس على ثمانية أبعاد وهذه الابعاد هي المناخ الأسري العام، إشباع الحاجات الأساسية، أساليب التعامل والرعاية الوالدية، الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)، إشباع الحاجات النفسية

العلاقات البين أسرية، نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية، العلاقات الاجتماعية، حيث أن كل عبارة في المقياس ترتبط بالمناخ الأسري وأبعاده، وأمام كل عبارة خمسة إجابات تبدأ الإجابة الأولي نعم دائما والثانية غالبا والثالثة أحيانا والرابعة نادرا والخامسة لا ابدا، وتضع المبحوثة إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر. ويتم الإجابة علي واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 100 درجة وحتى 500 درجة، وتقع الإجابة على الاستبانة في خمسة مستويات (دائما، غالبا، أحيانا، نادراً، أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (خمسة درجات، ودرجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (5:دائما، 4:غالبا،3:أحيانا، 2:نادراً، 1:أبداً)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب حول ارتفاع مستوى المناخ الأسري. حيث أن الفقرات السلبية تحصل على الدرجات التالية (1:دائما، 2:غالبا،3:أحيانا، 4:نادراً، 5: أبداً)، والفقرات الإيجابية لمقياس المناخ الأسري (2، 3، 5، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20،22، 23، 24، 25، 26، 27، 43، 48، 51، 52، 53، 55/ 56، 57، 60، 61، 62، 63، 64، 66، 67، 68، 73، 74، 76، 79، 80، 81، 82، 86، 87، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 96، 97، 98، 99، 100)، يتم تصحيحها كالتالي الاجابة (5 دائما، 4: غالباً: 3أحيانا، 2: نادراً، 1: لا). والفقرات الباقية في المقياس هي فقرات سلبية ويتم تصحيحها وفق الدرجات التالية (1 دائما، 2: غالباً: 3أحيانا، 4: نادراً، 5: لا).

جدول (3) يوضح أبعاد مقياس المناخ الأسري وفقراته

م.	أبعاد/متغيرات المقياس	عـــــدد الفقرات	تسلسل الفقرات	
			من	إلى
البعد الأول	المناخ الأسري العام	15	1	15
البعد الثاني	إشباع الحاجات الأساسية	7	16	22
البعد الثالث	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	25	23	47
:1	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	*5*	*23*	*27*
:2	أسلوب المساواة في المعاملة.	*5*	*28*	*32*
:3	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	*5*	*33*	*37*
:4	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	*5*	*38*	*42*
:5	أسلوب التقبل– الرفض	*5*	*43*	*47*
البعد الرابع	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	7	48	54
البعد الخامس	إشباع الحاجات النفسية.	12	55	66
البعد السادس	العلاقات البين أسرية	20	67	86
:1	العلاقة بين الوالدين	*5*	*67*	*71*
:2	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	*5*	*72*	*76*
:3	علاقة الابن بالوالدين	*5*	*77*	*81*
:4	العلاقة مع الأشقاء	*5*	*82*	*86*
البعد السابع	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	7	87	93
البعد الثامن	العلاقات الاجتماعية	7	94	100
	الدرجة الكلية	100	1	100

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق للمقياس، وستقوم الباحثة بعرض النتائج بالتفصيل من خلال التالي:

1- معاملات الصدق لمقياس المناخ الأسري:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بالفقرة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد. ويوضح الجدول التالي مدى ارتباط الأبعاد للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده (ن=46)

المناخ الأسري العام		أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.		أسلوب التقبل– الرفض		إشباع الحاجات النفسية.		علاقة الابن بالوالدين	
1	.554**	23	.693**	43	.391*	55	.707**	77	.581**
2	.469**	24	.479**	44	.667**	56	.440**	78	.423**
3	.403*	25	.664**	45	.838**	57	.769**	79	.500**
4	.579**	26	.655**	46	.669**	58	.529**	80	.599**
5	.770**	27	.454**	47	.721**	59	.572**	81	.564**
6	*82.3	أسلوب المساواة في المعاملة.		الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)		60	.568**	العلاقة مع الأشقاء	
7	*79.3	28	.580**	48	.246	61	.438**	82	.427**
8	.391*	29	.508**	49	.633**	62	.529**	83	.689**
9	.374*	30	.652**	50	.801**	63	.623**	84	.760**
10	.513**	31	.741**	51	.712**	64	.336*	85	.608**
11	.346*	32	.547**	52	.633**	65	.716**	86	.640**
12	.446**	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.		53	.766**	66	.615**	العلاقات الاجتماعية	
13	.672**	33	.651**	54	.528**	العلاقة بين الوالدين		94	.637**
14	.361*	34	.624**	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية		67	.711**	95	.504**
15	.508**	35	.647**	87	.235	68	.787**	96	0.080//
إشباع الحاجات الأساسية		36	.702**	88	0.117//	69	.392**	97	0.239//
16	.677**	37	.648**	89	.483**	70	.708**	98	.628**
17	.708**	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.		90	.369*	71	.827**	99	.838**
18	.898**	38	.547**	91	.453**	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل		100	.637**
19	.634**	39	.644**	92	.631**	72	.572**		
20	.614**	40	.505**	93	.489**	73	.750**		
21	.614**	41	.496**			74	.386*		
22	.720**	42	.480**			75	.801**		
						76	.675**		

**** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05 // غير دال إحصائيا عند 0.05**

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن فقرات أبعاد مقياس المناخ الأسري تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة0.01، وهذا يدل على أن فقرات أبعاد مقياس المناخ الأسري تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة، ولهذا تنصح الباحثة لاستخدام المقياس للإجابة على أهداف وفرضيات الدراسة. ما عدا الفقرة التالية (88، 96، 97) فهي غير دالة فلذلك يجب حذفهما من البعد. وبما ان مقياس المناخ الاسري لدية ثمانية أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للمقياس (ن=46)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المناخ الأسري العام	** 0.619	0.001
إشباع الحاجات الأساسية	** 0.477	0.001
أساليب التعامل والرعاية الوالدية	* 0.188	0.002
الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	** 0.466	0.001
إشباع الحاجات النفسية	** 0.504	0.001
العلاقات البين أسرية	** 0.483	0.001
نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	** 0.530	0.001
العلاقات الاجتماعية	** 0.469	0.001

**** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   // غير دال إحصائيا عند 0.05**

يتبين من الجدول السابق بأن أبعاد مقياس المناخ الأسري تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.188 – 0.619)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس المناخ الأسري تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، بحيث **تجعل الباحثة** مطمئنة إلى صلاحية تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريق إعادة الاختبار، طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي

1- <u>معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:</u>

تم تطبيق مقياس المناخ الأسري على عينة استطلاعية قوامها (46) من طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وبعد تطبيق المقياس تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت 0.92 للمقياس الكلي، وهذا دليل على أن

مقياس المناخ الأسري يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، وبما أن المقياس لديه ثمانية أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0.42 – 0.80)، وهذا دليل كافي على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس المناخ الأسري على عينة استطلاعية قوامها (46) من طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد إلى قسمين، وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس وكذلك لكل بعد على حده، فقد تراوحت معاملات الثبات بعد تطبيق معادلة سبيرمان – براون المعدلة للمقياس الكلي (0.86)، وهذا دليل على المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الثمانية (0.38 – 0.86)، مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، كما في الجدول التالي، مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه، وبذلك **اعتمدت الباحثة** هذا المقياس كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة

جدول (6) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (المناخ الأسري)وأبعاده (ن=46)

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		معامل جتمان
			معامل الارتباط	سبيرمان براون	
المناخ الأسري العام	15	0.75	0.59	0.74	0.73
إشباع الحاجات الأساسية	7	0.48	0.50	0.67	0.67
أساليب التعامل والرعاية الوالدية	25	0.79	0.41	0.58	0.58
الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	7	0.71	0.65	0.79	0.78
إشباع الحاجات النفسية.	12	0.80	0.51	0.67	0.67
العلاقات البين أسرية	20	0.78	0.76	0.86	0.86
نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	6	0.42	0.23	0.38	0.36
العلاقات الاجتماعية	5	0.49	0.47	0.64	0.63
المقياس الكلي (المناخ الأسري)	97	0.92	0.76	0.86	0.86

ثانياُ: مقياس المشكلات السلوكية:

إجراءات بناء المقياس:

قامت الباحثة بمراجعة ما أتيح لها من الأدب التربوي والسيكولوجي والاجتماعي المرتبط بمتغيرات الدراسة والذي ساعد على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة، من ثم قامت الباحثة بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء الأدوات، وتم بالالتقاء بعينة من طلبة الصف التاسع وعدد من المرشدين والاخصائيين من خلال عملها كأخصائية نفسية ضمن مشروع التعليم المساند التابع لمؤسسة التعاون، وفي ضوء التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفقرات، حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (46) من طلبة الصف التاسع، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وصيغت الأداة في صورتها النهائية.

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة في محافظة شمال غزة، وتضمن المقياس في صورتها الأولية (60) فقرة، ويحتوى المقياس على ستة أبعاد، حيث أن كل عبارة في المقياس ترتبط بالمشكلات السلوكية، وأمام كل عبارة خمسة إجابات تبدأ الإجابة الأولي دائما والثانية أحيانا والثالثة نادراً، وتضع المبحوثة إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره وسلوكه والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر والسلوك. ويتم الإجابة علي واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 60 درجة وحتى 300درجة، وتقع الإجابة على هذا المقياس في خمسة مستويات (دائما، غالبا، أحيانا، نادراً، أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (خمسة درجات، ودرجة واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (5:دائما، 4:غالبا،3:أحيانا، 2:نادراً، 1:أبداً)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب حول ارتفاع مستوى المشكلات السلوكية، فقرات كل بعد موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (7) يوضح أبعاد مقياس المشكلات السلوكية وفقراته

الرقم	المشكلة	رقم العبارة	عدد الفقرات
1	السلوك العدواني	132 –126 – 120 – 114 – 108 –102 157 – 152 – 150 – 144 – 138 –	11
2	العناد	131 – 125 – 119 – 113 – 107 –101 156 – 149 – 143 – 137 –	10
3	الخجل	134 – 128 – 122 – 116 – 110 –104 159 –153 –140 –	9
4	النشـاط الحركـي الزائد	–133 – 127 –121 –115 –109 – 103 158 – 151 –147 – 145 – 139	11
5	الكذب	135 – 129 –123 – 117 –111 – 105 160 – 154 –146 – 141 –	10
6	السرقة	136 – 130 – 124 – 118 –112 – 106 155 – 148 – 142 –	9

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق للمقياس، وستقوم الباحثة بعرض النتائج بالتفصيل من خلال التالي:

أولاً: معاملات الصدق لمقياس المشكلات السلوكية:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما، صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

1.1صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلاً من {جامعة الأقصى – جامعة الأزهر} وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي، وقد **استجابت الباحثة** لآراء السادة المحكمين،انظر إلى الملحق رقم (1)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذجه، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

1.2صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بالفقرة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد. ويوضح الجدول التالي مدى ارتباط الأبعاد للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (8) معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس (ن=46)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	0.896**	0.001
العناد	0.952**	0.001
الخجل	0.821**	0.001
النشاط الحركي الزائد	0.786**	0.001
الكذب	0.902**	0.001
السرقة	0.93**	0.001

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05

يتبين من الجدول السابق بأن أبعاد مقياس المشكلات السلوكية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.79– 0.95)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس المشكلات السلوكية تتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق، بحيث **تجعل الباحثة** مطمئنة إلى صلاحية تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة. وبما أن مقياس المشكلات السلوكية لديه ستة أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (9) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده (ن=46)

السلوك العدواني			العناد			النشاط الحركي الزائد		
الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
102	0.671**	0.001	101	0.453**	0.004	103	0.201//	0.220
108	0.607**	0.001	107	0.774**	0.001	109	0.342*	0.033
114	0.734**	0.001	113	0.754**	0.001	115	0.487**	0.002
120	0.863**	0.001	119	0.749**	0.001	121	0.528**	0.001
126	0.598**	0.001	125	0.409*	0.011	127	0.422**	0.007
132	0.415**	0.001	131	0.824**	0.001	133	0.525**	0.001
138	0.811**	0.001	137	0.713**	0.001	139	0.523**	0.001
144	0.582**	0.001	143	0.688**	0.001	145	0.477**	0.002
150	0.640**	0.001	149	0.810**	0.001	147	0.380*	0.017
152	0.705**	0.001	156	0.723**	0.001	151	0.409**	0.010
157	0.798**	0.001	الكذب			158	0.704**	0.001
الخجل			الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	السرقة		
الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	105	0.689**	0.001	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
104	0.679**	0.001	111	0.375*	0.016	106	0.617**	0.001
110	0.463**	0.003	117	0.440**	0.004	112	0.706**	0.001
116	0.423**	0.008	123	0.570**	0.001	118	0.740**	0.001
122	0.340*	0.037	129	0.386*	0.013	124	0.552**	0.001
128	0.726**	0.001	135	0.660**	0.001	130	0.712**	0.001
134	//0.282	.086	141	//0.227	0.154	136	0.629**	0.001
140	0.568**	0.001	146	0.585**	0.001	142	0.698**	0.001
153	0.829**	0.001	154	0.571**	0.001	148	0.853**	0.001
159	0.803**	0.001	160	0.387*	0.012	155	0.831**	0.001

**** دالة احصائيا عند 0.01   * دالة احصائيا عند 0.05**

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن فقرات أبعاد مقياس المشكلات السلوكيةتتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05،0.01، وهذا يدل على أن فقرات أبعاد مقياس المشكلات السلوكيةتتمتع بمعاملات صدق مرتفعة،ولهذا استخدمت الباحثة المقياس للاجابة على أهداف وفرضيات الدراسة، ما عدا الفقرة رقم (134) من بعد الخجل، والفقرة رقم (103) من بعد النشاط الحركي الزائد، والفقرة رقم (141) من بعد الكذب فقد وجد أنها غير دالة إحصائيا ويجب حذفها من المقياس.

ثانياً: معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما، طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

أولاً: معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

تم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية على عينة استطلاعية قوامها (46) من طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة الشمال، وبعد تطبيق المقياس عليهم، تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات للمقياس الكي ولكل بعد على حده، حيث وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي تساوي 0.93، وهذا دليل على أن مقياس المشكلات السلوكية يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، وبما أن المقياس لديه ستة أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0.40 – 0.88)، وهذا دليل كافي على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

ثانياً: معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية على عينة استطلاعية قوامها (46) من طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة الشمال، وبعد تطبيق المقياس عليهم، تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل جتمان، حيث تم قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد إلى قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس وكذلك لكل بعد على حده، فقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد تطبيق معادلة سبيرمان – براون المعدلة للمقياس الكلي (0.94)، وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الستة (0.40– 0.89)، مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، كما في الجدول التالي، مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه، وبذلك **اعتمدت الباحثة** هذا المقياس كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

جدول (10) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس(المشكلات السلوكية)وأبعاده (ن=46)

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		معامل جتمان
			معامل الارتباط	سبيرمان براون	
السلوك العدواني	11	0.88	0.78	0.88	0.87
العناد	10	0.88	0.73	0.84	0.84
الخجل	8	0.76	0.72	0.84	0.83
النشاط الحركي الزائد	10	0.40	0.25	0.40	0.36
الكذب	9	0.63	0.56	0.72	0.72
السرقة	9	0.87	0.81	0.89	0.88
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	57	0.93	0.90	0.94	0.94

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقاييس من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (**SPSS 21.0**)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- **إحصاءات وصفية منها:** النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

2- **المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي):** ويفيد في معرفة مقدار النسبة المئوية لكل مجال من المجالات.

3- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات الاختبار.

4- **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Splithalf methods):** يتم استخدامه للتأكد من أن الاستبانة لديها درجات ثبات مرتفعة.

5- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient):** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاستبانة ولقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

6- اختبار ت (T- Test): لبيان دلالة الفروق بىن متوسطات عينتين مستقلتين: وذلك للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

7- **تحليل التباين الأحادي (One−Way ANOVA):** لبيان دلالة الفروق بىن متوسطات ثلاث عينـات فـأكثر، للتعـرف علــى مـدى وجـود فـروق ذات دلالــة إحصــائية تعـزى للمتغيـرات الديمغرافية.

8- **اختبــار شــيفيه:** لمعرفـة اتجاه الفروق ودلالتهـا بـين فئـات كل متغيـر مـن متغيـرات العوامـل الديمغرافية وتأثيرها على مجالات الاستبانة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- نتائج تساؤلات الدراسة.
- نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقا لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة من خلال التالي:

أولاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما علاقة المناخ الأسري و المشكلات السلوكية عند طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة؟

للتعرف الي مستوى المناخ الأسري والمشكلات السلوكية عند طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مقياس وأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمقياسين وأبعادهم (ن= 634)

المقياس	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
المناخ الأسري	**المناخ الأسري العام**	15	75	58.8	10.8	78.4	4
	إشباع الحاجات الأساسية	7	35	24.4	4.8	69.7	7
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	25	125	90.3	13.6	72.3	5
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	5	25	19.0	4.0	76.0	5.3
	أسلوب المساواة في المعاملة.	5	25	20.3	4.5	81.4	5.1
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	5	25	12.2	3.9	48.9	5.5
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	5	25	19.0	4.4	75.9	5.4
	أسلوب التقبل– الرفض	5	25	19.8	4.3	79.2	5.2
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	7	35	22.7	6.4	64.8	8
	إشباع الحاجات النفسية.	12	60	49.4	9.0	82.3	2
	العلاقات البين أسرية	20	100	70.5	13.9	70.5	6

المقياس	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
	العلاقة بين الوالدين	5	25	19.9	4.7	79.8	6.1
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	5	25	17.6	4.4	70.6	6.3
	علاقة الابن بالوالدين	5	25	19.1	4.2	76.4	6.2
	العلاقة مع الأشقاء	5	25	17.9	4.7	71.4	6.4
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	5	25	20.5	3.5	81.8	3
	العلاقات الاجتماعية	5	25	21.9	3.5	87.7	1
	المناخ الأسري الكلي	95	475	358.5	50.6	75.5	
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	11	55	16.9	7.2	30.7	5
	العناد	10	50	22.6	7.0	45.3	3
	الخجل	8	40	22.7	5.9	56.7	1
	النشاط الحركي الزائد	10	50	26.3	7.3	52.6	2
	الكذب	9	45	17.3	7.2	38.5	4
	السرقة	9	45	12.0	4.8	26.6	6
	الدرجة الكلية المشكلات السلوكية	57	285	117.8	28.9	41.3	

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):

أظهرت النتائج إلى أن متوسط درجات طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة على مقياس المناخ الأسري في الدراسة بلغ 358.5 درجة وبانحراف معياري 50.6 درجة وبوزن نسبي بلغ 75.5%، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في محافظة الشمال لديهم مستوى مرتفع من المناخ الأسري، وبما أن المقياس لديه ثمانية أبعاد فقد أحتل بعد العلاقات الاجتماعية المرتبة الأولى وبوزن نسبي87.7%، ويليه في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات النفسية بوزن نسبي 82.3%، وثم جاء في المرتبة الثالثة بعد نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية بوزن نسبي 81.8%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد المناخ الأسري العام بوزن نسبي بلغ 78.4%، ويليه في المرتبة الخامسة أساليب التعامل والرعاية الوالدية بوزن نسبي بلغ 72.3%، والمرتبة السادسة جاء بعد العلاقة البين أسرية بوزن نسبي بلغ 70.5%، ويليه في المرتبة السابعة إشباع الحاجات الاساسية بوزن نسبي بلغ 69.7%، وأخيرا في المرتبة الثامنة والأخيرة الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)بوزن نسبي بلغ 64.8%، وبعد عرض النتائج نلاحظ بأن طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة شمال غزة لديهم مستوى مرتفع من المناخ الأسري، وبما أن مستوى الإمكانيات الفيزيفية والمادية بنسبة 64.8% بأنه متوسط وهذا يتماشى مع المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة الذي ظهر بأنهم 50% وضعهم الاقتصادي متوسط.

بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):

أظهرت النتائج إلى أن متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة الشمال بلغ 117.8 درجة وبانحراف معياري بلغ 28.9 درجة، بوزن نسبي بلغ 41.3% وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع لديهم مشكلات سلوكية أقل من متوسط بمعني منخفضة بشكل عام، وللتعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع، فقد ظهر بأن بعد الخجل أحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي 56.7%، ثم جاء بعد النشاط الحركي الزائد (زيادة الحركة) بوزن نسبي 52.6%، وجاء بعد العناد بوزن نسبي 45.3%، يليه بعد الكذب بوزن نسبي 38.5%، ويأتي بالمرتبة الخامسة بعد السلوك العدواني بوزن نسبي 30.7%، في حين جاء في المرتبة السادسة والأخيرة بعد السرقة بوزن نسبي 26.6%، ومما سبق يشير إلى أن المشكلات السلوكية في العينة تتمحور حول المتوسط 41.3%. أي أن طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة يعانون من مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة.

يلعب المناخ الأسري دورا مهما في تنمية قدرات الفرد، اذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي، لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي، والمشاركة في الحياة اليومية لذلك يتعلم الاستقلال الشخصي والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة(Lerner, 2002: 60)

تعزو الباحثة أن طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة شمال غزة يتمتعون بمناخ أسري عال، على ان المناخ الأسري السوى السائد في المنزل يجعل أبنائها وبناتها يترعرعون في جو أقرب ما يكون الى التلقائية والتفتح، والمناخ الأسري المناسب هو الذي يدعم الأبناء في توجهاتهم فسلوكيات الوالدين واتجاهاتهم تؤثر في نفسية الأبناء حاضرا ومستقبلا، وأن المناخ الأسري المتماسك والذي تسوده علاقات أسرية حميمة وتشيع فيها مشاعر الطمأنينة والتسامح واستعمال المديح، وتعزيز الثقة بالنفس لأبنائه كل هذا يزيد من تغلبهم على العقبات التي تواجههم، لذلك ترى الباحثة حصول بعد العلاقات الاجتماعية على المرتبة الأولى بالنسبة لمقياس المناخ الأسري بانه لأهمية العلاقات الأسرية والاجتماعية بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وأن هذه العلاقات تنشأ نتيجة احتكاك وتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في بوتقه المجتمع، وهذا ما أكد عليه (منصور و الشربيني، 2000: 27) علي أن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة يجب أن يسودها جو الاستقرار والترابط وروح الديموقراطية والتسامح والحوار والتعاون والمشاركة الوجدانية والحب والحنان والدفء العاطفي والتفاؤل وعدم التمييز بين الأبناء.

وترى الباحثة أنه كلما كانت هذه العلاقات أقرب الي السواء كان المناخ الأسري سويا، وكلما كانت هذه العلاقة أقرب الى اللاسواء كان المناخ الأسري غير السوي، وهذا بالتأكيد ينطبق على الجماعات والمجتمعات في العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

بينما حصل بعد اشباع الحاجات النفسية على المرتبة الثانية، تعزو الباحثة ذلك بان المناخ الأسري السائد في الأسرة قائم على الحب والدفء والمشاركة والاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة كون أن المناخ الأسري هو البيئة التي ينشا فيها الطالب وتؤثر في سلوكه وتكيفه وتمتعه بصحة نفسية سوية، من خلال طبيعة العلاقات الأسرية السائدة واسلوب اشباع الحاجات الانسانية والنفسية، وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين أفرادها، والتي من شأنها أن تجعل الأسرة سوية، فالأسرة من خلال تربية أبنائها علي الاستقلالية وعدم الاتكال على الأسرة في قضاء حاجاتهم واعتمادهم على انفسهم في ادارة شؤونهم الخاصة واتخاذ قراراتهم بأنفسهم وانما تعدهم لمواجهة الحياة بمواقفها المختلفة، والتصدي لها بنجاح أو محاولة التغلب عليها. أي أن توفير الجو المناسب، والمتابعة الجيدة من قبل أولياء الأمور كلها تساعد على ايجاد مناخ أسري جيد.

أما حصول بعد نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية على المستوي الثالث والمناخ الأسري المستوي الرابع وأساليب التعامل على المستوى الخامس والعلاقات البين أسرية على المستوي السادس واشباع الحاجات الأساسية على المستوى السابع وأخيرا المستوي الثامن الامكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والاثاث)، كل ذلك راجع الى المناخ الأسري الجيد السائد في الأسرة وتمسك الأسرة بالعادات والتقاليد الجيدة لأنها بذلك تمثل أسر ملتزمة دينيا وأنها أسر محافظة وذلك راجع للبيئة الأسرية والمجتمعية التي نمت وترعرعت بها الأسرة، وأن هناك مناخ جيد بين أولياء الأمور والأبناء واشباع حاجات الأبناء الأساسية وتلبية متطلباتهم نتج عنه مناخ أسري سليم بكافة نواحيه. أما الطرق التي يتبعانها الابوين في اشباع حاجات الطفل المختلفة واساليب التنشئة الاسرية الغير سليمة مع الطفل هي سبب في ممارساته السلوكية غير

وتري الباحثة أنه من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة تبين أن هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Kerka, 2000) التي أظهرت ان نمط التفاعل داخل الأسرة يسهم بشكل دال في نمو العديد من الاستعدادات والمهارات الاجتماعية، واتفقت أيضا مع دراسة (خليل، 2006) التي أظهرت أنه كلما كان المناخ الأسري جيد يؤدي الى سلامة الأبناء النفسية، كذلك اتفقت مع دراسة (ابراهيم، 2007) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة للمناخ الأسري وسلوك التعاون كشكل من أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لدي الأطفال في الاتجاه الموجب من المناخ الأسري، كما اتفقت مع دراسة (سليمان، 2003) التي أظهرت أنه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري غير السوي وبين اشباع

الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسري غير السوى وبين اشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين.

تعزو الباحثة أن طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة في شمال قطاع غزة يعانون من مشكلات سلوكية بأن ذلك راجع الي نوع العلاقات التي تربط بين الأبناء والأباء تلعب دورا مهما في تحديد درجة تكيفه وسلوكه خارج نطاق الأسرة، باعتبار الأسرة هي بيئة الفرد الخاصة التي تؤثر شخصيته وسلوكه ايجابا أو سلبا ولابد أن تكون الأسرة متماسكة فأن الخلل الأسري والتفكك هو بداية انحراف السلوك بين أفرادها ويتم ذلك من خلال حدوث النفور بين أفراد الأسرة وعدم الاتفاق فيما بينهم أو الخصومة والمشاجرة بين الزوجين فيعيش الأبناء في جو مليء بالضغائن فينفرون من البيت ليبتعدوا عن جو التشاحن وهم يشعرون بالحرمان النفسي والعاطفي والروحي فينعكس على سلوكهم ويكون أكثر عرضه للانحراف. وأن الطرق التي يتبعانها الآبوين في اشباع حاجات الطفل المختلفة وأساليب التنشئة الأسرية الغير سليمة مع الطفل هي السبب في ممارساته السلوكية غير المقبولة اجتماعيا وهناك ظروف أخري منها الاقتصادية والاجتماعية والرفاق... الخ.

وتري الباحثة حصول بعد الخجل على المرتبة الأولي ناتج عن نوعية التربية أو التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، ووجود توتر في المناخ الأسري داخل الأسرة وهذا وأن دل فانه يدل على اضطراب المناخ الأسري مما أدي الى حدوث المشكلات السلوكية وغيرها من المشكلات الاجتماعية، بينما حصل بعد النشاط الحركي الزائد على المرتبة الثانية بانهم يعانون من النشاط الزائد يعانون من اضطرابات في العلاقات الاجتماعية فضلا عن أنماط السلوك الغير السوي من السلوك الاجتماعي، وتري الباحثة بأنه قد يرجع الخجل والنشاط الحركي الزائد الى قلة التفاعل في البيئة مع الآخرين، وكذلك الامر الى نوعية البيئة التي يعيش فيها الطالب سواء البيئة الاسرية او البيئة المحيطة، معنى ذلك أن الطلبة في القري يختلفون كل الاختلاف في تعاملاتهم وأسرهم في التربية عن الطلبة في المدن، فسكان القري والمخيمات والمعسكرات هم أكثر انطواء وعزلة وأقل اختلاطا للجنسين معا في الأماكن العامة، اذ أن البيئة الأسرية المحيطة تلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة اذ تتمسك الأسرة بالعادات والتقاليد الغير صحيحة كونهم لا يعقل ان نترك ما خلفه الاجداد لنا، لذلك يقل المناخ الاسري السليم ويحل محله التمسك بالعادات والتقاليد البالية وبذلك تكثر المشكلات السلوكية في المجتمع.

بينما حصل بعد العناد على المرتبة الثالثة تعزو الباحثة ذلك الى عدم تهيئة الطالب للأداء المطلوب والتركيز على ضرورة الطاعة والانصياع للأوامر دون توفير الجو الأسري المناسب الذي يساعد الطفل علي التفاعل مع الأحداث بطريقة سليمة، وعدم الثقة بقدرات واختيارات الطالب، وعدم تلبية حاجات الطالب الأساسية، وأيضا يرجع العناد الى عدم تشجيع الطالب من قبل الأسرة أو شكره

فيكون العناد ثمرة من ثمار الاهمال، وأيضا ترى الباحثة بأنه قد يرجع العناد الى التنشئة غير السليمة التي لا تعالج العادات السلبية بحكمة "قال ابن القيم " " ومما يحتاج اليه الطفل غاية الاحتياج والاعتناء بأمر خلقه، فانه ينشأ عما عوده المربي في صغره من حر وغضب ولجاج وعجلة وخفة مع هواه، وطيش وحدة وجشع، فيصعب عليه في كبره تلافي ذلك، وتصير هذه الاخلاق صفات وهيئات راسخة له، فلو تحرز منها غاية التحرز فضحته ولابد يوما ما، ولهذا تجد اكثر الناس منحرفة اخلاقهم وذلك من قبل التربية التي نشا عليها ".

بينما حصل بعد الكذب على المرتبة الرابعة وهذا يتفق مع ما جاء لدي العناني وزملائه (2003) لأسباب الكذب، ويعزي ذلك الى وجود شعور بالنقص لدى هؤلاء الطلبة وعدم الشعور بالثقة من قبل الوالدين، وهذا يعود الى طبيعة التنشئة الاجتماعية المبنية على التشكيك وعدم ترك مجال أمام هؤلاء الطلبة للتعبير عن مشاعرهم وعن أخطائهم من اللوم ليضمن صورة جيدة لذاته. وتؤشر النتائج السابقة الى أن الطلبة يلجؤون الى الكذب عندما يريدون فرض شخصيتهم، وأن لجوء الطلبة الى الكذب عندما لا يستطيعون تحمل المسؤولية، وتعزي الباحثة ذلك الى الرغبة في التميز، وربما يعود الى طبيعة التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى طبيعة المرحلة النمائية التي يبدا الطفل فيها بتشكيل هويته الشخصية ويكون مفهوما لذاته، أما حماية زائدة أو حرمانا، وهذا النوع من التنشئة يفرز لنا أبناء غير سوي، ويجعله يلجأ الى هذا الاسلوب، أن الخوف من العقاب في الأسر التي يكون فيها النظام صارما، أو حيث يختلف الآباء والأمهات في طريقة معالجتهم لمشكلات أبنائهم فيشدد الأب الى درجة الافراط وتلين الأم الى درجة التفريط، هنا يلجا الابناء الى الكذب للإفلات من الألم والعقاب.

بينما حصل بعد السلوك العدواني على الخامسة، والسرقة المرتبة الأخيرة والسادسة، تري الباحثة أن هذا يعنى أنها من أقل المشكلات السلوكية وجودا عند الطلبة، فهم يعتبرون أنفسهم قد نضجوا، وهذا لا يمنع من وجود العدوان عند البعض الآخر منهم، والبعض الآخر يستخدم أساليب أخري لمواجهة المشكلات كالتمرد والعناد. فالفرد الانساني يتأثر بالتربية الأولي التي تشكله عقلا وخلقا، وتضعه في قالب خاص يستمر عليه في ظهور حياته المختلفة(عبد المسيح واخرون، 1938: 124).

وتري الباحثة انه من خلال الرجوع للدراسات السابقة تبين أن هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Modry, 2007) حيث أظهرت هذه الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل واخوانه، والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية يسهم بشكل كبير على تكيف الطفل داخل الأسرة، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Webster-strattan, 2003) التي أظهرت انخفاض معدل السلوك العدواني في البيت والمدرسة، ونمو العلاقة الاجتماعية مع الأقران وأصبح الأطفال أكثر قدرة على السيطرة على سلوكياتهم الغير مقبولة، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Joayuine, 1995) التي أظهرت الى

أن اساءة واهمال الاطفال يؤدي الى المزيد من العدوانية مع ازدياد مشاعر الانسحابية، كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شوامرة، 2008) التي أظهرت أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين أنماط التنشئة الوالدية ومستوي الخجل كلما ازدادت أنماط التنشئة (الديمقراطية، والحماية الزائدة) قل مستوي الخجل والعكس صحيح. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالغني، 2011) التي أظهرت أن انخفاض في درجات الأطفال ذوي النشاط الزائد في مقياس النشاط الزائد في التطبيق البعدى والتتبعي مما يشير الى فاعلية برنامج الارشاد الوالدي في خفض أعراض النشاط الزائد.

ثانياً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05) بين درجات المناخ الأسري وبين درجات المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) " للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري وأبعاده وبين المشكلات السلوكية وأبعادها عند طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (12) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة شمال غزة

الأبعاد	السلوك العدواني	العناد	الخجل	النشاط الحركي الزائد	الكذب	السرقة	المشكلات السلوكية الكلية
المناخ الأسري العام	0.274-**	0.353-**	0.160-**	0.238-**	0.283-**	0.294-**	0.366-**
إشباع الحاجات الأساسية	0.115-**	0.145-**	0.148-**	0.120-**	0.098-*	0.161-**	0.176-**
أساليب التعامل والرعاية الوالدية	0.376-**	0.443-**	0.271-**	0.284-**	0.399-**	0.370-**	0.489-**
أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	0.136-**	0.153-**	0.079-*	0.084-*	0.159-**	0.171-**	0.177-**
أسلوب المساواة في المعاملة.	0.276-**	0.414-**	0.250-**	0.237-**	0.279-**	0.278-**	0.396-**
أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	0.117-**	//0.026	0.098-*	//0.072-	0.088-*	0.081-*	0.109-**
أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	0.316-**	0.358-**	0.234-**	0.244-**	0.354-**	0.278-**	0.409-**

الأبعاد	السلوك العدواني	العناد	الخجل	النشاط الحركي الزائد	الكذب	السرقة	المشكلات السلوكية الكلية
أسلوب التقبل – الرفض	0.345-**	0.438-**	0.194-**	0.257-**	0.382-**	0.362-**	0.452-**
الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	0.208-**	0.245-**	0.177-**	0.128-**	0.177-**	0.289-**	0.272-**
إشباع الحاجات النفسية.	0.287-**	0.357-**	0.182-**	0.186-**	0.337-**	0.347-**	0.384-**
العلاقات البين أسرية	0.299-**	0.448-**	0.261-**	0.298-**	0.377-**	0.330-**	0.461-**
العلاقة بين الوالدين	0.231-**	0.327-**	0.209-**	0.196-**	0.305-**	0.294-**	0.354-**
العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	0.271-**	0.432-**	0.214-**	0.321-**	0.344-**	0.267-**	0.427-**
علاقة الابن بالوالدين	0.258-**	0.340-**	0.180-**	0.193-**	0.299-**	0.271-**	0.352-**
العلاقة مع الأشقاء	0.260-**	0.380-**	0.235-**	0.256-**	0.303-**	0.268-**	0.390-**
نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	0.167-**	0.251-**	0.115-**	0.103-**	0.299-**	0.258-**	0.270-**
العلاقات الاجتماعية	0.254-**	0.262-**	0.125-**	0.176-**	0.220-**	0.362-**	0.312-**
المناخ الأسري الكلي	0.358-**	0.460-**	0.263-**	0.288-**	0.398-**	0.408-**	0.495-**

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **مقياس المناخ الأسري الكلي:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري الكلي ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى المناخ الأسري الكلي عند الطلبة كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وللتعرف على طبيعة العلاقات ما بين أبعاد المناخ الأسري والمشكلات السلوكية وإبعادها سوف يتم عرض مفصل لطبيعة العلاقات بين الأبعاد مع بعضهم من خلال التالي:

- **بعد المناخ الأسري العام** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري العام ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى المناخ الأسري العام كلما انخفض مستوى

المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد إشباع الحاجات الأساسية** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين إشباع الحاجات الأساسية ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى إشباع الحاجات الأساسية كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد أساليب التعامل والرعاية الوالدية:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعامل والرعاية الوالدية ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد أساليب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أساليب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أساليب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد أسلوب المساواة في المعاملة:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المساواة في المعاملة ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أسلوب المساواة في المعاملة كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه والمشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، الخجل، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، الخجل، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه والبعدين التاليين (العناد، النشاط الحركي الزائد).

- **بعد أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة والمشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد أسلوب التقبل – الرفض:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل– الرفض والمشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أسلوب التقبل – الرفض كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث):** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)و درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد إشباع الحاجات النفسية:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الإمكانيات إشباع الحاجات النفسية ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى إشباع الحاجات النفسية كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد العلاقات البين أسرية:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات البين أسرية ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى العلاقات البين أسرية كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد العلاقة بين الوالدين:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الوالدين و درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى العلاقة بين الوالدين كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل و درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد علاقة الابن بالوالدين:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين علاقة الابن بالوالدين و درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة

شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى علاقة الابن بالوالدين كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد العلاقة مع الأشقاء :** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة مع الأشقاء ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى العلاقة مع الأشقاء كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد العلاقات الاجتماعية:** لوحظ وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الاجتماعية ودرجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى العلاقات الاجتماعية كلما انخفض مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد، الكذب، السرقة) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

تري الباحثة: أن المناخ الأسري المتماسك والذي تسوده علاقات أسرية حميمة وتشيع فيها مشاعر الطمأنينة والتسامح والحب والدفء والعطف والاهتمام واشباع الحاجات الأساسية والنفسية بهذا يكون المناخ الأسري سوى وبالتالي تقل حدوث المشكلات السلوكية، أما اذا كان المناخ الأسري غير متماسك ولا يسوده علاقات أسرية حميمة ولا اهتمام ولا حب يكون هنا المناخ الأسري غير السوي وبالتالي تكثر المشكلات السلوكية، لذلك تكون العلاقة بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية علاقة

عكسية، كلما كان المناخ الأسري سوي كلما قلت المشكلات السلوكية، وكلما كان المناخ الأسري الغير سوى كثرت المشكلات السلوكية.

وهذا ما أكد عليه (ابو سوسو، 2003: 118) أن الطفل الذي ينشا في جو مليء بالحرمان من الحب فانه يشعر يرفض والديه وينمو فردا أنانيا وعدوانيا لا قدرة له على الانتماء للأخرين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فتيحة، 2009) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أساليب معاملة الآباء والقائمة على التشدد، والتساهل، والاهمال، والتذبذب، والتفرقة بين الأبناء، كما يراها الذكور والإناث وسلوكهم العدواني، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زاد اتباع الآباء في معاملة أبنائهم الذكور اساليب تتسم بالتشدد، التساهل، الاهمال، التذبذب، التفرقة بين الأبناء و كلما زاد السلوك العدواني والمشكلات السلوكية لديهم، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حنفي، 2007) ان المناخ الأسري السوي يعد بمثابة السند القوي الذي يدفع الأبناء للانطلاق الى الحياة والتفاعل معها دون أى مشاكل، كذلك اتفقت مع دراسة (الحشاش، 2002) أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبين السلوك العدواني.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α>0.05) في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لنوع الجنس (ذكر، أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلين لكشف الفروق بين الذكور والإناث في درجات مقياس المناخ الأسري وأبعاده وكذلك لمقياس المشكلات السلوكية وأبعادها لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار "ت" لكشف الفروق في درجات مقياس المناخ الأسري والمشكلات السلوكية تعزى لمتغير نوع الجنس

المقياس	الأبعاد	ذكر (ن=278) المتوسط الحسابي	ذكر (ن=278) الانحراف المعياري	أنثى (ن=356) المتوسط الحسابي	أنثى (ن=356) الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	59.56	10.07	58.17	11.38	1.60	//0.109	-
	إشباع الحاجات الأساسية	24.15	5.08	24.56	4.58	-1.08	//0.282	-
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	88.56	13.32	91.72	13.59	-2.93	**0.004	الإناث

المقياس	الأبعاد	ذكر (ن=278)		أنثى (ن=356)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	18.68	3.82	19.24	4.07	-1.77	//0.077	-
	أسلوب المساواة في المعاملة.	20.49	4.67	20.22	4.33	0.76	//0.446	-
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	11.27	3.69	12.97	3.93	-5.58	**0.001	الإناث
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	18.76	4.18	19.13	4.51	-1.07	//0.286	-
	أسلوب التقبل– الرفض	19.37	4.34	20.15	4.23	-2.30	*0.022	الإناث
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	22.15	6.18	23.13	6.53	-1.92	//0.056	-
	إشباع الحاجات النفسية.	49.18	8.96	49.55	8.99	-0.51	//0.609	-
	العلاقات البين أسرية	73.03	12.75	68.55	14.44	4.08	**0.001	الذكور
	العلاقة بين الوالدين	20.86	4.15	19.22	4.90	4.48	**0.001	الذكور
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	18.49	4.23	16.99	4.39	4.32	**0.001	الذكور
	علاقة الابن بالوالدين	19.19	4.01	19.05	4.34	0.41	//0.685	-
	العلاقة مع الأشقاء	18.42	4.47	17.41	4.86	2.70	**0.007	الذكور
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	20.30	3.53	20.58	3.43	-1.02	//0.309	-
	العلاقات الاجتماعية	21.97	3.51	21.89	3.46	0.28	//0.780	-
	المناخ الأسري الكلي	358.90	47.70	358.15	52.89	0.18	//0.854	-
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	18.85	8.56	15.38	5.44	6.21	**0.001	الذكور
	العناد	22.48	7.57	22.75	6.58	-0.48	//0.629	-
	الخجل	21.51	5.91	23.62	5.77	-4.52	**0.001	الإناث
	النشاط الحركي الزائد	25.27	7.38	27.11	7.08	-3.18	**0.002	الإناث
	الكذب	17.88	7.87	16.90	6.60	1.70	//0.090	-
	السرقة	12.91	5.99	11.26	3.51	4.33	**0.001	الذكور
	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	118.90	34.24	117.02	23.92	0.81	//0.417	-

**** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا**

- **<u>بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):</u>**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري وأبعاده التالية (المناخ الأسري العام، إشباع الحاجات الأساسية، أسلوب غرس الثقة بالنفس

وتعزيز الاستقلال، أسلوب المساواة في المعاملة، أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة، الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)، إشباع الحاجات النفسية، علاقة الابن بالوالدين، نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية، العلاقات الاجتماعية) (p-value>0.05) بالنسبة لنوع الجنس (ذكر، أنثى)، وهذا يدل الطلبة الذكور والطلبة الإناث لديهم مستوى متساوي من المناخ الأسرى وأبعاده السابقة، مما يعني بأن الطلبة الذكور والطلبة الإناث يعيشون في مستوى من المناخ الأسري والأبعاد التي هناك تساوي في درجاتها لكل من الطلبة الذكور والطلبة الإناث في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة غزة هي (المناخ الأسري العام، إشباع الحاجات الأساسية، أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال، أسلوب المساواة في المعاملة، أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة، الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)، إشباع الحاجات النفسية، علاقة الابن بالوالدين، نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية، العلاقات الاجتماعية).

- **<u>بعد أساليب التعامل والرعاية الوالدية</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد أساليب التعامل والرعاية الوالدية لدى طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة2.93-=t-test،(P-value = 0.004) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، والفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة الإناث لديهم درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية أعلى من درجات الطلبة الذكور، فقد بلغ متوسط درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية لدى الإناث 91.7 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الذكور 88.6 درجة.

- **<u>بعد أسلوب خبرات تساهل الأب وتسلطه</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعدأسلوب خبرات تساهل الأب وتسلطه لدى طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة5.58-=t-test،(P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، والفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الطلبة الإناث اللواتي يدرسن في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة لديهم درجات في بعد أسلوب خبرات تساهل الأب وتسلطه أعلى من درجات الطلبة الذكور، فقد بلغ متوسط درجات أسلوب خبرات تساهل الأب وتسلطه لدى الإناث 12.9 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الذكور 11.3 درجة.

- **<u>بعد أسلوب التقبل- الرفض</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد أسلوب التقبل- الرفض2.30-=t-test،(P-value = 0.022) بالنسبة لمتغير

نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الطلبة الإناث لديهم درجات في أسلوب التقبل – الرفض أعلى من درجات الطلبة الذكور، فقد بلغ متوسط درجات أسلوب التقبل – الرفض لدى الإناث 20.2 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الذكور 19.4 درجة.

- **<u>بعد أسلوب العلاقات البين أسرية</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد أسلوب العلاقات البين أسرية4.08=t-test،(P-value = 0.022) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلبة الذكور الذين يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة لديهم درجات في أسلوب العلاقات البين أسرية أعلى من درجات الطلبة الإناث، فقد بلغ متوسط درجات أسلوب العلاقات البين أسرية لدى الذكور 73.0 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الإناث 68.6 درجة.

- **<u>بعد أسلوب العلاقات بين الوالدين</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد أسلوب العلاقات بين الوالدين4.48=t-test،(P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلبة الذكور الذين يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة لديهم درجات في أسلوب العلاقات بين الوالدين أعلى من درجات الطلبة الإناث، فقد بلغ متوسط درجات أسلوب العلاقات بين الوالدين لدى الذكور 20.9 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الإناث 19.2 درجة.

- **<u>بعد أسلوب العلاقات بين ومع أفراد الأسرة</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد أسلوب العلاقات بين ومع أفراد الأسرة4.32=t-test، P-value = (0.001) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلبة الذكور الذين يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة لديهم درجات في أسلوب العلاقات بين ومع أفراد الأسرة أعلى من درجات الطلبة الإناث، فقد بلغ متوسط درجات أسلوب العلاقات بين ومع أفراد الأسرة لدى الذكور 18.5 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الإناث 16.9 درجة.

- **<u>بعد أسلوب العلاقة مع الأشقاء</u>:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد أسلوب العلاقة مع الأشقاء2.70=t-test،(P-value = 0.007) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلبة

الذكور الذين يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة لديهم درجات في أسلوب العلاقة مع الأشقاء أعلى من درجات الطلبة الإناث، فقد بلغ متوسط درجات أسلوب العلاقة مع الأشقاء لدى الذكور 18.4 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الإناث 17.4 درجة.

- **بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):**

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (العناد، الكذب) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بحافظة شمال غزة($p-value>0.05$) بالنسبة لنوع الجنس (ذكر، أنثى)، وهذا يدل على أن الطلبة الذكور والطلبة الإناث الذين يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة لديهم درجات متساوية من المشكلات السلوكية بشكل عام وكذلك بالنسبة لمشكلة العناد وكذلك مشكلة الكذب عند طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة شمال غزة.

- **بعد السلوك العدواني:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة $t-test=6.21$،($P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، والفروق كانت لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلبة الذكور لديهم سلوك عدواني أكثر من الطلبة الإناث اللواتي يدرسن في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، فقد بلغ متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى الذكور 18.9 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الإناث 15.4 درجة.

- **بعد الخجل:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الخجل $t-test=-4.52$،($P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الطالبات الإناث لديهن شعور بالخجل أكثر من الطلاب الذكور الذين يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، فقد بلغ متوسط درجات الخجل لدى الإناث 23.6 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الذكور 21.5 درجة.

- **بعد النشاط الحركي الزائد:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد النشاط الحركي الزائد $t-test=-3.18$،($P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الطالبات الإناث لديهن أعراض زيادة الحركة أكثر من الطلاب الذكور الذين يدرسون في الصف التاسع

بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، فقد بلغ متوسط درجات النشاط الحركي الزائد لدى الإناث 27.1 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الذكور 25.3 درجة.

- **بعد السرقة:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد السرقة لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة4.33=t-test، P-value = (0.001) بالنسبة لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلاب الذكور لديهم درجات أعلى في السرقة من الطالبات الإناث اللواتي يدرسون في الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، فقد بلغ متوسط درجات السرقة لدى الذكور 12.9 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى الإناث 11.2 درجة.

تعزو الباحثة: وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في أساليب التعامل والرعاية الوالدية واسلوب خبرات تساهل / تحكم الأب وتسلطه واسلوب التقبل والرفض الى أن الإناث في مجتمعنا الفلسطيني يتمتعن باهتمام ورعاية أكثر في التربية من الذكور، لذلك فأن الإناث يمتلكن خبرات طفولية أفضل في التعامل، وأن الإناث أكثر استجابة وطاعة من الذكور ويمتثلن للعادات والتقاليد والأوامر والنواهي في مجتمعنا، أما من حيث التقبل / الرفض فان الإناث تحظي بحب وحنان وقبول وعاطفة من قبل الوالدين واهتمام ومعاملة ملائمة لها بدون تسلط وقسوة، وكذلك علاقة يسودها التفاهم والتساهل وعدم فرض القيود الصارمة.

وتعزو الباحثة: وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في العلاقات البين أسرية والعلاقة بين الوالدين والعلاقة بين مع أفراد الأسرة ككل والعلاقة مع الأشقاء الى أن الذكور كان لديهم خبرات طفولية ايجابية أفضل في العلاقات الأسرية بين الوالدين والأشقاء " اذا تعامل الوالدان مع المواقف بقدر مناسب من الهدوء والحكمة تتعزز الاستقلالية لدي الافراد والاستقلالية بجميع أشكالها هي الهدف الذي يسعي تحقيقه كل فرد من خلال اقامة علاقة متمايزة مع والدية، فالأبناء يطورون قيما وأهدافا جديدة، ويطورون وجهات نظر مختلفة عما لدي والديهم ليشعروا بتمايزهم عنهم لأن الأبناء الذين يظلون معتمدين على والديهم يكونوا غير قادرين على تطوير علاقات مرضية مع الاخرين " (Drefus، 15 :1976) حيث ان المناخ الأسري المتماسك والمترابط والمستقر والذي يسود فيه جو الحوار والتفاعل والتسامح والحب والمشاركة الوجدانية، وكذلك تمتعوا بخبرات التساهل والمرونة وتبادل الحوار والرأي بعيد عن التسلط والتحكم والقسوة والكراهية.

وأكد (هرمز، ويوسف، 1988: 724 – 729) أن البيئة الأسرية تلعب دورا مهما في باكورة حياة الطفل، في تكوين شخصيته، وما ستصير الية تلك الشخصية، فالشخصية السوية لا تنشأ الا في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والحب ولذلك يتحدد نمط هذه الشخصية واتجاهاتها نحو الآخرين ونحو

الأشياء والحياة نتيجة لنوع علاقات الطفل بوالدية واخوته والآخرين الذين يشاركونه السكن في الأسرة من الأقارب.

تعـزو الباحثــة: تفوق الذكور في جميع أشكال السلوك العدواني والسرقة الى العوامل البيولوجية، والعوامل البيئية والثقافية، وطرق التربية والتنشئة، وفيما يتعلق بالعوامل البيولوجية فلقد أكد العديد من الباحثين (حمودة، 1993: 24- 25) وجود فروق بين الذكور والإناث تجعل الذكور أكثر عدوانا من الإناث، وذلك لاختلاف الهرمونات بينهم، حيث تزيد نسبة هرمون التستيرون لدي الذكور بدرجة كبيرة مما هو لدي الإناث، كما أن زيادة هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية يؤدي الي سرعة التهيج، وعدم الاستقرار الحركي والانفعالي، والميل الي السلوك العدواني مع أعراض القلق وصعوبة التركيز، وهو ما يعرف بنقص افراز الغدة الدرقية، كما تلعب طبيعة التكوين العقلي دورا هاما في الفروق بين الجنسين، فالذكور عادة ما يكونون أكثر عدوانية من الإناث بحكم هذا التكوين، حيث تشير الدراسات النمائية أن الزيادة في النمو لدي الذكور تكون في الانسجة العضلية، في حين ان الزيادة لدي الاناث تكون في الدهون وتلعب كذلك العوامل البيئية والثقافية دورا هاما في ظهور الفروق بين الذكور والاناث، فالسلوك العدواني والسرقة مقبول من المذكر التقليدي بدرجة اكبر من السلوك الانثوي التقليدي، كما أن قيود المجتمع والضغوط البيئية تمثل مصادر متعددة لنقد الفتاه في مجتمعنا ومحاولة توجيهها منذ طفولتها في اطار محدود، مما يجعلها تستدخل هذه الضغوط، فتصبح أكثر نقدا لذاتها، وأكثر حسابا لنفسها، وتفسر الباحثة الفروق بين الجنسين في العدوان والسرقة الى كل من العوامل البيولوجية والبيئية والاجتماعية كما ورد ذكره، حيث أن التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا تلعب دورا هاما في صقل شخصية الطفل الفلسطيني، فنجد أن الوالدين يتيحون الفرصة لأطفالهم الذكور بفعل بعض الأشياء، في حين يعاقبون الإناث على فعل نفس الأشياء، وهذا ناشئ عن المرجعية الدينية أو مرجعية العادات والتقاليد والعرف.

ترى الباحثة: أن مشكلة السرقة عند الطلاب الذكور ترجع في الأساس الي الأساليب الخاطئة (الاهمال الوالدي) التي تستخدمها الأسرة في تربية أبنائهم، واهمال رغبات الطفل وعدم اتاحة الفرصة للتعبير عن مشاعره ورغباته، يشعر الطفل في هذه اللحظة بأنه منبوذ، وبالتالي مما يدفع الطالب أو الطفل الي السرقة لإشباع رغباته، وأيضا ترى الباحثة في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من الحصار والحروب وقلة فرص العمل للآباء مما يدفع الأبناء الى السرقة لتلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم التي حرموا منها وانفصال الوالدين وتدني مكان السكن وارتفاع حجم الأسرة كل ذلك يدفع الطلاب الى السرقة والعدوان.

وتعـزو الباحثــة: تفـوق الإنـاث فـي مشـكلتي الخجـل والنشـاط الزائـد الـى أن الإنـاث فـي المجتمعات والبيئة العربية وخاصة الفلسطينية أكثر تحفظا وخجلا من الذكور خاصة أثناء الاختلاط مع الجنس الآخر في المواقف المختلفة في المجتمع لما تفرضه العادات والتقاليد المجتمعية على الأنثى من الالتزام من مظهرها وملابسها، وأيضا يرجع ذلك طبيعة الأسرة وطريقة التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وطبيعة البيئة نفسها سواء كانت البيئة (قرية – مخيم – معسكر – مدينة) كل ذلك يلعب دور مهم في حدوث الخجل للإناث. وتري الباحثة تفوق الطالبات في مشكلة النشاط الحركي الزائد يرجع الى أساليب التربية داخل الأسرة وعدم اتاحة الفرصة للإناث لممارسة الانشطة مثل الذكور الأمر الذي يجعل من الطالبة في المدرسة أو في أي مكان آخر كثيرة الحركة والنشاط كتعويض عن الحرمان داخل المنزل من أي أنشطة ممكن أن تقلل من تلك الحركات الزائدة، وقد ارجع (يحي، 2003: 183) النشاط الحركي الزائد الى العوامل البيئية مثل التسمم بالرصاص أو المواد المضافة للطعام أو الاضاءة أي التعرض لها يؤدى الى التوتر الذي يسبب نشاطا زائدا. وأيضا أرجعها (الفتلاوي، 2005: 470) الي العوامل المدرسية من ناحية وعدم الشعور بالأمن والهدوء وغياب معايير السلوك واساليب التدريس المقيدة وغير ذلك.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البدراني، 2009) وهو عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المناخ الأسري وكل من متغير الجنس (ذكور – اناث)، وكذلك اتفقت مع دراسة (ابراهيم، 2012) والتي أظهرت ان انفصال الوالدين وعدم الاهتمام بالأبناء يدفع الأطفال الى السرقة، وكذلك اتفقت مع دراسة (هدية، 2009) التي أظهرت أن ممارسة الوالدين أساليب معاملة غير السوية في تنشئة الأبناء يدفع الطلاب الى السرقة، كما اتفقت مع دراسة (فتيحة، 2009) التي أظهرت فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في السلوك العدواني ككل وفي أبعاده وجاءت الفروق لصالح الذكور، وأظهرت أيضا أنه كلما زاد اتباع الآباء في معاملة أبنائهم الذكور أساليب تتسم بالتشدد، والتساهل، والاهمال، والتذبذب، والتفرقة بين الأبناء، كلما زاد السلوك العدواني، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابو مصطفي، 2009) التي أظهرت أنه توجد فروق بين الجنسين في مجال العدوان الموجه نحو الآخرين والعدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية لصالح الذكور، كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خوج، 2002) وقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، كما اتفقت مع دراسة (شعبان، 2010) أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الخجل تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك اتفقت هذه النتيجة للنشاط الحركي الزائد مع دراسة (Whalen، et al،2006) التي أظهرت ان هؤلاء الأطفال الذين يعانون اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد علاقاتهم بأمهاتهم كانت متوترة وكانوا على خلاف معهن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α>0.05) في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الأخير).

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس المناخ الأسري وكذلك مقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الأخير) لدى طلبة الصف التاسع بمدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (14) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير الترتيب الميلادي لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	بين المجموعات	643.7	2	321.84	2.75	//0.064
		داخل المجموعات	73724.0	631	116.84		
		المجموع	74367.6	633			
	إشباع الحاجات الأساسية	بين المجموعات	107.6	2	53.79	2.34	//0.097
		داخل المجموعات	14501.8	631	22.98		
		المجموع	14609.4	633			
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	بين المجموعات	429.0	2	214.51	1.17	//0.312
		داخل المجموعات	115886.1	631	183.65		
		المجموع	116315.1	633			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	بين المجموعات	95.3	2	47.67	3.04	*0.048
		داخل المجموعات	9891.6	631	15.68		
		المجموع	9987.0	633			
	أسلوب المساواة في المعاملة.	بين المجموعات	7.2	2	3.62	0.18	//0.835
		داخل المجموعات	12698.8	631	20.12		
		المجموع	12706.1	633			
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	بين المجموعات	14.0	2	6.99	0.46	//0.634
		داخل المجموعات	9680.8	631	15.34		
		المجموع	9694.7	633			
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	بين المجموعات	44.1	2	22.03	1.15	//0.316
		داخل المجموعات	12049.2	631	19.10		
		المجموع	12093.2	633			
	أسلوب التقبل- الرفض	بين المجموعات	38.1	2	19.06	1.03	//0.356
		داخل المجموعات	11629.8	631	18.43		

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		المجموع	11667.9	633			
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	بين المجموعات	94.9	2	47.47	1.16	//0.313
		داخل المجموعات	25746.9	631	40.80		
		المجموع	25841.9	633			
	إشباع الحاجات النفسية.	بين المجموعات	310.5	2	155.23	1.94	//0.145
		داخل المجموعات	50610.3	631	80.21		
		المجموع	50920.8	633			
	العلاقات البين أسرية	بين المجموعات	130.0	2	65.02	0.34	//0.715
		داخل المجموعات	122046.3	631	193.42		
		المجموع	122176.3	633			
	العلاقة بين الوالدين	بين المجموعات	105.6	2	52.79	2.44	//0.088
		داخل المجموعات	13632.1	631	21.60		
		المجموع	13737.7	633			
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	بين المجموعات	2.3	2	1.15	0.06	//0.942
		داخل المجموعات	12150.6	631	19.26		
		المجموع	12152.9	633			
	علاقة الابن بالوالدين	بين المجموعات	10.6	2	5.28	0.30	//0.742
		داخل المجموعات	11153.7	631	17.68		
		المجموع	11164.3	633			
	العلاقة مع الأشقاء	بين المجموعات	6.5	2	3.26	0.15	//0.864
		داخل المجموعات	14097.5	631	22.34		
		المجموع	14104.1	633			
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	بين المجموعات	40.7	2	20.36	1.69	//0.185
		داخل المجموعات	7600.6	631	12.05		
		المجموع	7641.4	633			
	العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	9.6	2	4.80	0.40	//0.673
		داخل المجموعات	7657.1	631	12.13		
		المجموع	7666.7	633			
	المناخ الأسري الكلي	بين المجموعات	9238.6	2	4619.29	1.81	//0.165
		داخل المجموعات	1614053.7	631	2557.93		
		المجموع	1623292.3	633			
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	بين المجموعات	135.5	2	67.76	1.31	//0.269
		داخل المجموعات	32534.8	631	51.56		
		المجموع	32670.3	633			
	العناد	بين المجموعات	121.7	2	60.86	1.23	//0.292
		داخل المجموعات	31121.9	631	49.32		
		المجموع	31243.6	633			
	الخجل	بين المجموعات	33.4	2	16.72	0.48	//0.621

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	22154.0	631	35.11		
		المجموع	22187.4	633			
	النشاط الحركي الزائد	بين المجموعات	369.3	2	184.66	3.53	*0.030
		داخل المجموعات	33024.5	631	52.34		
		المجموع	33393.9	633			
	الكذب	بين المجموعات	76.4	2	38.21	0.74	//0.479
		داخل المجموعات	32703.7	631	51.83		
		المجموع	32780.1	633			
	السرقة	بين المجموعات	20.6	2	10.32	0.44	//0.642
		داخل المجموعات	14711.3	631	23.31		
		المجموع	14731.9	633			
	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	بين المجموعات	900.7	2	450.34	0.54	//0.584
		داخل المجموعات	527453.5	631	835.90		
		المجموع	528354.2	633			

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

- **<u>بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):</u>**

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري وأبعاده التالية(المناخ الأسري العام، إشباع الحاجات الأساسية، أساليب التعامل والرعاية الوالدية، أسلوب المساواة في المعاملة، أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه، أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة، أسلوب التقبل– الرفض، الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث)، إشباع الحاجات النفسية، العلاقات البين أسرية، العلاقة بين الوالدين، العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل، علاقة الابن بالوالدين، العلاقة مع الأشقاء، نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية، العلاقات الاجتماعية) بالنسبة للترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الأخير) لدى طلبة الصف التاسع الذين يدرسون في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة ($p-value>0.05$)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف ترتيبهم الميلادي في الأسرة لديهم نفس درجات المناخ الأسري وأبعاده. مما يشير على أن الطلبة باختلاف ترتيبهم الميلادي داخل أسرهم إلا أنهم يعيشون في مستوى متقارب من المناخ الأسري داخل أسرهم، وهذا يعطي مؤشر على أن أسر الطلبة لا يميزون في تربيتهم لأبناهم بين الطفل الأول أو الأوسط أو الأخير في الرعاية والتربية داخل أسرهم، هي يطور إلى تماسك اجتماعي داخل أسر الطلبة في العينة.

- **بعد "أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال** "أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال $F=3.04$ ، $P-value = 0.048$) بالنسبة لمتغير الترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الأخير) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي بين أخواتهم الأول والوسط يرون بان أسرهم تعزز عندهم أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال أكثر من الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي الأخير، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى. وهذا يدل على أن الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي الأخير لديهم أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال منخفض مقارنة بالطلبة الذين ترتيبهم الميلادي الأول والأوسط، ولهذا يجب على الأهالي أن لا تفرق في ترتيبهم لأبنائهم بين أبنائهم في زرع وغرس الأساليب الايجابية لغرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال، لان هذه الأساليب تنعكس إيجابياً على بناء شخصية الطفل في مرحلة النمو وكذلك سوف تخدم الطالب في تكوينه السيكولوجي في مرحلة المراهقة التي تكون شخصية الطالب مبنية على خبرات الطفولة في مرحلة ما قبل المراهقة، ولهذا التنبيه لدى الأهالي بهذه النتائج التي تؤثر على الأطفال في مرحلة المراهقة في تعزيز الأساليب الايجابية في التربية والمناخ الأسري داخل الأسر.

- **<u>بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):</u>**

- تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية وأبعادها التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، الكذب، السرقة) بالنسبةللترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الأخير) لدى طلبة الصف التاسع الذين يدرسون في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة ($p-value>0.05$)، وهذا يدل على طلبة الصف التاسع باختلاف ترتيبهم الميلادي بين أخواتهم لديهم نفس درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، الكذب، السرقة). مما يعني بأن الترتيب الميلادي ليس متغير على ارتفاع المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة.

- **بعد "النشاط الحركي الزائد"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات النشاط الحركي الزائد $F=3.53$ ، ($P-value = 0.030$)بالنسبة لمتغير الترتيب الميلادي (الأول، الوسط، الأخير) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس

التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي الأول لديهم أعراض زيادة الحركة أقل من الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي الوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (15) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمناخ الأسري الدرجة الكلية والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية بالنسبة للترتيب الميلادي لدى طلبة الصف التاسع

المقياس	البعد	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
المناخ الأسري العام	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	الأول	118	19.4	1	//0.477	*0.023
		الوسط	381	19.1	–	1	*0.035
		الأخير	135	18.3	–	–	1
المشكلات السلوكية	النشاط الحركي الزائد	الأول	118	25.1	1	*0.016	//0.485
		الوسط	381	26.9	–	1	//0.096
		الأخير	135	25.7	–	–	1

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

يمكن تفسير ذلك بإلقاء الضوء على شخصية الأم الفلسطينية، تلك الأم المانحة للحب والدفء الأمومي والذي لا يقف في وجهه حدود الترتيب الميلادي، فهي تحب وتمنح حبها متجاوزة في ذلك الحدود البيولوجية التي تضع أولادها في متتالية عددية متخطية كذلك بدفئها حواجز النوع. وأن كانت هذه النتيجة جاءت على غير المتوقع، حيث أن التراث السيكولوجي أكد أن من العوامل الأسرية الهامة التي تؤثر في نمو الطفل ترتيبه الولادي والذي لفت الانظار بقوة الي هذا العامل هو ألفرد أدلر (Adler) مؤسس مدرسة علم النفس الفردي، الذي أوضح أن ترتيب الطفل بين أخوته يحدد له وضعا سيكولوجيا في الأسرة، فالطفل الأول يختلف عن الأوسط وعن الأخير، فالأول مثلا أكثر تقبلا للمعايير الاجتماعية عن بقية اخوته.

وتري الباحثة: أن الأبناء ذوى الترتيب الميلادي الأول خبراتهم في الأسرة ايجابية اذ يتعرض الطفل الأول في الأسرة الى الاهتمام والرعاية والحب والحنان فالإشباع العاطفي والمادي يشكل أكبر من غيره لأنه هو الأبن البكر والمولود الأول للوالدين لذلك يتشكل لديه من خلال ما اكتسبه من الأسرة والتنشئة الاجتماعية الثقة بالنفس وحب الاستقلال لذي يتحلى بالاتزان والهدوء نظرا لتقبله للمعايير الاجتماعية وثقافة الأسرة والمجتمع.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α>0.05) في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع).

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس المناخ الأسري وكذلك مقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع).لدى طلبة الصف التاسع بمدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (16) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	بين المجموعات	V	2	3727.1	35.15	**0.001**
		داخل المجموعات	66913.4	631	106.0		
		المجموع	74367.6	633			
	إشباع الحاجات الأساسية	بين المجموعات	3340.7	2	1670.3	93.53	**0.001**
		داخل المجموعات	11268.7	631	17.9		
		المجموع	14609.4	633			
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	بين المجموعات	8998.3	2	4499.2	26.45	**0.001**
		داخل المجموعات	107316.8	631	170.1		
		المجموع	116315.1	633			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	بين المجموعات	519.5	2	259.7	17.31	**0.001**
		داخل المجموعات	9467.5	631	15.0		
		المجموع	9987.0	633			
	أسلوب المساواة في المعاملة.	بين المجموعات	570.1	2	285.1	14.82	**0.001**
		داخل المجموعات	12136.0	631	19.2		
		المجموع	12706.1	633			
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	بين المجموعات	111.6	2	55.8	3.67	*0.026
		داخل المجموعات	9583.1	631	15.2		
		المجموع	9694.7	633			
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	بين المجموعات	338.9	2	169.5	9.10	**0.001**
		داخل المجموعات	11754.3	631	18.6		
		المجموع	12093.2	633			
	أسلوب التقبل– الرفض	بين المجموعات	520.2	2	260.1	14.72	**0.001**
		داخل المجموعات	11147.7	631	17.7		

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		المجموع	11667.9	633			
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	بين المجموعات	6374.3	2	3187.1	103.30	**0.001
		داخل المجموعات	19467.6	631	30.9		
		المجموع	25841.9	633			
	إشباع الحاجات النفسية.	بين المجموعات	4831.6	2	2415.8	33.07	**0.001
		داخل المجموعات	46089.2	631	73.0		
		المجموع	50920.8	633			
	العلاقات البين أسرية	بين المجموعات	9533.7	2	4766.9	26.70	**0.001
		داخل المجموعات	112642.6	631	178.5		
		المجموع	122176.3	633			
	العلاقة بين الوالدين	بين المجموعات	924.9	2	462.5	22.78	**0.001
		داخل المجموعات	12812.8	631	20.3		
		المجموع	13737.7	633			
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	بين المجموعات	576.3	2	288.1	15.71	**0.001
		داخل المجموعات	11576.6	631	18.3		
		المجموع	12152.9	633			
	علاقة الابن بالوالدين	بين المجموعات	521.8	2	260.9	15.47	**0.001
		داخل المجموعات	10642.4	631	16.9		
		المجموع	11164.3	633			
	العلاقة مع الأشقاء	بين المجموعات	722.0	2	361.0	17.02	**0.001
		داخل المجموعات	13382.0	631	21.2		
		المجموع	14104.1	633			
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	بين المجموعات	363.5	2	181.7	15.76	**0.001
		داخل المجموعات	7277.9	631	11.5		
		المجموع	7641.4	633			
	العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	303.3	2	151.6	12.99	**0.001
		داخل المجموعات	7363.4	631	11.7		
		المجموع	7666.7	633			
	المناخ الأسري الكلي	بين المجموعات	271545.5	2	135772.7	63.38	**0.001
		داخل المجموعات	1351746.8	631	2142.2		
		المجموع	1623292.3	633			
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	بين المجموعات	229.4	2	114.7	2.23	//0.108
		داخل المجموعات	32440.9	631	51.4		
		المجموع	32670.3	633			
	العناد	بين المجموعات	298.3	2	149.2	3.04	*0.048
		داخل المجموعات	30945.3	631	49.0		
		المجموع	31243.6	633			
	الخجل	بين المجموعات	326.2	2	163.1	4.71	**0.009

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	21861.2	631	34.6		
		المجموع	22187.4	633			
	النشاط الحركي الزائد	بين المجموعات	184.8	2	92.4	1.76	/0.174
		داخل المجموعات	33209.0	631	52.6		
		المجموع	33393.9	633			
	الكذب	بين المجموعات	526.2	2	263.1	5.15	**0.006
		داخل المجموعات	32253.9	631	51.1		
		المجموع	32780.1	633			
	السرقة	بين المجموعات	309.3	2	154.6	6.77	**0.001
		داخل المجموعات	14422.6	631	22.9		
		المجموع	14731.9	633			
	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	بين المجموعات	8494.2	2	4247.1	5.16	**0.006
		داخل المجموعات	519859.9	631	823.9		
		المجموع	528354.2	633			

**** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا**

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):**

مقياس "المناخ الأسري الكلي" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري الكلي($F=36.38, P-value=0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف لديهم مستوى من المناخ الأسري أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط وكذلك الطلبة ذوي الوضع الاقتصادي المرتفع، كما لوحظ بأن الطلبة ذوي الوضع الاقتصادي المتوسط لديهم مستوى من المناخ الأسري الكلي أقل من الطلبة ذوي الوضع الاقتصاد المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى. وهذه النتائج تشير إلى أن الوضع الاقتصادي كلما أرتفع كلما أدى ذلك إلى تحسين المناخ الأسري لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية، ولهذا يجب على الأهالي تحسين الوضع الاقتصادي لدى أسرهم، ولكن الذين يمنع الأهالي لتوفير مناخ أسري لأطفالهم هو زيادة نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني نتيجة الحصار المفروض على قطاع غزة خلال سنوات طويلة، وحيث أن الحصار أثر على الوضع الاقتصادي الذي بدوه انعكس على تعكير المناخ الأسري داخل الأسر الفلسطينية

والذي بدوه يشعر به الأطفال في كل المراحل العمرية، والتي أثبتتها نتائج هذه الدراسة على المرحلة العمرية المتوسط ما قبل المراهقة.

- **بعد "المناخ الأسري العام"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري العام ($F=35.15, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف لديهم مناخ أسري عام أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم متوسط ومرتفع، كما لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم مناخ أسري عام أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد" إشباع الحاجات الأساسية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات الأساسية ($F=93.53, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في قطاع بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي الضعيف لديهم إشباع لحاجاتهم الأساسية بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط والمرتفع، كما لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط لديهم إشباع لحاجاتهم الأساسية أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أساليب التعامل والرعاية الوالدية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية($F=26.45, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين بأن الطلبة الذين وضع اسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن أساليب التعامل والرعاية الوالدية لهم بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع، كما لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط يرون أساليب التعامل والرعاية الوالدية بدرجة أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي

مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال ($F=17.31, P-value = 0.001$)بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن أسرهم تعزز أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال بدرجة أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع، كما لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال بشكل أقل من الطلبة الذين أسرهم وضعهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب المساواة في المعاملة"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب المساواة في المعاملة ($F=14.82, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن أسرهم يعززون أسلوب المساواة في المعاملة لديهم أقل من الطلبة ذوي الاقتصاد (المتوسط، المرتفع)، كما تبين أن الطلبة ذوي الاقتصاد المتوسط لديهم درجات أسلوب المساواة في المعاملة أقل من الطلبة ذوي الاقتصاد المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد " أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه."** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه. ($F=3.67, P-value = 0.026$)بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن أسرهم يعززون أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه لديهم بشكل أقل من الطلبة ذوي الاقتصاد

(المرتفع)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة."** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة(F=9.10.P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف والمتوسط يرون بأن أسرهم يعززون أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة بشكل أقل من الطلبة ذوي الاقتصاد (المرتفع)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد " أسلوب التقبل– الرفض"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب التقبل– الرفض(F=14.72,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن أسرهم يعززون أسلوب التقبل– الرفض لديهم بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي (المتوسط، المرتفع)، كما تبين أن الطلبة ذوي الاقتصاد المتوسط لديهم درجات أسلوب التقبل– الرفض بشكل أقل من الطلبة ذوي الاقتصاد المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "الإمكانيات الفيزيقية والمادية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الإمكانيات الفيزيقية والمادية(F=103.30,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن الإمكانيات الفيزيقية والمادية متوفرة لهم بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع، كما تبين بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط متوفرة لهم الإمكانيات الفيزيقية والمادية بدرجة أقل من الطلبة الذين أسرهم وضعهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "إشباع الحاجات النفسية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات النفسية(F=33.07,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع

الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأنه لديهم إشباع لحاجاتهم النفسية بدرجة أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع، كما لوحظ بان الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم إشباع لحاجاتهم النفسية بدرجة أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقات البين أسرية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات البين أسرية($F=33.07, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن بعد العلاقات البين أسرية لديهم بدرجة أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع، كما تبين أن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم درجات أقل في بعد العلاقات البين أسرية من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة بين الوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين الوالدين($F=22.78, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن العلاقة بين الوالدين الايجابية بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط والمرتفع، في حين تبين بان الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم درجات في بعد العلاقة بين الوالدين بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين الوالدين($F=15.71, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن بعد العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل بدرجة أقل من الطلبة

الذين وضع أسرهم الاقتصادي (المتوسط، المرتفع)، في حين تبين بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط لديهم درجات في بعد العلاقة بين ومع أفراد الأسرة بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**علاقة الابن بالوالدين**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد علاقة الابن بالوالدين(F=15.47,P−value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن درجات بعد علاقة الابن بالوالدين بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط والمرتفع، في حين تبين بان الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم درجات في بعد علاقة الابن بالوالدين بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**العلاقة مع الأشقاء**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة مع الأشقاء(F=17.02,P−value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن درجاتبعد العلاقة مع الأشقاء لديهم بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط والمرتفع، في حين تبين بان الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم درجات في بعد العلاقة مع الأشقاء بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية** "أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية(F=15.76,P−value = 0.001) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن درجات بعد نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية لديهم درجات بشكل أقل من

الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط والمرتفع، في حين تبين بان الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم درجات في بعد نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**العلاقات الاجتماعية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات الاجتماعية($F=12.99, P-value=0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي ضعيف يرون بأن العلاقات الاجتماعية لديهم بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المتوسط والمرتفع، في حين تبين بان الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي متوسط لديهم درجات في بعد العلاقات الاجتماعية بشكل أقل من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي مرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):**

- مقياس "**المشكلات السلوكية الكلية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية الكلية($F=5.16, P-value=0.006$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن طلبة الصف التاسع الذين وضع أسرهم الاقتصادي الضعيف والمتوسط لديهم مشكلات سلوكية بشكل عام أكثر من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية (السلوك العدواني، النشاط الحركي الزائد) بالنسبة للوضع الاقتصادي للأسرة (ضعيف، متوسط، مرتفع) لدى طلبة الصف التاسع الذين يدرسون في مدراس الوكالة بمحافظة شمال غزة ($p-value>0.05$)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف الوضع الاقتصادي لأسرهم لديهم درجات متساوية من المشكلات السلوكية الفرعية التالية (السلوك العدواني، النشاط الحركي الزائد).

- **بعـد "العنــاد"** أظهـرت النتـائج وجـود فـروق جوهريـة ذات دلالـة إحصـائية فـي بعد العنـاد ($F=3.04, P-value=0.048$) بالنسـبة لمتغيـر الوضــع الاقتصــادي (ضـعيف، متوسـط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن طلبة الصف التاسع الذين وضع أسرهم الاقتصادي الضعيف لديهم أعراض مشكلة العناد بدرجة أعلى من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعـد "الخجـل"** أظهرت النتـائج وجـود فـروق جوهريـة ذات دلالـة إحصـائية فـي درجـات بعد الخجل($F=4.71, P-value=0.009$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن طلبة الصف التاسع الذين وضع أسرهم الاقتصادي الضعيف لديهم أعراض مشكلة الخجل بدرجـة أعلـى مـن الطلبـة الـذين وضـع أسـرهم الاقتصـادي المتوسط والمرتفع، وهذه الفروق ذات دلالـة إحصائية، فـي حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعـد "الكـذب"** أظهـرت النتـائج وجـود فـروق جوهريـة ذات دلالـة إحصـائية في درجـات بعد الكذب($F=5.15, P-value=0.006$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن طلبة الصف التاسع الذين وضع أسرهم الاقتصادي الضعيف والمتوسط لديهم أعراض مشكلة الكذب بدرجة أعلى من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعــد "الســرقة"** أظهـرت النتـائج وجـود فـروق جوهريـة ذات دلالـة إحصـائية فـي درجـات السرقة($F=6.77, P-value=0.001$) بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن طلبة الصف التاسع الذين وضع أسرهم الاقتصادي الضعيف والمتوسط لديهم أعراض مشكلة السرقة بدرجة أعلى من الطلبة الذين وضع أسرهم الاقتصادي المرتفع، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (17) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمناخ الأسري والمشكلات السلوكية بالنسبة للوضع الاقتصادي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	البعد	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
المناخ الأسري العام	المناخ الأسري العام	ضعيف	135	53.2	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	58.7	-	1	0.001**
		مرتفع	181	63.0	-	-	1
	إشباع الحاجات الأساسية	ضعيف	135	20.5	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	24.5	-	1	0.001**
		مرتفع	181	27.0	-	-	1
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	ضعيف	135	84.7	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	89.8	-	1	0.001**
		مرتفع	181	95.4	-	-	1
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	ضعيف	135	17.4	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	19.1	-	1	0.014*
		مرتفع	181	20.0	-	-	1
	أسلوب المساواة في المعاملة.	ضعيف	135	18.7	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	20.4	-	1	0.009**
		مرتفع	181	21.5	-	-	1
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	ضعيف	135	11.6	1	0.165//	0.008**
		متوسط	318	12.2	-	1	0.082//
		مرتفع	181	12.8	-	-	1
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	ضعيف	135	18.5	1	0.906//	0.001**
		متوسط	318	18.5	-	1	0.001**
		مرتفع	181	20.1	-	-	1
	أسلوب التقبل– الرفض	ضعيف	135	18.5	1	0.006**	0.001**
		متوسط	318	19.7	-	1	0.001**
		مرتفع	181	21.0	-	-	1
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	ضعيف	135	17.4	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	22.8	-	1	0.001**
		مرتفع	181	26.5	-	-	1
	إشباع الحاجات	ضعيف	135	45.2	1	0.001**	0.001**
		متوسط	318	49.1	-	1	0.001**

المقياس	البعد	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية 1	2	3
					1	2	3
	النفسية.	مرتفع	181	53.0	–	–	1
	العلاقات البين أسرية	ضعيف	135	64.3	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	70.4	–	1	**0.001
		مرتفع	181	75.4	–	–	1
	العلاقة بين الوالدين	ضعيف	135	18.2	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	19.7	–	1	**0.001
		مرتفع	181	21.6	–	–	1
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	ضعيف	135	16.2	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	17.6	–	1	**0.001
		مرتفع	181	18.9	–	–	1
	علاقة الابن بالوالدين	ضعيف	135	17.7	1	0.002	**0.001
		متوسط	318	19.0	–	1	**0.001
		مرتفع	181	20.3	–	–	1
	العلاقة مع الأشقاء	ضعيف	135	15.9	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	18.1	–	1	*0.045
		مرتفع	181	18.9	–	–	1
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	ضعيف	135	19.3	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	20.4	–	1	**0.001
		مرتفع	181	21.4	–	–	1
	العلاقات الاجتماعية	ضعيف	135	20.7	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	22.0	–	1	*0.040
		مرتفع	181	22.7	–	–	1
	المناخ الأسري الكلي	ضعيف	135	325.3	1	**0.001	**0.001
		متوسط	318	357.8	–	1	**0.001
		مرتفع	181	384.5	–	–	1
المشكلات السلوكية	العناد	ضعيف	135	23.5	1	//0.300	*0.017
		متوسط	318	22.8	–	1	//0.077
		مرتفع	181	21.6	–	–	1
	الخجل	ضعيف	135	24.1	1	**0.006	**0.005
		متوسط	318	22.4	–	1	//0.704
		مرتفع	181	22.2	–	–	1
	الكذب	ضعيف	135	17.5	1	//0.487	*0.048
		متوسط	318	18.0	–	1	**0.002
		مرتفع	181	15.9	–	–	1
	السرقة	ضعيف	135	12.8	1	//0.245	**0.001
		متوسط	318	12.2	–	1	**0.004
		مرتفع	181	10.9	–	–	1

المقياس	البعد	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	ضعيف	135	122.6	1	//0.199	**0.002
		متوسط	318	118.8	-	1	*0.019
		مرتفع	181	112.5	-	-	1

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

اشار ايزنبرج وزملاءه (Eisenberg, el al, 1998: 241 – 243) الي أن الآباء الذين يتسمون بالدفء ويستجيب لانفعالات أبنائهم بطرق مناسبة، يجعل الأبناء أكثر انضباطا، وأقل قابلية لنمو المشكلات السلوكية، وأكثر فاعلية لنمو الكفاءة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة: وجود فروق في المناخ الأسري والمشكلات السلوكية بين المستوي الاقتصادي الضعيف والمتوسط لصالح المتوسط وبين المستوي الاقتصادي الضعيف والمرتفع لصالح المرتفع، أي أن المستوي الاقتصادي كلما كان مرتفعا ينعكس ذلك على المناخ الأسري العام ونمط الحياة داخل الأسرة من حيث الاستقرار والترابط الأسري والاستقرار المعيشي وتلبية حاجات أفراد الأسرة وهذا يساعد على اهتمام ورعاية أكثر بأفراد الأسرة ويساعد على نمو نفسي وجسدي وعاطفي واجتماعي أكثر للطفل، على العكس من الأسر ذوي المستوي الاقتصادي المنخفض والتي تكثر فيها المشكلات السلوكية والاضطرابات، وعدم الاستقرار والترابط الأسري بسبب الحرمان ونقص في تلبية حاجات الأفراد والأسرة، مما يؤدي الى عدم اهتمام ورعاية وتنشئة أسرية سليمة وعدم اشباع الحاجات وهذا بدوره سيؤدي الى مناخ أسري الغير سوى ويؤدي أيضا الى حدوث المشكلات السلوكية بأنواعها المتعددة ويعزز ذلك ما توصلت الية نتائج دراسة براون (1999) التي بينت أن ظروف المعيشة غير المستقرة تعتبر من العوامل الاسرية التي تؤدي لاضطراب السلوك.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α>0.05) في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع).

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم إيجاد اختبار "ت" لعينتين مستقلين لدراسة الفروقات في درجات المشكلات السلوكية بين طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة بالنسبة لمستويات المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (18) نتائج اختبار "ت" لكشف الفروق في درجات المشكلات السلوكية بالنسبة لمستويات المناخ الأسري (منخفض، مرتفع) لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المشكلات السلوكية	مقياس المناخ الأسري				قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	درجات منخفضة (ن=157)		درجات مرتفعة (ن=160)				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
السلوك العدواني	20.6	9.4	13.6	3.8	8.76	**0.001	الدرجات المنخفضة
العناد	27.0	7.1	18.4	5.1	12.34	**0.001	الدرجات المنخفضة
الخجل	25.1	5.9	20.7	5.1	7.20	**0.001	الدرجات المنخفضة
النشاط الحركي الزائد	29.0	6.9	23.4	6.8	7.39	**0.001	الدرجات المنخفضة
الكذب	21.0	7.7	13.2	4.5	11.12	**0.001	الدرجات المنخفضة
السرقة	15.3	7.3	10.1	1.8	8.65	**0.001	الدرجات المنخفضة
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	138.0	32.8	99.3	17.5	13.12	**0.001	الدرجات المنخفضة

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس المشكلات السلوكية الكلية لدى طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة في محافظة شمال غزةt-test=13.12،(P-value = 0.001) بالنسبة لمستويات المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق لصالح الطلبة الذين مستوى المناخ الأسري لديهم منخفض، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من مقياس المناخ الأسري لديهم مشكلات سلوكية أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من مقياس المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى المستوى المنخفض 138.0 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع 99.3 درجة.

- **بعد السلوك العدواني:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة في محافظة شمال غزة

(t–test=8.76,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق كانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري لديهم سلوك عدواني أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات المشكلات السلوكية لدى المستوى المنخفض20.6 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع13.6 درجة.

- **بعد العناد**: أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد العناد لدى طلبة الصف التاسع من مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (t–test=12.34,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق كانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري لديهم درجات العناد أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات العناد لدى المستوى المنخفض 27.0 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع 18.4 درجة.

- **بعد الخجل**: أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الخجل (t–test=7.20,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق كانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري لديهم درجات الخجل أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات الخجل لدى المستوى المنخفض 25.1 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع 20.7 درجة.

- **بعد النشاط الحركي الزائد**: أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد النشاط الحركي الزائد(t–test=7.39,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق كانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري لديهم أعراض زيادة الحركة أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات النشاط الحركي الزائد لدى المستوى المنخفض 29.0 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع 23.4 درجة.

- **بعد الكذب**: أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الكذب (t-test=11.12,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق كانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري لديهم درجات الكذب أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات الكذب لدى المستوى المنخفض 21.0 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع 13.2 درجة.

- **بعد السرقة**: أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد السرقة (t-test=8.65,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، الفروق كانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري، وهذا يدل على أن الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة من المناخ الأسري لديهم درجات السرقة أكثر من الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من المناخ الأسري، فقد بلغ متوسط درجات النشاط الحركي الزائد لدى المستوى المنخفض 15.3 درجة، في حين بلغ المتوسط لدى المستوى المرتفع 10.1 درجة.

تري الباحثة: بأن الأسر المفككة والتي لا يسود فيها جو من التعاون والمشاركة والحب والعطف والحنان وعدم اشباع حاجات أفرادها تكثر فيها المشكلات السلوكية والانفعالية، وهذا ما أكد عليه (أحمد، 2001: 232) بأن الدراسات العربية والأجنبية قد كشفت الآثار السلبية لاضطراب البيئات الأسرية والتصدع الأسري على سلوك الأبناء، وتبين أن الأفراد الذين ينشؤون داخل جو أسري غير مستقر يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية واجتماعية. وتعتقد (هورني) أن أي اضطراب يحدث بين الطفل ووالديه يترك أثارا سيئة على شخصية الطفل فيشير أن البيئة التي يعيش فيها تشكل خطرا يهدده باستمرار وتسمي (هورني) هذا الشعور ب (القلق الاساسي) وتضيف أن الاضطراب بين الطفل ووالديه يعود الى عدة عوامل من بينها السيطرة على حرية الطفل وعدم احترام حاجات الطفل والافتقار الى التوجيه الحقيقي والافتقار الى حرارة العاطفة والاسراف في الحماية. (الهيتي و 1985: 123)

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (خليل، 2006) التي أظهرت أنه كلما كان المناخ الأسري جيد يؤدى سلامة الأبناء نفسيا ويحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية السليمة، كذلك اتفقت مع دراسة (حنفي، 2007) وجود فروق دالة بين درجات أفراد العينة الذين تربوا في ظل مناخ أسري سوي ونظائرهم الذين تربوا في مناخ أسري مضطرب، كذلك اتفقت مع دراسة (احمد، 2005) التي أظهرت أن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية للطلاب المراهقين

هـي التثبـيط والاهمـال والـرفض والتسـلط ووجـود فـروق دالـة احصـائيا فـي أسـاليب المعاملـة الوالديـة للمراهقين، كما اتفقت مع دراسة (E،Joaguine .، 1995) الى اساءة واهمال الأطفال يؤدي الى المزيد من العدوانية وازدياد مشاعر الانسحابية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05>α) في درجات المناخ الأسري والمشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50).

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس المناخ الأسري وكذلك مقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز، متوسط، ضعيف) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (19) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز، متوسط، ضعيف) لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	بين المجموعات	6155.3	2	3077.6		
		داخل المجموعات	66899.9	625	107.0	28.75	0.001**
		المجموع	73055.2	627			
	إشباع الحاجات الأساسية	بين المجموعات	1006.7	2	503.3		
		داخل المجموعات	13235.6	625	21.2	23.77	0.001**
		المجموع	14242.3	627			
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	بين المجموعات	9941.9	2	4971.0		
		داخل المجموعات	104286.9	625	166.9	29.79	0.001**
		المجموع	114228.8	627			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	بين المجموعات	346.8	2	173.4		
		داخل المجموعات	9582.7	625	15.3	11.31	0.001**
		المجموع	9929.5	627			
	أسلوب المساواة في المعاملة.	بين المجموعات	387.0	2	193.5		
		داخل المجموعات	12008.7	625	19.2	10.07	0.001**
		المجموع	12395.8	627			
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	بين المجموعات	311.5	2	155.8		
		داخل المجموعات	9290.2	625	14.9	10.48	0.001**
		المجموع	9601.7	627			

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	بين المجموعات	427.5	2	213.8	11.77	0.001**
		داخل المجموعات	11348.2	625	18.2		
		المجموع	11775.8	627			
	أسلوب التقبل– الرفض	بين المجموعات	578.2	2	289.1	16.59	0.001**
		داخل المجموعات	10889.9	625	17.4		
		المجموع	11468.1	627			
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	بين المجموعات	1697.0	2	848.5	22.15	0.001**
		داخل المجموعات	23944.7	625	38.3		
		المجموع	25641.7	627			
	إشباع الحاجات النفسية.	بين المجموعات	3510.1	2	1755.0	23.20	0.001**
		داخل المجموعات	47270.4	625	75.6		
		المجموع	50780.5	627			
	العلاقات البين أسرية	بين المجموعات	3948.1	2	1974.0	10.54	0.001**
		داخل المجموعات	117038.1	625	187.3		
		المجموع	120986.2	627			
	العلاقة بين الوالدين	بين المجموعات	337.9	2	168.9	8.06	0.001**
		داخل المجموعات	13099.6	625	21.0		
		المجموع	13437.5	627			
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	بين المجموعات	181.8	2	90.9	4.79	0.009**
		داخل المجموعات	11850.9	625	19.0		
		المجموع	12032.7	627			
	علاقة الابن بالوالدين	بين المجموعات	153.3	2	76.6	4.38	0.013*
		داخل المجموعات	10923.8	625	17.5		
		المجموع	11077.1	627			
	العلاقة مع الأشقاء	بين المجموعات	576.3	2	288.1	13.53	0.001**
		داخل المجموعات	13313.2	625	21.3		
		المجموع	13889.5	627			
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	بين المجموعات	246.4	2	123.2	10.54	0.001**
		داخل المجموعات	7304.5	625	11.7		
		المجموع	7550.8	627			
	العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	170.4	2	85.2	7.15	0.001**
		داخل المجموعات	7447.4	625	11.9		
		المجموع	7617.8	627			
	المناخ الأسري الكلي	بين المجموعات	155410.8	2	77705.4	33.60	0.001**
		داخل المجموعات	1445349.1	625	2312.6		
		المجموع	1600760.0	627			
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	بين المجموعات	1547.5	2	773.8	16.15	0.001**
		داخل المجموعات	29942.5	625	47.9		

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		المجموع	31490.1	627			
	العناد	بين المجموعات	158.3	2	79.1	1.61	//0.201
		داخل المجموعات	30754.0	625	49.2		
		المجموع	30912.3	627			
	الخجل	بين المجموعات	122.1	2	61.0	1.75	//0.175
		داخل المجموعات	21849.7	625	35.0		
		المجموع	21971.8	627			
	النشاط الحركي الزائد	بين المجموعات	54.1	2	27.0	0.52	//0.596
		داخل المجموعات	32658.2	625	52.3		
		المجموع	32712.2	627			
	الكذب	بين المجموعات	689.0	2	344.5	6.82	**0.001
		داخل المجموعات	31588.4	625	50.5		
		المجموع	32277.3	627			
	السرقة	بين المجموعات	414.5	2	207.3	9.36	**0.001
		داخل المجموعات	13838.0	625	22.1		
		المجموع	14252.6	627			
	المشكلات السلوكية الكلية	بين المجموعات	11231.2	2	5615.6	6.95	**0.001
		داخل المجموعات	505095.7	625	808.2		
		المجموع	516326.9	627			

**** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا**

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **<u>بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):</u>**

- **مقياس "المناخ الأسري الكلي"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري الكلي F=33.60،(P–value = 0.001) بالنسبة للمعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى من المناخ الأسري أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط وضعيف، كما تبين بأن الطلبة ذوي المعدل الدراسي المتوسط لديهم مستوى من المناخ الأسري أعلى من الطلبة ذوي المعدل الدراسي الضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**المنـاخ الأسـري العـام** "أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالـة إحصائية في درجات المناخ الأسري العام F=28.75 ،(P–value = 0.001)بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى المناخ الأسري العام أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى المناخ الأسري العام أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**إشباع الحاجات الأساسية**"أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات الأساسيةF=23.77 ،(P–value = 0.001)بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى إشباع حاجاتهم الأساسية أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**أسـاليب التعامـل والرعايـة الوالديـة**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالـة إحصائية في درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية F=29.79 ،(P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وفقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد "**أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال F=11.31،(P–value = 0.001)بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار

شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وفقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب المساواة في المعاملة**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب المساواة في المعاملة F=10.07 ،(P-value = 0.001)بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى أسلوب المساواة في المعاملة أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط وضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى أسلوب المساواة في المعاملة أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وسلطته**"أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وسلطتهF=10.48 ،P-value = 0.001)بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وسلطته أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة F=11.77،(P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي (متوسط، ضعيف)، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى أسلوب

الاتساق/ التذبذب في المعاملة أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب التقبل – الرفض**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب التقبل – الرفض F=16.59،(P–value = 0.001)بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى أسلوب التقبل – الرفض أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط مستوى أسلوب التقبل – الرفض أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي الضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث)**"أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث)F=22.15 ،P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث) أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي (متوسط، ضعيف)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**إشباع الحاجات النفسية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات النفسية F=23.20،(P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى إشباع حاجاتهم النفسية أكثر من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى إشباع حاجاتهم النفسية أكثر من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**العلاقات البين أسرية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات البين أسرية F=10.54،(P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين

المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى العلاقات البين أسرية أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة بين الوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين الوالدين F=8.06،(P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى العلاقة بين الوالدين أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي (متوسط، ضعيف)، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى العلاقة بين الوالدين أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل (F=4.79,P–value = 0.009) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى د العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "علاقة الابن بالوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات علاقة الابن بالوالدين (F=4.38,P–value = 0.013) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى علاقة الابن بالوالدين أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة مع الأشقاء"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة مع الأشقاء (F=13.53,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى العلاقة مع الأشقاء أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية (F=10.54,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقات الاجتماعية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات الاجتماعية (F=7.15,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز و متوسط لديهم مستوى العلاقات الاجتماعية أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **<u>بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):</u>**

- **مقياس "المشكلات السلوكية الكلية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية الكلية (F=6.95,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89–70، ضعيف 69–50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى المشكلات السلوكية أقل من الطلبة الذين

معدلهم الفصلي متوسط و ضعيف، كما تبين بأن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى المشكلات السلوكية أقل من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أبعاد المشكلات السلوكية التالية (العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد) تعزى لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50) ($p\ -value>0.05$)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف معدلاتهم الدراسية لديهم نفس المستوى من أبعاد المشكلات السلوكية التالية (العناد، الخجل، النشاط الحركي الزائد).

- **بعد** "**السلوك العدواني**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني($F=16.50, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير معدلهم الفصلي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى السلوك العدواني أقل من الطلبة الذين معدلهم الفصلي (متوسط، ضعيف)، كما تبين أن الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط لديهم مستوى السلوك العدواني أقل من الطلبة الذين معدلهم الفصلي الضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**الكذب** "أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الكذب($F=6.82, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز لديهم مستوى الكذب أقل من الطلبة الذين معدلهم الفصلي متوسط ضعيف، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**السرقة** "أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات السرقة($F=9.36, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز 90 فما فوق، متوسط 89-70، ضعيف 69-50)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، وقد تبين أن الطلبة الذين معدلهم الفصلي ضعيف لديهم مستوى السرقة أعلى من الطلبة الذين معدلهم الفصلي ممتاز و متوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (20) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمقياس المناخ الأسري و مقياس المشكلات السلوكية بالنسبة للمعدل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	البعد	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية 1	2	3
المناخ الأسري العام	المناخ الأسري العام	ممتاز 90 فما فوق	195	62.53	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	58.40	-	1	**0.001
		50-69ضعيف	102	53.04	-	-	1
	إشباع الحاجات الأساسية	ممتاز 90 فما فوق	195	26.26	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	23.70	-	1	//0.248
		50-69ضعيف	102	23.10	-	-	1
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	ممتاز 90 فما فوق	195	95.46	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	89.60	-	1	**0.001
		50-69ضعيف	102	83.59	-	-	1
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	ممتاز 90 فما فوق	195	19.87	1	**0.004	**0.001
		70-89متوسط	331	18.85	-	1	**0.006
		50-69ضعيف	102	17.63	-	-	1
	أسلوب المساواة في المعاملة.	ممتاز 90 فما فوق	195	21.34	1	**0.004	**0.001
		70-89متوسط	331	20.21	-	1	*0.014
		50-69ضعيف	102	18.99	-	-	1
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	ممتاز 90 فما فوق	195	13.22	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	11.98	-	1	//0.095
		50-69ضعيف	102	11.25	-	-	1
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	ممتاز 90 فما فوق	195	20.14	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	18.74	-	1	*0.045
		50-69ضعيف	102	17.77	-	-	1
	أسلوب التقبل- الرفض	ممتاز 90 فما فوق	195	20.89	1	**0.004	**0.001
		70-89متوسط	331	19.81	-	1	**0.001
		50-69ضعيف	102	17.95	-	-	1
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	ممتاز 90 فما فوق	195	25.07	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	21.93	-	1	//0.080
		50-69ضعيف	102	20.71	-	-	1
	إشباع الحاجات النفسية.	ممتاز 90 فما فوق	195	52.53	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	48.71	-	1	**0.002
		50-69ضعيف	102	45.65	-	-	1
	العلاقات البين أسرية	ممتاز 90 فما فوق	195	74.21	1	**0.001	**0.001
		70-89متوسط	331	69.38	-	1	//0.251
		50-69ضعيف	102	67.60	-	-	1
	العلاقة بين الوالدين	ممتاز 90 فما فوق	195	20.86	1	*0.015	**0.001

المقياس	البعد	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
		89-70متوسط	331	19.85	–	1	*0.020
		69-50ضعيف	102	18.65	–	–	1
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	ممتاز 90 فما فوق	195	18.44	1	**0.004	*0.023
		89-70متوسط	331	17.30	–	1	//0.886
		69-50ضعيف	102	17.23	–	–	1
	علاقة الابن بالوالدين	ممتاز 90 فما فوق	195	19.84	1	**0.005	*0.032
		89-70متوسط	331	18.78	–	1	//0.937
		69-50ضعيف	102	18.75	–	–	1
	العلاقة مع الأشقاء	ممتاز 90 فما فوق	195	19.29	1	**0.001	**0.001**
		89-70متوسط	331	17.42	–	1	//0.232
		69-50ضعيف	102	16.79	–	–	1
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	ممتاز 90 فما فوق	195	21.35	1	**0.001	**0.001**
		89-70متوسط	331	20.13	–	1	//0.285
		69-50ضعيف	102	19.72	–	–	1
	العلاقات الاجتماعية	ممتاز 90 فما فوق	195	22.34	1	//0.337	**0.001**
		89-70متوسط	331	22.04	–	1	**0.001**
		69-50ضعيف	102	20.78	–	–	1
	المناخ الأسري الكلي	ممتاز 90 فما فوق	195	379.75	1	**0.001	**0.001**
		89-70متوسط	331	353.89	–	1	**0.001**
		69-50ضعيف	102	334.18	–	–	1
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	ممتاز 90 فما فوق	195	15.16	1	**0.007	**0.001**
		89-70متوسط	331	16.86	–	1	**0.001**
		69-50ضعيف	102	19.97	–	–	1
	الكذب	ممتاز 90 فما فوق	195	15.83	1	**0.003	**0.001**
		89-70متوسط	331	17.73	–	1	//0.220
		69-50ضعيف	102	18.72	–	–	1
	السرقة	ممتاز 90 فما فوق	195	11.38	1	//0.419	**0.001**
		89-70متوسط	331	11.73	–	1	**0.001**
		69-50ضعيف	102	13.76	–	–	1
	المشكلات السلوكية الكلية	ممتاز 90 فما فوق	195	112.64	1	*0.031	**0.001**
		89-70متوسط	331	118.17	–	1	*0.024
		69-50ضعيف	102	125.47	–	–	1

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

تري الباحثة: بأن الأسرة التي يسودها جو من الاهتمام واشباع حاجات أبنائها وتلبية رغباتهم، وجو يسوده الحب والحنان بين الوالدين والأبناء، والتعاون والمشاركة فيما بينهم من علاقات اجتماعية ووالديه جيدة، وبالتالي يسود الأسرة مناخ أسري صحي وسليم ويؤثر ذلك على تحصيل أبنائهم الدراسي أي كلما كان المناخ الأسري صحي وسليم يؤدي الى رفع مستوي الأبناء بالتحصيل الدراسي، وتقل أيضا المشكلات السلوكية لدي الأبناء نظرا لثقتهم بأنفسهم ولتقبلهم للمعايير الاجتماعية ووجود الاهتمام والرعاية الأسرية الجيدة بعكس الطلاب الذين يفتقدون لتلك الحاجات فانهم يعانون من مشكلات سلوكية كثيرة، وكذلك تري الباحثة بأن هناك أسباب واقعية لاضطراب المناخ الأسري وكثرة المشكلات السلوكية يرجع الى الحروب التي عاشها قطاع غزة والظروف الصعبة التي مر بها، واذ ان الفقر والحصار وقلة فرص العمل سبب من أسباب اضطراب الأسرة مما يؤثر على تنشئة الأبناء ويودي الى كثرة المشكلات السلوكية كالعدوانية والسرقة والكذب والعناد... الخ وهذه المشكلات بالتأكيد تؤثر على تحصيل الطالب الدراسي اذا تملكت الطالب من جهة وسوء البيئة الأسرية من جهة اخري.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Modry، 2007) حيث أظهرت الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل وأخوانه والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية له تأثير في تكيف الطفل بشكل ايجابي، كذلك اتفقت مع دراسة (الجبالي، 2009) أظهرت الدراسة بأنه توجد مشكلات سلوكية (سلوك عدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) لدي الأطفال بمدارس الوكالة بعد حرب غزة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α <0.05) في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق).

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (21) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	بين المجموعات	4498.7	2	2249.34	20.47	**0.001
		داخل المجموعات	67584.3	615	109.89		
		المجموع	72083.0	617			
	إشباع الحاجات الأساسية	بين المجموعات	799.3	2	399.66	18.39	**0.001
		داخل المجموعات	13362.3	615	21.73		
		المجموع	14161.7	617			
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	بين المجموعات	2878.5	2	1439.23	8.01	**0.001
		داخل المجموعات	110561.7	615	179.78		
		المجموع	113440.2	617			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	بين المجموعات	171.1	2	85.54	5.45	**0.004
		داخل المجموعات	9649.2	615	15.69		
		المجموع	9820.3	617			
	أسلوب المساواة في المعاملة.	بين المجموعات	127.8	2	63.88	3.26	*0.039
		داخل المجموعات	12069.4	615	19.63		
		المجموع	12197.2	617			
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	بين المجموعات	32.1	2	16.03	1.04	//0.353
		داخل المجموعات	9449.5	615	15.37		
		المجموع	9481.6	617			
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	بين المجموعات	216.2	2	108.10	5.82	**0.003
		داخل المجموعات	11417.1	615	18.56		
		المجموع	11633.4	617			
	أسلوب التقبل- الرفض	بين المجموعات	86.7	2	43.34	2.36	//0.095
		داخل المجموعات	11296.4	615	18.37		
		المجموع	11383.1	617			
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	بين المجموعات	2112.0	2	1056.00	28.12	**0.001
		داخل المجموعات	23095.1	615	37.55		
		المجموع	25207.1	617			
	إشباع الحاجات النفسية.	بين المجموعات	2052.4	2	1026.22	13.02	**0.001
		داخل المجموعات	48456.0	615	78.79		
		المجموع	50508.5	617			
	العلاقات البين أسرية	بين المجموعات	4406.6	2	2203.32	11.71	**0.001
		داخل المجموعات	115675.3	615	188.09		
		المجموع	120082.0	617			
	العلاقة بين الوالدين	بين المجموعات	398.4	2	199.19	9.54	**0.001

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	12842.6	615	20.88		
		المجموع	13241.0	617			
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	بين المجموعات	342.7	2	171.36	9.05	**0.001
		داخل المجموعات	11645.8	615	18.94		
		المجموع	11988.5	617			
	علاقة الابن بالوالدين	بين المجموعات	127.4	2	63.72	3.61	*0.028
		داخل المجموعات	10846.0	615	17.64		
		المجموع	10973.5	617			
	العلاقة مع الأشقاء	بين المجموعات	407.3	2	203.66	9.39	**0.001
		داخل المجموعات	13334.8	615	21.68		
		المجموع	13742.2	617			
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	بين المجموعات	333.0	2	166.51	14.16	**0.001
		داخل المجموعات	7231.7	615	11.76		
		المجموع	7564.7	617			
	العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	124.0	2	62.00	5.18	**0.006
		داخل المجموعات	7355.2	615	11.96		
		المجموع	7479.2	617			
	المناخ الأسري الكلي	بين المجموعات	109743.4	2	54871.72	22.70	**0.001
		داخل المجموعات	1486311.7	615	2416.77		
		المجموع	1596055.1	617			
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	بين المجموعات	272.0	2	136.01	2.76	//0.064
		داخل المجموعات	30359.6	615	49.37		
		المجموع	30631.6	617			
	العناد	بين المجموعات	334.6	2	167.29	3.41	*0.034
		داخل المجموعات	30197.7	615	49.10		
		المجموع	30532.3	617			
	الخجل	بين المجموعات	188.4	2	94.19	2.69	//0.069
		داخل المجموعات	21573.2	615	35.08		
		المجموع	21761.6	617			
	النشاط الحركي الزائد	بين المجموعات	185.3	2	92.67	1.75	//0.174
		داخل المجموعات	32497.3	615	52.84		
		المجموع	32682.6	617			
	الكذب	بين المجموعات	829.4	2	414.72	8.25	**0.001
		داخل المجموعات	30912.7	615	50.26		
		المجموع	31742.1	617			
	السرقة	بين المجموعات	111.2	2	55.59	2.42	//0.089
		داخل المجموعات	14099.4	615	22.93		
		المجموع	14210.6	617			

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المشكلات السلوكية الكلية	بين المجموعات	9335.7	2	4667.87	5.72	**0.003
		داخل المجموعات	502078.3	615	816.39		
		المجموع	511414.1	617			

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):**

- **مقياس "المناخ الأسري الكلي"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري الكلي (F=22.70,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى المناخ الأسري أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية ودبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى المناخ الأسري أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أبعاد المناخ الأسري التالية (أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه، أسلوب التقبل- الرفض) تعزى لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (p -value>0.05)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف مستويات تعليم أمهاتهم لديهم نفس المستوى من أبعاد المناخ الأسري التالية (أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه، أسلوب التقبل- الرفض).

- **بعد "المناخ الأسري العام"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري العام (F=20.47,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى المناخ الأسري العام أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما

تبين أن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى المناخ الأسري العام أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**إشباع الحاجات الأسرية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات الأسرية ($F=18.39, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى إشباع الحاجات الأسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أساليب التعامل والرعاية الوالدية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية($F=8.01, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب غرس الثقة وتعزيز الاستقلال**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب غرس الثقة وتعزيز الاستقلال $F=5.45, P-value = 0.004$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى أسلوب غرس الثقة وتعزيز الاستقلال أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب المساواة في المعاملة**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب المساواة في المعاملة($F=3.26, P-value = 0.039$) بالنسبة لمتغير

تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى أسلوب أسلوب المساواة في المعاملة أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة $F=5.82, P-value = 0.003$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى أسلوب أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة)"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة) ($F=28.12, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة) أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة) أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"إشباع الحاجات النفسية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات النفسية ($F=28.12, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات

البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى إشباع الحاجات النفسية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى إشباع الحاجات النفسية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد"**العلاقة البين أسرية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة البين أسرية ($F=11.71, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقة البين أسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة البين أسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد"**العلاقة بين الوالدين**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين الوالدين ($F=9.54, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقة بين الوالدين أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة بين الوالدين أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- بعد"**العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل($F=9.05$، $P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما

دون لديهم مستوى العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**علاقة الابن بالوالدين**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات علاقة الابن بالوالدين($F=3.61, P-value = 0.028$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى علاقة الابن بالوالدين أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد**"**العلاقة مع الأشقاء**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة مع الأشقاء ($F=9.39, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقة مع الأشقاء أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة مع الأشقاء أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية ($F=9.05, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية لديهم مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات

الترويحية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"العلاقات الاجتماعية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات الاجتماعية ($F=5.18, P-value = 0.006$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقات الاجتماعية أقل من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية ودبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- <u>**بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):**</u>

- **مقياس "المشكلات السلوكية الكلية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية ($F=5.72, P-value = 0.003$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون وثانوية مستوى المشكلات السلوكية لديهم أعلى من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أبعاد المشكلات السلوكية التالية (السلوك العدواني، الخجل، النشاط الحركي الزائد، السرقة) تعزى لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة ($p -value>0.05$)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف تعليم أمهاتهم لديهم نفس المستوى من أبعاد المشكلات السلوكية التالية (السلوك العدواني، الخجل، النشاط الحركي الزائد، السرقة).

- **بعد"العناد"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العناد($F=3.41, P-value = 0.034$) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ

بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم ثانوية مستوى العناد لديهم أعلى من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"الكـــذب"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الكذب(F=8.25,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأم (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أمهاتهم إعدادية فما دون وثانوية مستوى الكذب لديهم أعلى من الطلبة الذين تعليم أمهاتهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (22) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لتعليم الأم لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	البعد	تعليم الأم	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
المناخ الأسري الكلي	المناخ الأسري العام	إعدادية فما دون	204	55.7	1	**0.001	**0.001
		ثانوية عامة	280	59.2	-	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	134	63.2	-	-	1
	إشباع الحاجات الأساسية	إعدادية فما دون	204	23.6	1	//0.424	**0.001
		ثانوية عامة	280	23.9	-	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	134	26.5	-	-	1
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	إعدادية فما دون	204	88.3	1	//0.142	**0.001
		ثانوية عامة	280	90.1	-	1	**0.004
		دبلوم فما فوق	134	94.3	-	-	1
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	إعدادية فما دون	204	18.4	1	//0.202	**0.001
		ثانوية عامة	280	18.9	-	1	**0.019
		دبلوم فما فوق	134	19.9	-	-	1
	أسلوب المساواة في المعاملة.	إعدادية فما دون	204	19.9	1	//0.220	**0.011
		ثانوية عامة	280	20.4	-	1	//0.105
		دبلوم فما فوق	134	21.1	-	-	1
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	إعدادية فما دون	204	18.4	1	//0.139	**0.001
		ثانوية عامة	280	19.0	-	1	*0.021
		دبلوم فما فوق	134	20.0	-	-	1
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	إعدادية فما دون	204	20.8	1	**0.001	**0.001
		ثانوية عامة	280	22.6	-	1	**0.001

المقياس	البعد	تعليم الأم	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
		دبلوم فما فوق	134	25.9	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	47.5	1	**0.023	**0.001
	إشباع الحاجات النفسية.	ثانوية عامة	280	49.3	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	134	52.5	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	67.4	1	**0.003	**0.001
	العلاقات البين أسرية	ثانوية عامة	280	71.2	–	1	**0.016
		دبلوم فما فوق	134	74.6	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	19.0	1	*0.011	**0.001
	العلاقة بين الوالدين	ثانوية عامة	280	20.1	–	1	*0.019
		دبلوم فما فوق	134	21.2	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	16.7	1	**0.006	**0.001
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	ثانوية عامة	280	17.8	–	1	*0.049
		دبلوم فما فوق	134	18.7	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	18.6	1	//0.068	**0.009
	علاقة الابن بالوالدين	ثانوية عامة	280	19.3	–	1	//0.246
		دبلوم فما فوق	134	19.8	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	16.9	1	**0.009	**0.001
	العلاقة مع الأشقاء	ثانوية عامة	280	18.0	–	1	*0.027
		دبلوم فما فوق	134	19.1	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	19.5	1	**0.001	**0.001
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	ثانوية عامة	280	20.6	–	1	*0.010
		دبلوم فما فوق	134	21.5	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	21.3	1	*0.013	**0.003
	العلاقات الاجتماعية	ثانوية عامة	280	22.1	–	1	//0.332
		دبلوم فما فوق	134	22.5	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	344.2	1	**0.001	**0.001
	المناخ الأسري الكلي	ثانوية عامة	280	359.1	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	134	381.0	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	22.8	1	//0.495	//0.060
	العناد	ثانوية عامة	280	23.2	–	1	*0.010
		دبلوم فما فوق	134	21.3	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	18.2	1	//0.309	**0.001
المشكلات السلوكية	الكذب	ثانوية عامة	280	17.6	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	134	15.1	–	–	1
		إعدادية فما دون	204	120.2	1	//0.661	**0.002
	المشكلات السلوكية الكلية	ثانوية عامة	280	119.1	–	1	**0.003
		دبلوم فما فوق	134	110.2	–	–	1

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

تعتبر أساليب المعاملة، والمساندة التي يتبعها الوالدين مع أطفالهم على درجة عالية من الأهمية لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصيتهم والتي تكون مضطربة أو سوية، ويظهر أثرها بوضوح في مراحل النمو اللاحقة، كما أن انعدام الحب الأسري وبخاصة في المراحل الأولي من عمر الطفل يعتبر على درجة عالية من الخطورة على سلوك الطفل ونموه العقلي والنفسي.
(Ribble, 1993: 109 – 110)

ولذلك تري الباحثة ان المستوي التعليمي للوالدين يلعب دورا هاما في تبني أساليب معينة في تعاملهم مع أبنائهم، وأنه كلما كان مستوي التعليم منخفضا، كانت أساليب المعاملة الوالدية التي يتبناها الوالدان تتسم بالعنف والقسوة، كما أن الوالدين المتعلمين تعليما جامعيا يكونوا على دراية بنظريات التنشئة والتربية ويمكنهم الاستفادة منها في تعاملهم مع أبنائهم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (احمد، 2005) التي أظهرت أن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية للطلاب المراهقين هى التثبيط والاهمال والرفض والتسلط ووجود فروق دالة احصائيا في أساليب المعاملة الوالدية. كما اتفقت مع دراسة (شاهين، 2012) التي أظهرت وجود اثر لمتغير الجنس ولصالح الذكور على دوافع اللجوء الي الكذب في المجال العدواني فقط، ولمتغير الصف والمستوي التعليمي للأب والأم في المجالين العدواني والاجتماعي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α <0.05) درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق).

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (23) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	بين المجموعات	6674.5	2	3337.3	31.72	**0.001
		داخل المجموعات	65122.9	619	105.2		
		المجموع	71797.4	621			
	إشباع الحاجات الأساسية	بين المجموعات	1285.2	2	642.6	30.90	**0.001
		داخل المجموعات	12872.5	619	20.8		
		المجموع	14157.7	621			
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	بين المجموعات	4172.9	2	2086.5	12.09	**0.001
		داخل المجموعات	106814.8	619	172.6		
		المجموع	110987.7	621			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	بين المجموعات	223.8	2	111.9	7.35	**0.001
		داخل المجموعات	9426.1	619	15.2		
		المجموع	9650.0	621			
	أسلوب المساواة في المعاملة.	بين المجموعات	186.1	2	93.1	4.79	**0.009
		داخل المجموعات	12017.3	619	19.4		
		المجموع	12203.4	621			
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	بين المجموعات	66.2	2	33.1	2.17	//0.116
		داخل المجموعات	9456.7	619	15.3		
		المجموع	9522.8	621			
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	بين المجموعات	302.2	2	151.1	8.35	**0.001
		داخل المجموعات	11200.8	619	18.1		
		المجموع	11503.0	621			
	أسلوب التقبل– الرفض	بين المجموعات	218.5	2	109.2	6.19	**0.002
		داخل المجموعات	10922.0	619	17.6		
		المجموع	11140.5	621			
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	بين المجموعات	2769.8	2	1384.9	37.99	**0.001
		داخل المجموعات	22565.6	619	36.5		
		المجموع	25335.4	621			
	إشباع الحاجات النفسية.	بين المجموعات	3680.4	2	1840.2	24.49	**0.001
		داخل المجموعات	46517.6	619	75.1		
		المجموع	50198.0	621			
	العلاقات البين أسرية	بين المجموعات	6908.4	2	3454.2	18.98	**0.001
		داخل المجموعات	112634.2	619	182.0		
		المجموع	119542.6	621			
	العلاقة بين الوالدين	بين المجموعات	451.8	2	225.9	10.79	**0.001

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	12954.2	619	20.9		
		المجموع	13406.0	621			
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	بين المجموعات	561.1	2	280.6	15.22	**0.001**
		داخل المجموعات	11409.3	619	18.4		
		المجموع	11970.4	621			
	علاقة الابن بالوالدين	بين المجموعات	329.3	2	164.7	9.55	**0.001**
		داخل المجموعات	10670.2	619	17.2		
		المجموع	10999.5	621			
	العلاقة مع الأشقاء	بين المجموعات	549.6	2	274.8	12.95	**0.001**
		داخل المجموعات	13138.0	619	21.2		
		المجموع	13687.7	621			
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	بين المجموعات	386.5	2	193.2	16.84	**0.001**
		داخل المجموعات	7103.8	619	11.5		
		المجموع	7490.3	621			
	العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	108.8	2	54.4	4.59	*0.011*
		داخل المجموعات	7343.8	619	11.9		
		المجموع	7452.6	621			
	المناخ الأسري الكلي	بين المجموعات	164002.9	2	82001.5	35.93	**0.001**
		داخل المجموعات	1412843.0	619	2282.5		
		المجموع	1576845.9	621			
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	بين المجموعات	134.5	2	67.3	1.35	//0.260
		داخل المجموعات	30855.3	619	49.8		
		المجموع	30989.9	621			
	العناد	بين المجموعات	90.8	2	45.4	0.92	//0.399
		داخل المجموعات	30528.0	619	49.3		
		المجموع	30618.8	621			
	الخجل	بين المجموعات	92.1	2	46.0	1.32	//0.267
		داخل المجموعات	21556.3	619	34.8		
		المجموع	21648.4	621			
	النشاط الحركي الزائد	بين المجموعات	79.1	2	39.5	0.74	//0.476
		داخل المجموعات	32909.5	619	53.2		
		المجموع	32988.6	621			
	الكذب	بين المجموعات	79.2	2	39.6	0.77	//0.464
		داخل المجموعات	31860.8	619	51.5		
		المجموع	31940.0	621			
	السرقة	بين المجموعات	44.9	2	22.5	0.98	//0.375
		داخل المجموعات	14139.2	619	22.8		
		المجموع	14184.1	621			

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المشكلات السلوكية الكلية	بين المجموعات	2266.4	2	1133.2	1.37	//0.254
		داخل المجموعات	510651.5	619	825.0		
		المجموع	512917.8	621			

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):**

- **مقياس "المناخ الأسري الكلي"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري الكلي(F=35.39,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون مستوى المناخ الأسري لديهم أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية ودبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى المناخ الأسري أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "المناخ الأسري العام"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري العام (F=31.72,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى المناخ الأسري العام أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى المناخ الأسري العام أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "إشباع الحاجات الأسرية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات الأسرية (F=30.90,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة

بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى إشباع الحاجات الأسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى إشباع الحاجات الأسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أساليب التعامل والرعاية الوالدية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية(F=12.09,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب غرس الثقة وتعزيز الاستقلال"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب غرس الثقة وتعزيز الاستقلال (F=7.35,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى أسلوب غرس الثقة وتعزيز الاستقلال أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب المساواة في المعاملة"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب المساواة في المعاملة (F=4.79,P–value = 0.009) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون

لديهم مستوى المساواة في المعاملة أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه "** تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطهتعزى لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (p –value>0.05)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف مستويات تعليم أبائهم لديهم نفس مستوى أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.

- **بعد "أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة ($F=8.35$,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى أسلوب الاتساق/ التذبذب في المعاملة أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "أسلوب التقبل– الرفض"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب التقبل– الرفض ($F=6.19$,P–value = 0.002) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى أسلوب التقبل– الرفض أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة)"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة) ($F=37.99$,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ

بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة) أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأسرة) أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"إشباع الحاجات النفسية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات النفسية ($F=24.49, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى إشباع الحاجات النفسية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى إشباع الحاجات النفسية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"العلاقة البين أسرية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة البين أسرية ($F=18.98, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأب(إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقة البين أسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة البين أسرية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"العلاقة بين الوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين الوالدين($F=10.79, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقة بين

الوالدين أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة بين الوالدين أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل(F=15.22,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "علاقة الابن بالوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات علاقة الابن بالوالدين (F=9.55,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى علاقة الابن بالوالدين أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"العلاقة مع الأشقاء"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة مع الأشقاء(F=12.95,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى العلاقة مع الأشقاء أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية ($F=16.84, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون لديهم مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية و دبلوم فما فوق، كما تبين أن الطلبة الذين تعليم أبائهم ثانوية لديهم مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد"العلاقات الاجتماعية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات الاجتماعية ($F=4.59, P-value = 0.011$) بالنسبة لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين تعليم أبائهم إعدادية فما دون و ثانوية لديهم مستوى العلاقات الاجتماعية أقل من الطلبة الذين تعليم أبائهم دبلوم فما فوق، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **<u>بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):</u>**

- تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، الكذب، النشاط الحركي الزائد، السرقة) تعزى لمتغير تعليم الأب (إعدادية فما دون، ثانوية، دبلوم فما فوق) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة ($p -value>0.05$)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف تعليم أبائهم لديهم نفس مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، الكذب، النشاط الحركي الزائد، السرقة).

جدول (24) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لتعليم الأب لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	البعد	تعليم الأب	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
المناخ الأسري الكلي	المناخ الأسري العام	إعدادية فما دون	205	54.6	1	**0.001	**0.001
		ثانوية عامة	206	59.6	–	1	**0.004
		دبلوم فما فوق	211	62.5	–	–	1
	إشباع الحاجات الأساسية	إعدادية فما دون	205	22.8	1	*0.010	**0.001
		ثانوية عامة	206	24.0	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	211	26.3	–	–	1
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	إعدادية فما دون	205	87.3	1	**0.008	**0.001
		ثانوية عامة	206	90.7	–	1	*0.026
		دبلوم فما فوق	211	93.6	–	–	1
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	إعدادية فما دون	205	18.3	1	//0.135	**0.001
		ثانوية عامة	206	18.9	–	1	*0.022
		دبلوم فما فوق	211	19.8	–	–	1
	أسلوب المساواة في المعاملة.	إعدادية فما دون	205	19.7	1	//0.173	**0.002
		ثانوية عامة	206	20.3	–	1	//0.086
		دبلوم فما فوق	211	21.1	–	–	1
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	إعدادية فما دون	205	18.1	1	**0.002	**0.001
		ثانوية عامة	206	19.4	–	1	//0.466
		دبلوم فما فوق	211	19.7	–	–	1
	أسلوب التقبل– الرفض	إعدادية فما دون	205	19.0	1	**0.006	**0.001
		ثانوية عامة	206	20.2	–	1	//0.635
		دبلوم فما فوق	211	20.4	–	–	1
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	إعدادية فما دون	205	20.4	1	**0.004	**0.001
		ثانوية عامة	206	22.2	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	211	25.5	–	–	1
	إشباع الحاجات النفسية.	إعدادية فما دون	205	46.4	1	**0.001	**0.001
		ثانوية عامة	206	49.6	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	211	52.3	–	–	1
	العلاقات البين أسرية	إعدادية فما دون	205	67.0	1	*0.025	**0.001
		ثانوية عامة	206	70.0	–	1	**0.001
		دبلوم فما فوق	211	75.0	–	–	1
	العلاقة بين الوالدين	إعدادية فما دون	205	19.0	1	//0.088	**0.001
		ثانوية عامة	206	19.8	–	1	**0.004
		دبلوم فما فوق	211	21.1	–	–	1
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	إعدادية فما دون	205	16.5	1	*0.016	**0.001

المقياس	البعد	تعليم الأب	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية 1	2	3
		ثانوية عامة	206	17.6	–	1	0.002**
		دبلوم فما فوق	211	18.9	–	–	1
	علاقة الابن بالوالدين	إعدادية فما دون	205	18.3	1	0.059//	0.001**
		ثانوية عامة	206	19.1	–	1	0.014*
		دبلوم فما فوق	211	20.1	–	–	1
	العلاقة مع الأشقاء	إعدادية فما دون	205	17.0	1	0.172//	0.001**
		ثانوية عامة	206	17.6	–	1	0.001**
		دبلوم فما فوق	211	19.2	–	–	1
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	إعدادية فما دون	205	19.6	1	0.038*	0.001**
		ثانوية عامة	206	20.3	–	1	0.001**
		دبلوم فما فوق	211	21.5	–	–	1
	العلاقات الاجتماعية	إعدادية فما دون	205	21.5	1	0.445//	0.004**
		ثانوية عامة	206	21.8	–	1	0.032*
		دبلوم فما فوق	211	22.5	–	–	1
	المناخ الأسري الكلي	إعدادية فما دون	205	339.6	1	0.001**	0.001**
		ثانوية عامة	206	358.1	–	1	0.001**
		دبلوم فما فوق	211	379.3	–	–	1

**** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا**

امتدادا للتفسير السابق: تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الآباء الأميين أو الغير متعلمين، والذين يجهلون كيفية التعامل مع أبنائهم في هذه الفترة، الصعبة كما أنهم يجهلون الكثير من الأساليب التي يمكن أن يخففون بها عن أطفالهم، كل هذه الامور وغيرها تزيد من حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الأب الأمي أو الغير متعلم لا يستطيع أن يقدم المساعدة لابنه في محنته، حيث يفتقد الى الكثير من المقومات التي تساعد الطفل على الأمان والاطمئنان وخصوصا في فترة الحرب، أو ما يليها، بالإضافة الى جهل الأب للمشكلة التي يعاني منها ابنه أو ابنته، وبالتالي لا يستطيع أن يقدم له شيئا، **اما الاباء** من ذوي المستوي التعليمي المرتفع يعمدون الى التخفيف عن أبنائهم من حدة المشكلات السلوكية بسبب تحصيلهم العلمي وثقافتهم العالية، كذلك معرفة الآباء بأساليب التفريغ الانفعالي وذلك عن طريق قراءة الكتب والمقالات ذات العلاقة وحرصهم الشديد في التعامل الصحيح مع أبنائهم. **كما أن** الآباء ذوى المستوي التعليمي المرتفع لديهم المقدرة على بث روح الطمأنينة في نفوس ابنائهم، واعادة الثقة بالنفس لديهم، وكذلك ينقلون تجاربهم وخبراتهم السابقة لأبنائهم، اما على الصعيد الاجتماعي فهم دائما أقرباء من أبنائهم، حيث يوفرون لهم جميع المستلزمات التي يحتاجها الطفل في هذه الفترة، كما أنهم على اطلاع واسع

علي تجارب الآخرين في هذا المجال، وينقلون كل ما هو مفيد في هذا المجال الي أبنائهم، وكذلك لديهم اطلاع واسع علي أساليب الارشاد في فترة الحروب، والتي من شأنها أن تأتى بثمارها على الطفل يعتمد عليها، وبالتالي لا يجد الطفل صعوبة في التعامل مع الأبناء فترة الحروب.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05>\alpha$) في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة تعزى لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل).

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة تم إيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية تعزى لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (25) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في مقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لطلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	المناخ الأسري العام	بين المجموعات	3701.8	2	1850.9	16.39	**0.001
		داخل المجموعات	65508.9	580	112.9		
		المجموع	69210.7	582			
	إشباع الحاجات الأساسية	بين المجموعات	1705.4	2	852.7	42.90	**0.001
		داخل المجموعات	11527.7	580	19.9		
		المجموع	13233.1	582			
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	بين المجموعات	4504.5	2	2252.3	12.61	**0.001
		داخل المجموعات	103610.6	580	178.6		
		المجموع	108115.1	582			
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	بين المجموعات	172.2	2	86.1	5.34	**0.005
		داخل المجموعات	9345.1	580	16.1		
		المجموع	9517.3	582			
	أسلوب المساواة في المعاملة.	بين المجموعات	205.2	2	102.6	5.17	**0.006
		داخل المجموعات	11522.8	580	19.9		
		المجموع	11728.1	582			
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	بين المجموعات	118.3	2	59.2	3.82	*0.022
		داخل المجموعات	8981.4	580	15.5		
		المجموع	9099.7	582			

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	بين المجموعات	251.7	2	125.8	7.15	**0.001
		داخل المجموعات	10213.8	580	17.6		
		المجموع	10465.5	582			
	أسلوب التقبل– الرفض	بين المجموعات	229.0	2	114.5	6.39	**0.002
		داخل المجموعات	10390.1	580	17.9		
		المجموع	10619.0	582			
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	بين المجموعات	3307.8	2	1653.9	46.19	**0.001
		داخل المجموعات	20767.2	580	35.8		
		المجموع	24075.0	582			
	إشباع الحاجات النفسية.	بين المجموعات	2182.6	2	1091.3	13.84	**0.001
		داخل المجموعات	45734.2	580	78.9		
		المجموع	47916.8	582			
	العلاقات البين أسرية	بين المجموعات	4871.9	2	2435.9	12.96	**0.001
		داخل المجموعات	108993.6	580	187.9		
		المجموع	113865.4	582			
	العلاقة بين الوالدين	بين المجموعات	590.5	2	295.2	13.83	**0.001
		داخل المجموعات	12386.0	580	21.4		
		المجموع	12976.5	582			
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	بين المجموعات	252.9	2	126.4	6.66	**0.001
		داخل المجموعات	11014.1	580	19.0		
		المجموع	11267.0	582			
	علاقة الابن بالوالدين	بين المجموعات	214.1	2	107.1	6.02	**0.003
		داخل المجموعات	10316.7	580	17.8		
		المجموع	10530.8	582			
	العلاقة مع الأشقاء	بين المجموعات	353.0	2	176.5	8.12	**0.001
		داخل المجموعات	12610.7	580	21.7		
		المجموع	12963.7	582			
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	بين المجموعات	153.8	2	76.9	6.51	**0.002
		داخل المجموعات	6852.5	580	11.8		
		المجموع	7006.3	582			
	العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	139.0	2	69.5	5.76	**0.003
		داخل المجموعات	6991.5	580	12.1		
		المجموع	7130.5	582			
	المناخ الأسري الكلي	بين المجموعات	131039.1	2	65519.5	27.36	**0.001
		داخل المجموعات	1389103.1	580	2395.0		
		المجموع	1520142.2	582			
المشكلات السلوكية	السلوك العدواني	بين المجموعات	271.0	2	135.5	2.69	//0.069
		داخل المجموعات	29210.8	580	50.4		

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
		المجموع	29481.9	582			
	العناد	بين المجموعات	59.0	2	29.5	0.59	//0.556
		داخل المجموعات	29141.9	580	50.2		
		المجموع	29200.9	582			
	الخجل	بين المجموعات	136.0	2	68.0	1.94	//0.144
		داخل المجموعات	20285.6	580	35.0		
		المجموع	20421.7	582			
	النشاط الحركي الزائد	بين المجموعات	42.9	2	21.5	0.41	//0.664
		داخل المجموعات	30359.5	580	52.3		
		المجموع	30402.4	582			
	الكذب	بين المجموعات	99.7	2	49.9	1.01	//0.363
		داخل المجموعات	28522.4	580	49.2		
		المجموع	28622.1	582			
	السرقة	بين المجموعات	154.4	2	77.2	3.33	*0.037
		داخل المجموعات	13461.4	580	23.2		
		المجموع	13615.8	582			
	المشكلات السلوكية الكلية	بين المجموعات	3963.5	2	1981.8	2.42	//0.089
		داخل المجموعات	474174.9	580	817.5		
		المجموع	478138.4	582			

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **<u>بالنسبة للمقياس الأول (المناخ الأسري):</u>**

  - **مقياس "المناخ الأسري الكلي"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري الكلي (F=27.36,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى المناخ الأسري أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا العاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

  - **بعد "المناخ الأسري العام"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري العام (F=16.39,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب

(موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى المناخ الأسري العام أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا العاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**إشباع الحاجات الأساسية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات الأساسية(F=42.90,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى إشباع الحاجات الأساسية أعلى من الطلبة الذين عمل أبائهم عامل و عاطل عن العمل، كما تبين أن الطلبة الذين المسمى الوظيفي للأب عامل مستوى إشباع الحاجات الأساسية أعلى من الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أساليب التعامل والرعاية الوالدية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أساليب التعامل والرعاية الوالدية(F=12.61,P–value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى أساليب التعامل والرعاية الوالدية أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا العاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلال (F=5.34,P–value = 0.005) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى أسلوب غرس الثقة بالنفس وتعزيز

الاستقلال أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا العاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب المساواة في المعاملة**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب المساواة في المعاملة ($F=5.34, P-value = 0.005$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى أسلوب المساواة في المعاملة أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا العاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وسلطته**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وسلطته ($F=3.82, P-value = 0.022$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وسلطته أعلى من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب الاتساق / التذبذب في المعاملة** " أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب الاتساق / التذبذب في المعاملة ($F=7.15, P-value = 0.001$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى أسلوب الاتساق / التذبذب في المعاملة أعلى من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**أسلوب التقبل/ الرفض**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب التقبل/ الرفض ($F=6.39, P-value = 0.002$) بالنسبة لمتغير عمل الأب

(موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى أسلوب التقبل/ الرفض أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا العاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث)**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث) (F=46.19,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث) أعلى من الطلبة الذين عمل أبائهم عامل و عاطل عن العمل، كما تبين أن الطلبة الذين المسمى الوظيفي للأب عامل مستوى الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث) أعلى من الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**إشباع الحاجات النفسية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات إشباع الحاجات النفسية (F=13.84,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى إشباع الحاجات النفسية أعلى من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد** "**العلاقات البين أسرية**" أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات البين أسرية (F=12.96,P-value = 0.001) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى العلاقات

البين أسرية أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة بين الوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين الوالدين ($F=13.83, P\text{-value} = 0.001$) بالنسبة لمتغير عمل الأب(موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى العلاقة بين الوالدين أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل($F=6.66, P\text{-value} = 0.001$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل أعلى من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "علاقة الابن بالوالدين"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات علاقة الابن بالوالدين ($F=6.02, P\text{-value} = 0.003$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى علاقة الابن بالوالدين أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقة مع الأشقاء"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقة مع الأشقاء ($F=8.12, P\text{-value} = 0.001$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة،

ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى العلاقة مع الأشقاء أعلى من الطلبة الذين أبائهم يعملون كعامل وأيضا عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية($F=6.51, P-value = 0.002$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى نمط الحياة الروحية والخلقية والنشاطات الترويحية أعلى من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بعد "العلاقات الاجتماعية"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات العلاقات الاجتماعية ($F=5.76, P-value = 0.003$) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن الطلبة الذين أبائهم مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوى العلاقات الاجتماعية أعلى من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

- **بالنسبة للمقياس الثاني (المشكلات السلوكية):**

- تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، الكذب، النشاط الحركي الزائد) تعزى لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة ($p -value>0.05$)، وهذا يدل على أن طلبة الصف التاسع باختلاف عمل أبائهم لديهم نفس مستوى المشكلات السلوكية وأبعاده التالية (السلوك العدواني، العناد، الخجل، الكذب، النشاط الحركي الزائد).

- **بعـد "السـرقة"** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات السرقة(F=5.76,P-value = 0.003) بالنسبة لمتغير عمل الأب (موظف، عامل، عاطل عن العمل) لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم إيجاد اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين بأن الطلبة الذين أبائهم موظفين مستوى السرقة لديهم أقل من الطلبة الذين أبائهم عاطلين عن العمل، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (26) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمقياس المناخ الأسري ومقياس المشكلات السلوكية بالنسبة لعمل الأب لدى طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة بمحافظة شمال غزة (ن=634)

المقياس	البعد	عمل الأب	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
المناخ الأسري الكلي	المناخ الأسري العام	موظف	295	61.2	1	**0.001	**0.001
		عامل	53	55.1	-	1	//0.399
		عاطل عن العمل	235	56.5	-	-	1
	إشباع الحاجات الأساسية	موظف	295	25.9	1	**0.008	**0.001
		عامل	53	24.2	-	1	**0.006
		عاطل عن العمل	235	22.3	-	-	1
	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	موظف	295	93.1	1	*0.010	**0.001
		عامل	53	87.9	-	1	//0.813
		عاطل عن العمل	235	87.4	-	-	1
	أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.	موظف	295	19.5	1	*0.010	*0.010
		عامل	53	17.9	-	1	//0.297
		عاطل عن العمل	235	18.6	-	-	1
	أسلوب المساواة في المعاملة.	موظف	295	20.9	1	//0.435	**0.001
		عامل	53	20.4	-	1	//0.280
		عاطل عن العمل	235	19.6	-	-	1
	أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.	موظف	295	12.6	1	//0.124	**0.009
		عامل	53	11.7	-	1	//0.994
		عاطل عن العمل	235	11.7	-	-	1
	أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.	موظف	295	19.7	1	//0.259	**0.001
		عامل	53	19.0	-	1	//0.288
		عاطل عن العمل	235	18.3	-	-	1
	أسلوب التقبل – الرفض	موظف	295	20.4	1	*0.020	**0.001
		عامل	53	18.9	-	1	//0.654

المقياس	البعد	عمل الأب	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
					1	2	3
		عاطل عن العمل	235	19.2	–	–	1
	الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)	موظف	295	24.8	1	*0.020	**0.001
		عامل	53	22.7	–	1	**0.001
		عاطل عن العمل	235	19.8	–	–	1
	إشباع الحاجات النفسية.	موظف	295	51.1	1	//0.129	**0.001
		عامل	53	49.1	–	1	//0.126
		عاطل عن العمل	235	47.0	–	–	1
	العلاقات البين أسرية	موظف	295	73.0	1	**0.007	**0.001
		عامل	53	67.5	–	1	//0.907
		عاطل عن العمل	235	67.2	–	–	1
	العلاقة بين الوالدين	موظف	295	20.8	1	*0.036	**0.001
		عامل	53	19.3	–	1	//0.353
		عاطل عن العمل	235	18.7	–	–	1
	العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل	موظف	295	18.2	1	//0.050	**0.001
		عامل	53	17.0	–	1	//0.943
		عاطل عن العمل	235	16.9	–	–	1
	علاقة الابن بالوالدين	موظف	295	19.6	1	**0.007	**0.005
		عامل	53	17.9	–	1	//0.296
		عاطل عن العمل	235	18.6	–	–	1
	العلاقة مع الأشقاء	موظف	295	18.6	1	*0.034	**0.001
		عامل	53	17.1	–	1	//0.894
		عاطل عن العمل	235	17.0	–	–	1
	نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية	موظف	295	20.9	1	//0.123	**0.001
		عامل	53	20.1	–	1	//0.599
		عاطل عن العمل	235	19.8	–	–	1
	العلاقات الاجتماعية	موظف	295	22.4	1	//0.130	**0.001
		عامل	53	21.6	–	1	//0.671
		عاطل عن العمل	235	21.4	–	–	1
	المناخ الأسري الكلي	موظف	295	372.5	1	**0.001	**0.001
		عامل	53	348.2	–	1	//0.367
		عاطل عن العمل	235	341.5	–	–	1
المشكلات السلوكية الكلي	السرقة	موظف	295	11.7	1	//0.551	*0.024
		عامل	53	11.2	–	1	//0.059
		عاطل عن العمل	235	12.6	–	–	1

** دالة إحصائيا عند 0.01   * دالة إحصائيا عند 0.05   \\ غير دالة إحصائيا

مهما تعددت أساليب التنشئة الأسرية فان أفضل اسلوب هو الأسلوب الديمقراطي المنضبط داخل المنزل لكي تنشأ شخصيات مستقرة وامنة غير مضطربة (Baumrind, 1971: 239)

تعزو الباحثة: بأن الآباء الذين مسماهم الوظيفي موظف لديهم مستوي المناخ الأسري أعلى من الذين مسماهم الوظيفي عامل أو عاطل عن العمل، وذلك أن الموظف لديه استقرار نفسي واقتصادي واجتماعي وفكري نظرا لأنه يحصل في نهاية الشهر على دخل شهري يعمل على اشباع حاجات أفراد أسرته ويسد جميع الاحتياجات الأساسية لأسرته، وبالتالي ينعكس ذلك علي المناخ الأسري الذي يسود الأسرة يكون جو مليء بالحب والدفء والاهتمام والانسجام النفسي في العائلة والتفاعل الايجابي بين أفراد الأسرة وبذلك يكون المناخ الأسري ايجابي وسليم هذا بخلاف الآباء العاطلين عن العمل فهم لا يستطيعون تلبية احتياجات أبنائهم وعدم مقدرتهم على توفير الاحتياجات الأساسية المنزلية لذلك يسود تلك الأسرة جو من الاضطرابات والحاجة والشعور بالحرمان والاهمال الوالدي لدي الأبناء وعدم الاهتمام بهم وعدم توعيتهم، وبالتالي يؤدي الى حدوث المشكلات السلوكية خاصة السرقة اذ يسرق الأبناء لتلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم جراء الحرمان والهروب من الجو الأسري السيء داخل الأسرة.

هذا ما أكد عليه (الزغبي، 2001: 248) أن الظواهر السلبية التي تقود معظم الأطفال الى ممارسات سلوكية منحرفة من بينها سلوك السرقة التي تكمن ورائها دوافع عدة قد تكون مباشرة أو غير مباشرة ودوافع الرغبة في التملك والحاجة والتفاخر وغيرها.

توصيات الدراسة:

1- الاهتمام بتوفير المناخ الأسري الإيجابي أو السوى، لان استقرار الأسرة وتوافر مناخ صحي بالأسرة يساعد على تحقيق الصحة النفسية للأبناء، مع علاج أي تصدع بالبناء الأسري من شأنه أن يؤثر على الأبناء واستقرارهم.

2- اشراك الطلبة المشكلين في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة، حيث أنها تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

3- استخدام الارشاد والعلاج الجماعي (السيكو دراما، القصة، المناقشة، الألعاب) في العيادات النفسية والمدارس والمراكز ذات الصلة.

4- الاستفادة من وسائل الاعلام في زيادة وعي المجتمع بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة في كافة المراحل، وكذلك بالأساليب الوقائية والارشادية المناسبة لمواجهتها.

5- تشكيل مسرح مدرسي في جميع المدارس وتفعيله ليناقش من خلاله مشكلات الطلبة المختلفة.

6- الاهتمام بتوفير احتياجات الأبناء المختلفة كالحاجة الي الحب والانتماء والاستقلال، لدعم النضج النفسي والاجتماعي لدى الأبناء. مع مراعاة الأساليب الوالدية السوية عند التعامل مع الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة.

7- تفعيل دور الارشاد النفسي الاجتماعي في المدارس الفلسطينية بحيث يكون مرشد نفسي اجتماعي واحد على الاقل لكل مدرسة ليساهم في مساعدة الطلبة في التخلص من المشكلات السلوكية وخاصة في ظل الاوضاع الصعبة التي يحيياها الطلبة.

8- الاهتمام بتنمية الوازع الديني لدي الأبناء عن طريق: " حسن التنشئة الدينية من خلال:" توفير مناخ ديني صحي، والتدريب على ممارسة الشعائر الدينية، بيان الحلال من الحرام دون افراط او تفريط ".

بحوث مقترحة:

تري الباحثة أن موضوع الدراسة ما زال في حاجة الي دراسات نفسية في المجتمع الفلسطيني حيث أن الموضوع يعد من الدراسات المهمة في مجتمعنا الفلسطيني، وعليه تقترح الباحثة اجراء المزيد من الدراسات النفسية في هذا المجال وتقترح الباحثة ما يلي:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية علي عينات عمرية أخرى ومشكلات سلوكية أخري وموازنة النتائج.
2- اجراء دراسة تتناول دراسة طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والتوافق النفسي الاجتماعي عند الطلبة.
3- اجراء دراسة تتناول المناخ الأسري وعلاقته بمتغيرات مثل (مستوي الطموح، الابداع، الثبات الانفعالي).
4- اجراء دراسة حول تأثير المناخ الأسري علي جماعة الأصدقاء للطلبة.
5- اجراء دراسات تتضمن تطوير برامج وقائية وعلاجية لمشكلة الاضطرابات السلوكية والتأكد من مدي فاعليتها في خفض مستوي الاضطرابات السلوكية.

المصادر والمراجع

اولا: المصادر

1- القرآن الكريم

2- السنة النبوية

ثانيا: المراجع العربية:

1- ابراهيم، سحر فتحي (2007) " المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لدي الاطفال "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

2- ابراهيم، عبدالله و عبدالحميد، محمد (1994) " العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدي عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية "، **مجلة علم النفس**، العدد الثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

3- أبو نجيلة، محمد سفيان (2013) مقياس المناخ الاسري: الصورة المختصرة.

4- أبو زيد، نبيلة (2011) **علم النفس الاسري**، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.

5- أبو سوسو، سعدة محمد (2003) **مدخل علم النفس في ضوء القران والسنة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

6- أبو شمالة، انيس عبد الرحمن (2002) " اساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الايتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

7- أبو هدروس، ياسرة (2011) " التوكيدية والعناد لدي الطفل الوحيد " دراسة ميدانية علي عينة من الاطفال الفلسطينيين " كلية التربية، جامعة الأقصى، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، العدد الاول، فلسطين.

8- أحمد، سهير كامل (2000) **التوجيه والارشاد النفسي**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

9- أحمد، عفاف محمد (2005) اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، جامعة النيلين، السودان.

10- أحمد، محمد و محمود، عبد الحي (2002) " اعزاءات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم "، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع والعشرون، ص (215 – 265)، القاهرة.

11- اسماعيل، احمد السيد (1996) **مشكلات الطفل واساليب معاملة الوالدين**، ط 2، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

12- أبو مصطفي، نظمي (2009) " مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين " مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص (487 – 585)، فلسطين

13- أبو ناهية، صلاح (1993) " بناء قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في البيئة الفلسطينية قطاع غزة "، مجلة القياس والتقويم التربوي، العدد (1)، ص 7 – 35، غزة

14- اسماعيل، نبيه ابراهيم (1986) **الانسان والسلوك الاجتماعي**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

15- الأعرجي، جلال على هاشم (1989) السرقة عند الاحداث، دراسة تحليلية، في مدارس تأهيل الجانحين في بغداد، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة بغداد.

16- الأونروا (2015) رئيس مركز التطوير التربوي، منطقة بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا، (محمد عبد الهادي).

17- باترسون، س. هـ (1990) **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، (ترجمة: حامد عبد العزيز الفقي)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

18- بدر، فائقة محمد (2001) " اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني، لدي عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، **مجلة جامعة ام القري للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ص (38 – 46 – 49)، السعودية.

19- بدران، عمرو حسن احمد (2003) **كيف تتخلص من الخجل**، مكتبة الورد بالمنصورة، سلسلة كيف، دائرة معارف بناء الانسان، القاهرة.

20- البدراني، فاطمة محمد صالح (2009) " المناخ الاسري لدي طلبة جامعة الموصل "، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد (8)، العدد (4)، جامعة الموصل، بغداد.

21- بطرس، بطرس حافظ (2010) **ارشاد الاطفال العاديين**، ط 1، دار المسيرة للنشر، عمان.

22- بكار، عبد الكريم (2011) **مشكلات الاطفال**، ط 3، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض.

23- بهادر، سعدية محمد (1983) **دليل الاباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين**، ط 1، مطبعة الرسالة، الكويت.

24- البهي، فؤاد السيد (1980) **علم النفس الاجتماعي**، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.

25- تايلور، ان واخرون (1996) **مدخل الي علم النفس**، الجزء الاول، (ترجمة: عيسي سمعان)، ط 2، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

26- ثابت، عبد العزيز موسي (1998) **الطب النفسي للاطفال والمراهقين،** ط1، مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين.
27- الجبالي، اشرف ابراهيم (2009) " المشكلات السلوكية لدي الاطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير،** كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
28- الجبالي، حمزة (2005) **المشاكل النفسية عند الاطفال،** ط 1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
29- الجزائري، خلود حسين (2004) " المناخ الاسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة "، **رسالة ماجستير (غير منشورة)،** معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.
30- الجسماني، عبد العلي (1994) سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الاساسية، ط 1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
31- حافظ، نبيل عبد الفتاح (1997) **علم النفس الاجتماعي،** مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
32- حسين، طه عبد العظيم (2007) **استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان،** ط 1، دار الفكر العربي، عمان، الاردن.
33- الحشاش، سلامة (2002) السلوك العدواني وعلاقته باساليب التنشئة الوالدية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة رفح، **رسالة ماجستير،** كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
34- حلبي، عبد المجيد طعمه (2004) **التربية الاسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا،** ط 2، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
35- حمودة، محمود عبد الرحمن (1993) " دراسة تحليلية عن العدوان "، **مجلة علم النفس،** العدد (27)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
36- الحميدي، فاطمة مبارك (2004) السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية "، **مجلة مركز البحوث التربوية،** العدد (25)، جامعة قطر.
37- حنفي، تغريد حسنين (2007) " المناخ الاسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من الجنسين "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
38- حنفي، علي عبد النبي ومطر، عبد الفتاح رجب (2004) "المناخ الاسري وعلاقته باضطرابات الاكل لدى المراهقين والمعوقين سمعيا "، **المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي،** جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ص ص (793 – 852)، القاهرة.
39- حنفي، غادة عبد المجيد (2001) " دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال متعددي الاعاقة ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معها " **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

40- الخصاونة، عون علي (2012) اثر الخجل في مستوي التكيف الاجتماعي والمدرسي لدي الاطفال من سن (6 – 10 سنوات) من وجهة نظر معلميهم، قسم العلوم التربوية، كلية اربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد الرابع، العدد الثاني، الاردن.

41- الخطيب، جمال (1998) **مقدمة في الاعاقة السمعية**، دار الفكر العربي، عمان.

42- خليل، عفراء ابراهيم (2006) " المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، **مجلة كلية التربية الاساسية** "، العدد (49)، وزارة التعليم العالي، الجامعة المستنصرية، بغداد.

43- خليل، محمد بيومي (1990)" المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء "، **مجلة كلية التربية**، العدد 12، جامعة الزقازيق، مصر.

44- خوج، حنان (2002) " الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة ام القري، السعودية.

45- الدسوقي، مجدي محمد (2003) **سيكولوجية النمو من الميلاد الى المراهقة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

46- ربزو، جوزيف و هزابل، روبرت، ترجمة، الشخص، عبد العزيز و السرطاوي، زيدان (1999) **تربية الاطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا**، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

47- رجب، مصطفي (2011) **كيف تعالج مشكلات ابنك (الكذب – السرقة – الخجل – وضعف الثقة بالنفس**، ط 1، دار العلم والايمان، القاهرة.

48- ردام، او كلثوم عبد عون (2010) " السرقة عند اطفال الرياض (الذكور والاناث) وعلاقتها ببعض المتغيرات " كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (24)، بغداد.

49- رشيد، ازهار هادي (1995) " دور الدولة والاسرة البديلة واثرهما على الصحة النفسية للأيتام "، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.

50- زايد، نبيل محمد (2008) **استخبار الاندماج الاسري لأطفال ما قبل المدرسة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

51- الزبادي،محمد و الخطيب، هشام (2005)، **الصحة النفسية للطفل**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع،الأردن.

52- الزعبي، احمد محمد (2001) **الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

53- الزعبي،احمد محمد (2005)،**مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية، أسبابها و سبل علاجها**، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان.

54- الزغول، عماد (2006) الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال،

55- زكار، زاهر ناصر (2013) **مدخل الي سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية**، مركز الاشعاع الفكري للدراسات والبحوث، فلسطين.

56- زهران، حامد عبد السلام (2005) **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط 6، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

57- الزيود، نادر فهمي (1998) **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، دار الفكر، عمان – الاردن.

58- السبعاوي، فضيلة (2011) " **التغلب على الخجل الاجتماعي** "، دار صفاء، ص (173)، عمان.

59- سعادة، جودت احمد واخرون (2002) " المشكلات السلوكية لدي الاطفال الفلسطينيين في المرحلة الاساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات "، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، العلوم الانسانية، المجلد (12)، الاصدار (2)، فلسطين.

60- السفاسفة، محمد ابراهيم (2011) " مدي انتشار المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف الثالث الاساسي من خلال تقديرات معلماتهم " كلية العلوم التربوية، قسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤته، **المجلد السادس والعشرون**، العدد الثاني، الاردن.

61- سكينة، نادية حسن و راغب، رشاد عبد العاطي (2012) **مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق**، ط 1، دار الفكر العربي، عمان.

62- السلمي، على (بدون تاريخ) **تحليل النظم السلوكية**، مكتبة غريب، القاهرة.

63- سليمان، ايناس محمد (2003) " المناخ الاسري وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين "، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث، جامعة القاهرة.

64- سليمان، سناء محمد (2005) **مشكلات الخوف عند الاطفال**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

65- شاذلي، عبد الحميد (1999) **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية.

66- شاهين، محمد وسرحان، خولة (2012) " الدوافع وراء سلوك الكذب لدي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة رام الله والبيرة " **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الاول، العدد الاول، فلسطين.

67- الشخص، عبد العزيز (2010) **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

68- الشربيني، زكريا (1994) **المشكلات النفسية عند الاطفال**، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.

69- الشربيني، زكريا (2001) **المشكلات النفسية عند الاطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.

70- شعبان، عبد ربه على (2010) " الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي المعاقين بصريا " رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

71- شعبان، رجب علي (1989) "المناخ الاسري وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدي الابناء والمراهقين "، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

72- شعبان، نجوي (1987)" دراسة عامليه للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة "، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.

73- شلتز، داون (1983) **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

74- شندلر، جون (1994) الاستقرار الانفعالي داخل الاسرة، **مجلة الثقافة النفسية**، المجلد الخامس، العدد (17)، دار النهضة العربية، بيروت.

75- شوامرة، نادر (2008) " **انماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدي طلبة الصف الاول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة**، القدس – فلسطين.

76- شيفر، تشارلز و مليمان، هوارد (2001)، **مشكلات الأطفال و المراهقين و أساليب المساعدة فيها**، ترجمة(نسيمة داوود و نزيه حمدي)،الطبعة الثانية، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

77- شيفر، سارلز و ميلمان، هوارد (1989) **مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها**، ط 1، الجامعة الأردنية، عمان.

78- صوان، نجوي (1987) "دراسة عامليه للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة "، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

79- الضمد، عبد الستار (2012) **العدوانية عند الاطفال مفهوم – علاج**، ط 1، دار البداية، عمان.

80- الطيب، محمد (1996) **مشكلات الابناء من الجنين الى المراهقة**، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

81- الطيب، محمد عبد الظاهر (1994) **مشكلات الابناء وعلاجها من الجنين الى المراهق**، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

82- الظاهر، قحطان احمد (2004) **تعديل السلوك**، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

83- عباس، فضل (1982) **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، دار الميسرة، بيروت.

84- عبد الحميد، جابر و كفافي، علاء الدين (1993) **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الاول، السادس، دار النهضة العربية، القاهرة.

85- عبد الرحمن،محمد السيد (1998) **نظريات الشخصية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

86- عبد الصمد، محمد كامل (1998)، **طفلك الصغير – هل هو مشكلة ؟** الطبعة الثانية، دار الوفاء للطباعة و النشر، المنصورة، القاهرة.

87- عبد العزيز، سعيد و عيطوي، جودت عزت (2004) التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية واساليبه الفنية وتطبيقاته العملية عمان، الاردن.

88- عبد الغني، حنان زكريا (2011) " فاعلية الارشاد الوالدي في خفض النشاط الزائد لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة اسوان " **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر.

89- عبد الفهيم، احمد مجاور (2011) " فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدي عينة من اطفال المرحلة الابتدائية "، **مجلة التربية**، جامعة عين شمس، العدد (36)، الجزء الاول، ص (122 – 147)، القاهرة.

90- عبد المسيح، املي واخرون (1938) **تربية الطفل ومبادئ علم النفس**، مطبعة الاعتماد، العراق.

91- عبد المعطي، حسن (2003) **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الاسباب – التشخيص – العلاج**، ط 1، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة.

92- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد حسني (2004) **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.

93- عبد الهادي، نبيل والصاحب، فاتنة (2002) **سيكولوجية الطفولة**، ط 1، دار الشروق، الاردن.

94- عبد الوهاب، سميرة محمد والطحان، محمد خالد (2012) " اثر برنامج ارشادي جمعي في تحسين اساليب معاملة الامهات الكويتيات لأطفالهن وخفض اعراض **ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لديهم** "، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص (122 – 147)، الكويت.

95- عبدالله، معتز سيد (1998) "الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض السمات والانساق القيمية"، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

96- عتروس، نبيل (2010) " اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى اطفال ما قبل المدرسة "، **مجلة التواصل**، العدد (26) قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة باجي مختار، عنابة.

97- العتوم، عدنان الشيخ يوسف و الجراح، عبد الناصر ذياب (2005) " دوافع اللجوء الى الكذب لدي الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (32)، العدد (1)، كلية التربية علم نفس، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

98- العتوم، عدنان يوسف (2008) **سيكولوجية الكذب " ظاهرة الكذب والقدرة على كشفه** "، ط 1، اثراء للنشر والتوزيع، عمان.

99- عدس، محمد عبد الرحيم (1998)، **بناء الثقة و تنمية القدرات فى تربية الأطفال**،، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.

100- عريفج، سامي (2007) **سيكولوجية النمو دراسة لأطفال ما قبل المدرسة**، ط 3، دار الفكر العربي، عمان.

101- العزة، سعيد (2002) **التربية الخاصة للأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية**، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

102- العظماوي، ابراهيم كاظم (1988) **معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب**، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد.

103- عكاشة، احمد (2003) **الطب النفسي المعاصر**، ط 4، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

104- علي، سيد احمد و بدر، فائقة محمد (1999) **اضطراب الانتباه لدي الاطفال – اسبابه وتشخيصه وعلاجه**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

105- العلي، شريف سعيد (1993)" العلاقة بين متغيرات البيئة الاسرية والابداع لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر "، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

106- علي، علي (1991) " المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الازهرية وعلاقته ببعض المشكلات التربوية "، **رسالة دكتوراه (غير منشوره)** كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.

107- علي، علي اسماعيل (2011) **المشكلات السلوكية للأطفال وسبل الوالدين في مواجهتها**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

108- العناني، حنان و تيم، عبد الجابر (2003) **سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة**، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع.

109- عيد، محمد ابراهيم (2005) **مقدمة في الارشاد النفسي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

110- عيسوي، عبد الرحمن (1991) **الارشاد النفسي**، دار الفكر العربي، الاسكندرية.

111- الغبرة، نبيه (1993) **المشكلات السلوكية عند الاطفال**، المكتب العربي، بيروت.

112- الغرباوي، مي حسن (2006) "السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والاناث في المرحلة العمرية من (8 – 16) سنة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

113- غريب، زينب (1993) " شبكة الاتصال بين افراد الاسرة المصرية وعلاقتها بالجو الاسري العام "، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

114- غزي، عبد الحميد (1999) " **كيف نحمي اطفالنا من آفة الكذب** "، المجلة الثقافية، العدد (47)، ص (217 – 218)، سوريا.

115- غنيم، سيد محمد (1975) **سيكولوجية الشخصية: محدداتها. قياسها. نظرياتها**، دار النهضة العربية، القاهرة.

116- الفتلاوي، سهيلة (2005) **تعديل السلوك في التدريس**، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

117- فتيحة، حمادي (2009) " علاقة بعض اساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدي الاطفال المتمدرسين من (9 – 11) سنة، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

118- فرويد، سيجموند (1967): **حياتي والتحليل النفسي**، ترجمة: مصطفي زيور وعبد المنعم المليجي، دار المعارف، القاهرة.

119- الفقيهي، محمد (2006) " المشكلات السلوكية لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية في المملكة العربية السعودية ". **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة نايف للعلوم الامنية. الرياض، السعودية.

120- فهمي، مصطفي (1967) **الصحة النفسية في الاسرة والمدرسة والمجتمع**، ط 2، دار الثقافة، القاهرة.

121- فهيم، كلير (2007) **رعاية الابناء ضحايا العنف**، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

122- القاسم، جمال و عبيد، ماجدة و الزعبي، عماد (2000) **الاضطرابات السلوكية**، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

123- القحطاني، ظافر (2005) " فاعلية برنامج سلوكي لخفض درجة عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي المتخلفين عقليا القابلين للتعلم "، **رسالة ماجستير، كلية التربية**، جامعة الملك سعود، الرياض.

124- قديح، سلمان (2014) المشكلات السلوكية لدي الاطفال، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

125- القريطي، عبد المطلب (1998) **الصحة النفسية**، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.

126- القطروس، نسرين (2013) " خبرات الاساءة وعلاقتها بالخجل لدي عينة من المراهقين "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الازهر غزة، فلسطين.

127- القططي، وليد (2000) " اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الاساسية العليا بمحافظات جنوب غزة " **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

128- القمش، مصطفي و المعايطة، خليل عبد الرحمن (2007) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

129- القمش، مصطفي و المعايطة، خليل (2009) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط 2، دار المسيرة، عمان.

130- قناوي، هدي محمد (1993) **الطفل وتنشئته وحاجاته**، ط 1، دار الشروق، القاهرة.

131- كاشف، ايمان فؤاد (2004) المشكلات وتقدير الذات لدي المعاق سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج، **مجلة دراسات نفسية**، مجلد (4)، رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين، القاهرة.

132- كاظم، سميرة عبد الحسين (2005) " اسباب السرقة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرا المعلمين والمعلمات في المدرسة الابتدائية في مدينة مكلا بمحافظة حضرموت "، **مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية**، بحث منشور، العدد (14 و 15).

133- كفافي، علاء الدين (1999) **الارشاد والعلاج النفسي الاسري المنظور النسقي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

134- كفافي، علاء الدين (2010) **مقاييس المناخ الاسري والعمليات الاسرية**، ط 1، دار العلم، الفيوم، مصر.

135- الكندري، احمد محمد مبارك (1992) **علم النفس الاسري**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

136- لازاروس، ريتشارد دوس (1981) **الشخصية**، (ترجمة: سيد محمد غنيم و محمد عثمان نجاتي)، دار الشروق، بيروت.

137- مجيد، سوسن (2008) " **العنف والطفولة دراسات نفسية** "، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

138- مجيد، سوسن شاكر (2008) **مشكلات الاطفال النفسية والاساليب الارشادية لمعالجتها**، ط 1، دار صفاء للنشر، عمان.

139- محمد، امال (1984) " **كيف تجنبين طفلك الكذب** "، الوعي الاسلامي، العدد (239)، ص (66 – 67)،

140- محمد، عادل عبدالله (2000) **العلاج المعرفي السلوكي: اسس وتطبيقات**، دار الرشاد، القاهرة.

141- محمود، عبد الحي و احمد، محمد (2002) " اعزاءات المعلمين للمشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم "، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد (24)، المجلد (12)، ص ص (215 – 265)، القاهرة.

142- مختار، وفيق صفوت(1999)،**مشكلات الأطفال السلوكيين- الأسباب و طرق العلاج**، دار العلم و الثقافة، القاهرة.

143- مرتضي، سلوي (2002) **تربية الطفل مشكلات وحلول**، ط 1، الرضا للنشر، دمشق.

144- مرهج، ريتا (2001) **اولادنا من الولادة حتى المراهقة**، اكاديميا انترناشيونال للنشر والطباعة، بيروت.

145- مصطفي، فهمي (1987): **دراسات في سيكولوجية التكييف**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

146- المطرودي، هناء محمد (1995) " فاعلية التعزيز الايجابي والاقصاء في خفض السلوك العدواني لدي الاطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة "، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

147- المعيقل، ابراهيم عبد العزيز (2010) " فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط "، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد (34)، الجزء الاول، ص (167 – 247)، القاهرة.

148- المغربي، سعيد (1987) في سيكولوجية العدوان والعنف، **مجلة علم النفس**، العدد الاول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

149- ملاهي، باتريك (1962) عقدة اوديب بين الاسطورة وعلم النفس، (ترجمة: جميل سعيد)، مكتبة دار المعارف، بيروت.

150- ملحم، سامي (2007) **المشكلات النفسية عند الاطفال**، ط 1، دار الفكر العربي، عمان.

151- مليجي، امال عبد السميع (1994) **مقياس السلوك العدواني كراسة التعليمات**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

152- منصور، عبد المجيد سيد و الشربيني، زكريا احمد (2000) **الاسرة علي مشارف القرن 21**، دار الفكر العربي، القاهرة.

153- المهدي، محمد (2007) **الصحة النفسية للطفل**، ط 1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

154- موسي، رشاد علي عبد العزيز و الدسوقي، مديحة منصور (2000) **المشكلات والصحة النفسية**، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.
155- نخلة، اشرف (2011) **الاسرة وتحديات العصر الفضائيات**، ط 1، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
156- النيال، مايسة و ابو زيد، مدحت (1999)، **الخجل وبعض ابعاد الشخصية دراسة مقارنة**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
157- الهابط، محمد (1983) **التكيف والصحة النفسية** (الامراض النفسية – الامراض العقلية – مشكلات الاطفال وعلاقها)، ط 2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
158- هدية، فؤاده ومحمود، مجده (2009) " مشكلة السرقة وبعض اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة "، **دراسات الطفولة اكتوبر 2009**، جامعة عين شمس، القاهرة.
159- هرمز، صباح حنا، ويوسف، حنا ابراهيم (1988) **علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)** وزارة التعليم العالي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد.
160- هنا، محمد سامي (1978) **الشخصية السوية والمرضية**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
161- هول، كالفين وليندزى، جاردنر (1978) **نظريات الشخصية** (ترجمة: فرج احمد فرج واخرون، مراجعة كامل مليكه)، ط 2، دار الشايع للنشر، القاهرة.
162- الهيتي، مصطفي عبدالسلام (1985) **عالم الشخصية**، ط1، مكتبة الشروق الجديدة، بغداد.
163- يحي، خولة (2000) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
164- يحي، خولة احمد (2003) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط 2، دار الفكر العربي، الاردن.

المراجع الاجنبية:

1. Apell, E. & Gecas, V. (1997): Guilt, Shame and secialization. Journal of Family Issues, Vol 18, (2) pp, 99 – 123.
2. Aune, R. and walters l. (1994). cultural Differences in Deception. International Journal of Intercultural Relation, 18 (2): 159 – 172.
3. Baumrind, O. (1971): "carrent paternal of parental authority ", developmental psycho, monoy, N.
4. Borg, M. & Falzon, J. (1989): primary school teachers,. perception of pupils undesirable behaviours. Educational studies, 15, 251 – 260.
5. Boumrind, O. (1971) " Carrent paternal of parental outhority ", devecopmental psycho , mony , N.
6. Bowhby, John (1952) Child care and the Growth of love. Geneva, world Health Organization.
7. Drefus, E. (1976): Theory and experience ohio, Charles E. Memil publishing company.
8. Fite pj, et al (2008): " Relataion between parenting stress and psychopathic traits among children, Behavioral sciences & the law " Vol. 26, No. 2, pp 239 – 248.
9. Hurlock, Elizabeth (1971) Developmental psychology. New York, McGraw – Hill.
10. Joayuine, E. (1995): Behavior school problem in school Aspan, Dissertaion Abstracts International, Vol. 190
11. Kerka , S. (2000). parenting and career Development , Eric Digest , No. 2014 , pp 71 – 73.
12. Maslow, H. Abraham (1970) Motivation and personality. New York, Macmillan.
13. Modry, Mandell Kerri, Gamble, wendy C, Taylor, Angla R (2007): Family Emotional Climae and Siblig Relationship Quality: Influences on Behavioral problems and Adaptaion in Preschool – Aged children, Journal of child and Family Studies, 16, 59 – 71.
14. Molina, M, g, coplan, R & younger, a. (2003): A closer lookat children's knowledge about social Isolation. Journal of Research in childhood.
15. Moss, p. H., & Tricket. (1981). Manual of Classrom Environment consulting psychological press, Inc, pola.

16. Ribble, M A. (1993). The rights of infants. Columbia university press, Newyork, 109 – 110.
17. Romast , A. and papatheodoroy , T (1994): Teachers perception of children behavior problems in Nursery classes. school psychology International Vol.2 , No.(15) pp145 -160.
18. Tabet, A and vostanis, p. (2001) " The Effect of trauma on palestinan children and mother mental health in the Gaza strip ". Easten Mediterranean public Health Journal. (7). 31 – 321.
19. Thoreau, Henry David, (2008)**Civil Disobedience**, Last Published Retrieved 15-12-2009 from http://books.google.ps/books?id=AiVQUZSDjscC&dq=Disobedience&printsec=frontcover&source=bl&ots=L9KcaL7yoP&sig=5hP0Fe46F4hXyo
20. Venning Helen. B, France, Karyn G., Blampied, Neville M. (2003): Effectiveness. of a standard parenting – Skills program in Reducing stealing and lying in Two Doys., www. Eric. com. Ej 672656.
21. Webster – strattan , c. and Reid , M (2003) Treating conduct problems and strengthening social and Emotional competence in young children: The Dina Dinosaur Treatment program. journal of Emotional and Behavioral Disorders. 11 (3) 130- 143
22. Whalen , c. , Henker , B., J amner , L., Ishikawa , s., Floro , J., swindle , R., perwien , A., Johnston , J., (2006) " Toward mapping Challenges of living with ADHD : Maternal and Child perspective using Electronic Diaries , of Abnormal Child psychology , 34 , 111 – 126.
23. Wiggins, Jerrys. (and others). (1971): The psychology of personality, Addison – Wesley pu blushing company, inc, u.s.a.
24. Xu, F., Fu, G., Bao, X., Talwar V., lee, K. (2010). lying and truth- telling in children: Fromconcept to action, child Development, 81 (2(, 581 – 596.

الملاحـــــــق

ملحق رقم (1)

اسماء الاساتذة المحكمين

م	الاسم	التخصص	الجامعة
1-	د. عبدالله حسنين	تربية – علم نفس	جامعة الازهر
2-	د. اسامة حمدونة	تربية – علم نفس	جامعة الازهر
3-	د. عبد العظيم المصدر	تربية – علم نفس	جامعة الازهر
4-	د. محمد عسلية	تربية – صحة نفسية	جامعة الأقصى
5-	د. صفوت ذياب	صحة نفسية	رئيس جمعية تأهيل المعاقين جباليا

ملحق رقم (2)

أسماء المدارس التي شملت أفراد العينة

المحافظة	المدرسة
محافظة الشمال	مدرسة بنات بيت حانون الإعدادية (أ) و (ب)
	مدرسة ذكور بيت حانون الإعدادية (أ) و (ب)
	مدرسة خليل عويضة عزبة بيت حانون للبنات
	مدرسة ذكور عزبة بيت حانون (أ) و (ب)
	مدرسة ذكور اقليبو الإعدادية الشيخ زايد
	مدرسة بيت لاهيا الجديد للبنات (أ) (ب)
	مدرسة ذكور جباليا المعسكر الإعدادية (أ) و (ب)
	مدرسة ذكور جباليا المعسكر الإعدادية (هـ) و (د)
	مدرسة بنات جباليا المعسكر الإعدادية (أ و ب و ج و د) للاجئين

ملحق رقم (3) تعليمات الاستبيان

جامعة الأزهر – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

ماجستير علم النفس



استبيـان القضايـا

الأسرية والتربوية والاجتماعية

الأخ/ت الطالب/ة

استمارة الاستبيان التي بين يديك هي جزء من دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، والتي تعدها الباحثة / **ميساء احمد البسيوني** ويحتوى هذا الكراس على العديد من القضايا والأسئلة المتصلة ببعض البيانات الأسرية والتربوية والاجتماعية. وقد تم توزيع هذه القضايا والأسئلة في ثلاثة أجزاء، لكل جزء طريقة في الإجابة.

نأمل منك أن تتعاون/ي معنا وأن تجيب/ي على ما يشمله هذا الكراس في أجزائه الثلاثة، وفقا لما هو موضح ومبين في بداية كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة. وتذكر/ي أن المطلوب منك هو أن تعبر/ي عن خبرتك وفكرتك أنت عن نفسك.

إن المعلومات والإجابات التي تجمع من خلال كراس الاستبيان هذا سوف تستخدم لأهداف وغايات علمية فقط ولن تستخدم لأي غرض آخر.

لهذا نرجو تعاونكم

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة / ميساء احمد البسيوني

الجزء الأول من الكراس

صحيفة البيانات الأساسية

1- الجنس: ❑ ذكر ❑ أنثى

2- العمر: _______________

3-عدد إخوانك (الأولاد): ____________

4- عدد إخوتك (البنات): ____________

5- ترتيبك الميلادي بين أفراد أسرتك:

❑ في الأول ❑ في الوسط ❑ في الأخير

6- السنة الدراسية: ____________

7- الوضع الاقتصادي للأسرة الأصلية (أسرة الأبوين):

❑ضعيف جداً ❑ ضعيف ❑ متوسط ❑ مرتفع ❑ مرتفع جداً

8-مكان الإقامة: ❑ قرية ________ ❑مخيم ________ ❑ مدينة ________

9- المواطنة: ❑ لاجئ ❑ مواطن

10-عمل الأب____________

11- المستوى التعليمي للأب:

❑ ابتدائية وإعدادية وما دون ❑ ثانوية عامة

❑ دبلوم/كليات متوسطة ❑ ليسانس/بكالوريوس ❑ دراسات عليا

12- عمل الأم: ____________

13- المستوى التعليمي للأم:

❑ ابتدائية وإعدادية وما دون ❑ ثانوية عامة

❑ دبلوم/كليات متوسطة ❑ ليسانس/بكالوريوس ❑ دراسات عليا

14 - معدل الطالب في الفصل الأول ________

ملحق رقم (4)

المقياس في صورته الاولية

تقوم الباحثة بعمل دراسة لنيل الماجستير – تخصص علم نفس

(عنوان الدراسة / المناخ الاسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدي طلبة الصف التاسع بمدارس الوكالة شمال غزة)

وهذا المقياس يعتبر احد الادوات لجمع المعلومات (مقياس المشكلات السلوكية)

لذا نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس و ولكم جزيل الشكر

م	الفقرة	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
العناد: هو عبارة عن رد فعل من الطفل اذا اصرت الأم على تنفيذ الطفل لأمر من الأوامر						
م	**الفقرة**	**نعم/دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**لا/أبداً**
1	**أصر على رأي في نقاشي مع الآخرين**					
2	**أنا لا انفذ ما يطلبه والدي مني**					
3	**أرفض النوم حين يطلب مني ذلك**					
4	**أرفض ارشادات وتوجيهات والداي**					
5	**أمتنع عن تناول الطعام حتي يتحقق طلبي**					
6	**أمتنع عن الكلام حتي تتحقق رغبتي**					
7	**أصر علي ممارسة سلوكيات غير لائقة لتلبية رغباتي**					
8	**أرفض الاعتذار عما يصدر مني خطأ تجاه افراد الأسرة**					
9	**أنا لا أقتنع برأي والدي**					
10	**أرفض لهجة والدي القاسية معي**					
السلوك العدواني: هو السلوك الذي ينجم عن الأذى الشخصي أو تدمير الممتلكات						
م	**الفقرة**	**نعم/دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**لا/أبداً**
11	**أضرب الطلبة حتي ولو بدون سبب**					
12	**أستخدم آلات حادة في المزاح مع الطلبة (سكين – منشار)**					
13	**أندفع للمشاركة في المشاجرات بدون معرفة السبب**					
14	**أصور الطالبات / الطلبة على أبواب المدرسة**					
15	**أسخر من المعلمين وإدارة المدرسة**					
16	**أحدث شغبا بين الحصص المدرسية**					
17	**أهدد المعلم بعائلتي او تنظيمي**					
18	**أسب وأشتم الطلبة دون سبب واضح**					
19	**أقذف المعلم بالطباشير اثناء الشرح**					
20	**أتلف اطارات سيارات المعلمين أو الإداريين**					
21	**أكتب عبارات بذيئة عن الطلبة في دورات المياه**					

النشاط الزائد: هو فرط النشاط المستمر والمجهد دون هدف أو غرض						
م	الفقرة	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
22	أنا كثير الحركة داخل المقعد					
23	أجد صعوبة في الجلوس ساكنا لمدة قصيرة اثناء الدرس في المقعد					
24	أتنقل من مكان لأخر داخل الفصل وخارجه					
25	أتململ في المقعد دائما وأغادره احيانا					
26	أمارس نشاطات عشوائية غير منتظمة					
27	لا استطيع التحكم في تصرفاتي					
28	لا استطيع الالتزام والانضباط بقوانين الانشطة الجماعية					
29	أشعر براحة عندما اتحرك					
30	أجد صعوبة من البقاء جالسا حتي الانتهاء من تناول الطعام					
31	أتنقل من مهمة الى مهمة أخري دون اكمالها					
32	من الصعب أن أستمر في لعبة واحدة مدة طويلة					
الخجل: هو درجة عالية من الارتباك والخوف يشعر بها الطفل حين يلتقى بأشخاص عن محيطه						
م	الفقرة	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
33	ليس لدي الجرأة للحديث مع الآخرين					
34	لا استطيع مواجهة كثير من المواقف					
35	أشعر بالحرج حين أتعامل مع الآخرين					
36	أفقد كثير من حقوقي نتيجة الخجل					
37	أتصبب عرقا أثناء الحديث أمام الآخرين					
38	أتلعثم عند الحديث في أي موضوع					
39	الشعور بالخجل من أسباب فشلي					
40	نتيجة الخجل لا أستطيع التعبير عن مشاعري					
41	أشعر بالخجل حين أتعرض لأي موقف محرج					
الكذب: هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه من معرفة الشخص المتحدث بذلك						
م	الفقرة	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
42	عندما أعيش في بيئة تمارس الكذب أمارس الكذب مثلهم					
43	عندما أشعر بعدم ثقة أهلي بما أقول ألجأ الى الكذب عليهم					
44	عندما أقوم بعمل محرج أكذب علي من حولي (أبي وأمي، المدرسين، زملاء المدرسة، اولاد الحارة...... الخ)					
45	لا أقول الصدق عندما أريد أن أظهر في صورة جيدة في					

	عين أهلي					
46	عندما يتم استفزازي ممن هم حولي أميل الي الكذب عليهم					
47	عندما أريد تبرير أخطائي أكذب علي الآخرين (أبي وأمي، المدرسين، زملاء المدرسة، أولاد الحارة...... الخ)					
48	لا أقول الصدق عندما أريد فرض شخصيتي علي من حولي					
49	عندما لا أستطيع تحمل المسؤولية الملقاة علي أقول الكذب					
50	عندما أخاف من العقاب لا أقول الصدق					
51	لا أقول الصدق عندما أحس أنها وسيلة للدفاع عن نفسي					
السرقة: هي مشكلة اجتماعية تظهر على شكل اعتداء شخص على ملكية الآخرين بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه						
م	**الفقرة**	**نعم/دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**لا/أبداً**
52	أسرق نقود الطلبة					
53	أسرق كتب وكراسات الطلبة وممتلكاتهم الخاصة					
54	أحاول سرقة جوالات الطلبة					
55	أسرق كتبا وقصصا من مكتبة المدرسة					
56	أسرق الطباشير ومحاية المدرسة					
57	يمكن أن يسرق الانسان شيء لا يمتلك ثمنه					
58	أخذت اشياء من البيت دون علم اهلي					
59	سبق أن أخذت أشياء من زملائي دون علمهم					
60	أخذت نقودا من محفظة أحد والدي دون علمه					

ملحق رقم (5)

مقياس المناخ الاسري في صورته النهائية

م.	عبارات المقياس	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً

م.	عبارات المقياس	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
1.	إن أسرتنا بصراحة لم تكن أسرة ناجحة.					
2.	إن الأشياء الإيجابية في أسرتنا تفوق كثيراً الأشياء السلبية.					
3.	تتمتع أسرتي بالاستقرار والترابط.					
4.	تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.					
5.	التشاور والمناقشة تتم بين والديَّ في هدوء وتفاهم.					
6.	تهدد المشاكل والخلافات استقرار أسرتي					
7.	ينتابني شعور بأن أسرتي مفككة وغير متماسكة.					
8.	أشعر بعدم توافر الحب داخل أسرتي.					
9.	الشدة والصرامة سمة تسود حياتنا الأسرية					
10.	والديَّ يهددان بعضهما بالانفصال عن بعض بالطلاق.					
11.	حياتي هادئة ومستقرة وسط أفراد أسرتي.					
12.	لدينا في الأسرة مواعيد)الطعام الزيارات..الخ نحرص على الالتزام بها					
13.	لقد عشت طفولة غير سعيدة للغاية.					
14.	يتميز مناخ أسرتنا بعلاقات صحية بين جميع أفراد أسرتنا.					
15.	يحرص والديَّ على سماع وحل كل مشكلة نتعرض لها					
16.	حاجاتنا الأساسية (الطعام –الشراب –الرعاية الصحية...) مشبعة بشكل جيد.					
17.	دخل أسرتي غير كافي لمواجهة مصروفاتنا الضرورية.					
18.	نملك من المال ما يشبع حاجاتنا الأساسية ويجعلنا نستمر في الحياة.					
19.	هناك الكثير من الأطعمة والفواكه التي نحبها ولا نستطيع شرائها.					
20.	تتوفر لنا المياه الصحية والنظيفة بسهولة.					
21.	نعاني من أزمة الماء بحيث لا يلبي كل احتياجاتنا.					
22.	يتوفر لدينا ما نحتاج من كساء (الملابس الشتوية والصيفية)					
23.	يتركني والديَّ أقرر كيفية قضاء وقت فراغي.					
24	يتيح لي الحرية كاملة في اختياري لملابسي.					
.25.	يرشدني والديَّ دائماً ويبينا لي الصواب من الخطأ بطريقة ودية.					
26.	يعطيني المجال لمناقشة تعليماته وإبداء رأي الخاص بها.					

م.	عبارات المقياس	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
27.	يترك لي الحرية في اختيار أصدقائي.					
28.	أتألم كثيراً من محبة والدايّ أو أحدهما لإخوتي وتفضيلهم عليّ.					
29.	يفضل والدايّ أو أحدهما بعض أبنائه على بعض.					
30.	يحتل الولد عند والدايّ أو أحدهما منزلة خاصة عن أخواته البنات.					
31.	إذا شكا أحد الأبناء لأبي، فلا بد أن ينصر من له منزلة خاصة عنده، دون وجه حق.					
32.	يستخدم والدايّ أو أحدهما أساليب التساهل والتسامح مع بعض أبنائه وأساليب قاسية مع البعض الآخر.					
33.	أبي لا يسمح لي أن أعمل أي شيء إلا بعد موافقته.					
34.	يتمسك أبي بآرائه، ويرفض آرائي، حتى لو كانت صائبة.					
35.	يحدد لي أبي ساعة معينة للعودة إلى البيت.					
36.	يحدد لي نوع الأصدقاء الذين أستطيع الارتباط بهم.					
37.	يشعرني أبي بالحاجة إلى استشارته في كل أمر قبل أن افعله.					
38.	والدي يعاقبني على فعلٍ ما في أحد الأيام، ويتجاهل نفس الفعل في اليوم التالي.					
39.	يسمح لي بعمل أشياء قال عنها من قبل أنها خاطئة.					
40.	يتقلب في معاملتي بين مدحي أحياناً، وبين لومي وإشعاري بالتقصير أحياناً أخرى، بغير سبب واضح.					
41.	تتغير آراؤه في أفعالي وأقوالي، من لحظة لأخرى، دون سبب واضح.					
42.	يصعب عليه الثبات على قرار معين فيما يختص بي، أو بأي شأن من شئوني.					
43.	أشعر بحب وعطف والدايّ أو أحدهما وبتقبلهم لي.					
44.	إن والدايّ أو أحدهما جعلني في أحيان كثيرة أشعر بالتعاسة.					
45.	أتضايق حينما يعود أبي إلى البيت مبكراً.					
46.	كثيراً ما يذكرني والدايّ أو أحدهما بتصرفاتي الخاطئة حتى بعد مرور وقت طويل عليها.					
47.	يتفنن أبي في التنكيد عليّ وجلب المتاعب لي.					
48.	والدايّ أو أحدهما حريصين على شراء الهدايا والألعاب					

م.	عبارات المقياس	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
	التي أفضلها.					
.49	البيت الذي نشأت به ضيق لدرجة لا تبعث على الارتياح.					
.50	ينقص بيتنا الكثير من الأثاث المنزلي.					
.51	مساحة البيت الذي عشت ونشأت به واسعة.					
.52	يوجد لدينا ما نحتاج من أدوات التدفئة والتهوية.					
.53	يتوفر لدينا الأجهزة الكهربائية الضرورية.					
.54	ينقصنا الكثير من الأجهزة الالكترونية.					
.55	يوفر والدايّ أو أحدهما أسباب راحتي وسعادتي.					
.56	يقوم والدايّ أو أحدهما بخدمتي ورعايتي والسهر على راحتي.					
.57	تتسم تصرفات والدايّ أو أحدهما معي بدفء العاطفة.					
.58	ربما كنت أكثر سعادة لو كنت قد ولدت في أسرة أخرى.					
.59	لقد عشت طفولة غير سعيدة للغاية.					
.60	والدايّ يفضلاني على نفسيهما.					
.61	يتنازل أبي عن أشياء تخصه في سبيل توفير ما أحتاج إليه.					
.62	يساندني والدايّ في حل مشاكلي.					
.63	يستجيب والدايّ لمعظم طلباتي.					
.64	يستمتع أبي بالحديث والجلوس معي ومع أفراد أسرتنا في البيت.					
.65	يهمل والدايّ مطالبي وينشغلان عني.					
.66	يستمتع بالخروج معي في رحلة أو نزهة، أو زيارة ما.					
.67	إن والدايّ منسجمان مع بعضهما.					
.68	علاقات (أبي وأمي) الزوجية والأسرية حميمة ودافئة.					
.69	عندما كان والدايّ يختلفان كانا يفقدان أعصابهما.					
.70	لقد كان مما يقلقني أن العلاقة بين والدايّ كان يمكن أن تنتهي بالطلاق.					
.71	يتعامل والدايّ مع والدتي بشكل فظ وغير لائق.					
.72	أقع في خلافات مع أفراد أسرتي في حالات كثيرة.					
.73	تتميز العلاقة بين أفراد أسرتي بالاستقرار والترابط.					
.74	لقد كانت هناك دائماً علاقة طيبة في عائلتي بين والدايّ وإخوتي.					
.75	أتشاجر مع أفراد أسرتي.					
.76	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي					

م.	عبارات المقياس	نعم/دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
.77	معاملة والدايَّ أو أحدهما تتميز بالقسوة.					
.78	أشعر بأن علاقتي مع والدايَّ أو أحدهما جادة.					
.79	تتميز علاقة والدايَّ بي بالصراحة والوضوح.					
.80	تربطني علاقة صداقة قوية بوالدايَّ.					
.81	يندمج والدايَّ في معظم أحاديثي عن نشاطاتي الاجتماعية.					
.82	بعض من إخواني /أخواتي يعاملونني بروح الود والصداقة.					
.83	أشعر من وقت لآخر بالكراهية نحو إخوتي الذين أحبهم.					
.84	إخواني يتعمدون السخرية مني وإحراجي.					
.85	أتعارك كثيراً مع إخواني.					
.86	أشعر بحب إخواني وتقديرهم لي.					
.87	نشأت في أسرة تراعي العادات والتقاليد الاجتماعية.					
.88	والدايَّ أو أحدهما يصحبنا إلى الحدائق والملاهي ومختلف أماكن التسلية والترويح.					
.89	تحرص أسرتي على سماع القرآن وتلاوته والأحاديث النبوية والتواشيح الدينية أو التراتيل الدينية.					
.90	نقضي أنا وأفراد أسرتي الكثير من الوقت في المرح والحديث معاً.					
.91	تشجع أسرتي أفرادها على الالتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية					
.92	يحرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية.					
.93	تشارك أسرتي الجيران والأصدقاء مناسبتهم الاجتماعية					
.94	أشعر أن الآخرين يكرهون وجود أسرتنا بجوارهم أو بينهم.					
.95	يوجد اتصال و تواصل ناجح مع جيراننا.					
.96	أظن أنني من أسرة محبوبة من الآخرين.					
.97	أشعر بالتقبل والتقدير من الذين أعرفهم ويعرفونني.					

ملحق رقم (6)

مقياس المشكلات السلوكية في صورته النهائية

101	أصر على رأي في نقاشي مع الآخرين					
102	أضرب الطلبة حتي ولو بدون سبب					
103	ليس لدي الجرأة للحديث مع الآخرين					
104	عندما أعيش في بيئة تمارس الكذب أمارس الكذب					

	مثلهم					
105	أسرق نقود الطلبة					
106	أرفض لهجة والدي القاسية معي					
107	أكتب عبارات بذيئة عن الطلبة في دورات المياه					
108	من الصعب أن أستمر في لعبة واحدة مدة طويلة					
109	أشعر بالخجل حين أتعرض لأي موقف محرج					
110	لا أقول الصدق عندما أحس أنها وسيلة للدفاع عن نفسي					
111	أسرق كتب وكراسات الطلبة وممتلكاتهم الخاصة					
112	أمتنع عن تناول الطعام حتي يتحقق طلبي					
113	أستخدم آلات حادة في المزاح مع الطلبة (سكين – منشار)					
114	لا أستطيع الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية					
115	أتصبب عرقا أثناء الحديث أمام الآخرين					
116	لا أقول الصدق عندما أريد أن أظهر في صورة جيدة في عين أهلي					
117	أخذت نقودا من محفظة احد والدي دون علمه					
118	أرفض الاعتذار عما يصدر مني خطأ تجاه أفراد الأسرة					
119	أتلف اطارات سيارات المعلمين أو الإداريين					
120	أتنقل من مكان لآخر داخل الفصل وخارجه					
121	أشعر بالحرج حين أتعامل مع الآخرين					
122	لا أقول الصدق عندما أريد فرض شخصيتي علي من حولي					
123	يمكن أن يسرق الانسان شيء لا يمتلك ثمنه					
124	انا لا أنفذ ما يطلبه والدي مني					
125	أندفع للمشاركة في المشاجرات بدون معرفة السبب					
126	أجد صعوبة من البقاء جالسا حتي الانتهاء من تناول الطعام					
127	الشعور بالخجل من أسباب فشلي					
128	عندما أريد تبرير أخطائي أكذب علي الآخرين (أبي وأمي، المدرسين، زملاء المدرسة، أولاد الحارة...... الخ)					

129	أسرق كتبا وقصصا من مكتبة المدرسة					
130	أصر علي ممارسة سلوكيات غير لائقة لتلبية رغباتي					
131	أحدث شغبا بين الحصص المدرسية					
132	أمارس نشاطات عشوائية غير منتظمة					
133	عندما أقوم بعمل محرج أكذب علي من حولي (أبي وأمي، المدرسين، زملاء المدرسة، أولاد الحارة...... الخ)					
134	أخذت أشياء من البيت دون علم أهلي					
135	أرفض ارشادات وتوجيهات والداي					
136	أسب وأشتم الطلبة دون سبب واضح					
137	أجد صعوبة في الجلوس ساكنا لمدة قصيرة أثناء الدرس في المقعد					
138	أتلعثم عند الحديث في أي موضوع					
139	سبق أن أخذت أشياء من زملائي دون علمهم					
140	أرفض النوم حين يطلب مني ذلك					
141	أقذف المعلم بالطباشير أثناء الشرح					
142	أتململ في المقعد دائما وأغادره أحيانا					
143	عندما لا أستطيع تحمل المسؤولية الملقاة علي أقول الكذب					
144	أشعر براحة عندما أتحرك					
145	أسرق الطباشير ومحاية المدرسة					
146	أمتنع عن الكلام حتي تتحقق رغبتي					
147	أصور الطالبات / الطلبة على أبواب المدرسة					
148	لا أستطيع التحكم في تصرفاتي					
149	أهدد المعلم بعائلتي أو تنظيمي					
150	نتيجة الخجل لا أستطيع التعبير عن مشاعري					
151	عندما يتم استفزازي ممن هم حولي أميل الي الكذب عليهم					
152	أحاول سرقة جوالات الطلبة					
153	أنا لا أقتنع برأي والدي					
154	أسخر من المعلمين وإدارة المدرسة					
155	أتنقل من مهمة الى مهمة آخري دون اكمالها					
156	أفقد كثير من حقوقي نتيجة الخجل					
157	عندما أخاف من العقاب لا أقول الصدق					

ملحق رقم (7)

تسهيل مهمة الباحثة من التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية

Ref :
Date:

الرقم : ج أز/د ع/2015/03
التاريخ : 2015/03/05

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين
عمادة الدراسات العليا
Deanship of Postgraduate Studies

السيد/ مدير التعليم - وكالة غوث وتشغيل اللاجئين المحترم،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا - جامعة الأزهر - غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحثة/ ميساء أحمد السيد أحمد البسيوني**، المسجلة لدرجة الماجستير في **التربية** تخصص **علم النفس**، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة (مقياس) على طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . شمال غزة، وعنوان رسالتها:

المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية شمال غزة

مع الاحترام

عميد الدراسات العليا

الدكتور / أمين توفيق حمد

نسخة لـ: ملف الطالب.

AEO
9/3/2015

5/3/2015

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2641 885
+970 8 2641 886
Fax : +970 8 2641 888
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar.edu.p
www.alazhar.edu.ps